# الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً


**بيان صحفي عن زيارة الوفد البرلماني البولوني للقطر**
**تقدير سياسة سورية .. ورفض اتفاقيات كامب ديفيد**

صدر امس بيان صحفي مشترك عن نتائج زيارة وفد مجلس الشعب في جمهورية بولونيا الاشتراكية برئاسة السيد اندريه فيرلاك نائب رئيس المجلس للقطر العربي السوري والتي استمرت اسبوعا بدعوة من مجلس الشعب في القطر وقد اشار البيان الى لقاءات الوفد مع السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب ومع القيادة القومية لحزب البعث

ـ البقية على ص ١١ ـ

**امانة مؤتمر الشعب العربي تدعو لعقد مؤتمر عالمي لنصرة الشعب الايراني وثورته**

طرابلس ـ مراسل سانا ـ قررت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي في اجتماعها الطارىء في طرابلس امس الدعوة الى عقد مؤتمر شعبي عالمي في طهران خلال الايام القليلة القادمة وذلك لدراسة الاوضاع الخطيرة التي تمر بها ايران من جراء تصديها للمخططات الاستعمارية التي تهدف للنيل من ثورة ايران والشعب الايراني ، وذكرت مصادر مطلعة في

ـ البقية على ص ١١ ـ

## الرئيس القائد يستعرض مع قيادة فرع اللاذقية للحزب شؤون المحافظة

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس الرفيق الدكتور خالد فتاحي امين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

وقد ناقش السيد الرئيس معهم شؤون المحافظة وشرح لهم تطورات الوضع العربي العام وزودهم بتوجيهاته .

## القائد الأسد يمنح الكتاب أرضاً لبناء استراحات على الساحل ويوافق على تمويلها

دمشق ـ سانا ـ صرح السيد علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في القطر ان السيد الرئيس حافظ الاسد وافق على منح اتحاد الكتاب العرب في القطر قطعة ارض في منطقة الساحل العربي السوري .

وقال السيد عرسان ان السيد الرئيس وافق كذلك في مأدبة العشاء التي اقامها مساء اول امس للوفود المشاركة في المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب المنعقد حاليا بدمشق على تمويل اقامة استراحات للكتاب على هذه الارض تمويلا كاملا يشمل البناء الذي سينفذ حسب المخططات التي يجهزها الاتحاد .

واضاف السيد عرسان قائلا ... ان الادباء والكتاب العرب تلقوا هذه اللفتة الكريمة من الرئيس القائد ومن قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بالتقدير والاكبار مجددين العهد على المضي قدما في خدمة الكلمة الشريفة وفي خدمة القضية العربية ومجابهة اعدائها .

## أعضاء مجلس الشعب يطالبون بإنصاف العاملين في الدولة
### الاتجاه لتعديل قانون الإيجارات الحالي

كتب ـ فاروق عفيش

اعلن السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس مجلس الشعب ان رئاسة مجلس الوزراء شكلت لجنة خاصة لدراسة تعديل قانون الايجارات الحالي واضاف يقول بان المجلس في حال عدم وصول اي اقتراح من الحكومة حول هذا الموضوع فسيلجأ بعدها لتقديم مشروع قانون بتعديل قانون الايجارات .

جاء ذلك ردا على سؤال من احد السادة الاعضاء حول نية الحكومة بتعديل قانون الايجارات .

كما طالب كل من السادة الاعضاء علي التبهان ـ ظافر خير الله ـ نجم الدين الصالح ـ هشام الساطي ـ بانصاف العاملين في الدولة وزيادة الرواتب اسوة بغيرهم وذلك بعد موجة الغلاء التي تعم القطر الان مما افقد هؤلاء العاملين في الدولة عن امكانية مسايرة هذه الموجة من الغلاء .

كما طالب السيد علي ملحم الحكومة باعتماد بيان عن السياسة الخارجية للقطر وذلك بعد انعقاد مؤتمر القمة العاشر في القطر التونسي وحذر السيد ظافر خير الله المجلس من مشكلة القضاء بقوله ان القضاء اليوم في خطر وعدد بعض الاسباب منها

البقية ـ ص ١١

**القيادة القومية تتلقى برقيات التهنئة بذكرى الحركة التصحيحية**

دمشق ـ سانا ـ ماتزال القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرفيق المناضل ـ حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية

فقد تلقت القيادة برقيات من قيادة منظمة بلغاريا لحزب البعث العربي الاشتراكي ومن منظمة الحزب والمكتب الاداري بفرع اليونان ومن منظمة الحزب في يوغسلافيا ومن الدكتور ـ نزيه بزري ـ نائب صيدا ومن طلائع حرب التحرير الشعبية والاتحاد الوطني لطلبة سورية وفرع يوغسلافيا ومن الاتحاد العام لطلاب لبنان والاتحاد العام لطلبة الاردن والاتحاد

البقية على الصفحة ١١

## اشتباكات في القدس وبيت لحم بين المتظاهرين وقوات العدو الصهيوني

الارض المحتلة ـ وكالات ـ شهدت مدن الضفة الغربية المحتلة يوم امس مظاهرات صاخبة تضامنا مع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المعتقل في سجون الاحتلال الصهيوني تمهيدا لابعاده عن وطنه وذلك رغم الاجراءات التعسفية المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال في مدن وقرى الضفة .

وافادت انباء الوطن المحتل ان المواطنين الفلسطينيين والطلبة واصحاب المحلات التجارية في مدينة بيت لحم المحتلة نظموا مظاهرات صاخبة ضد الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية الارهابية وسياسة الاستيلاء على الاراضي بالقوة .وتقول هذه الانباء ان المتظاهرين تصدوا لقوات الجيش والشرطة الصهيونية بعد ان حاولت تفريقهم ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات في صفوف الجانبين الامر الذي دفع قوات الاحتلال الى شن حملة واسعة من الاعتقالات في صفوف المواطنين .

وفي مدينة ـ القدس ـ المحتلة ـ عم الاضراب العام كافة مرافق الحياة كما طاف المتظاهرون شوارع المدينة المقدسة وهتفوا منددين بالاحتلال الصهيوني ومطالبين بالافراج عن السيد ـ الشكعة ـ والقرار ابعاده عن ارض وطنه . وتصدوا لسيارات

البقية ـ ص ١١

**الرفيق الاحمر يستقبل القاهوم**

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة السادسة والنصف من مساء امس السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

**الرفيق صباغ يستقبل وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان**

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية مساء امس الرفيق عبد العزيز القاضي رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والوفد المرافق

البقية على ص ـ ١١ ـ

**الرفيق الزعبي يستقبل وفد طلبة اليمن الديمقراطية**

دمشق ـ سانا ـ .. استقبل الرفيق ـ محمود الزعبي ـ عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلبة القطري وفد المجلس المركزي للطلبة في اليمن الديمقراطية برئاسة الزميل ـ محمد ناجي ـ رئيس المجلس وحضور الزميل حامد حسن رئيس

البقية على ص ـ ١١ ـ

## العمل لتنفيذ مقررات القمة محور النشاط المكثف في لبنان

بيروت ـ سانا ـ مايزال النشاط اللبناني الرسمي ينصب على كيفية تنفيذ قرارات قمة تونس العربية الخاصة بالجنوب وارسال الجيش اللبناني الى المنطقة ، وعلم في العاصمة اللبنانية انه سيتم احياء لجنة المتابعة العربية لتنفيذ المقررات .

هذا ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الياس سركيس ظهر اليوم الثلاثاء مع رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وذلك لبحث نتائج ومقررات القمة العربية العاشرة كما يعقد يوم غد الاربعاء اجتماعا مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة لبحث مجمل الاتصالات التي جرت تمهيدا لوضع برنامج لتنفيذ قرارات قمة تونس .

وكان الرئيس اللبناني قد اجتمع امس بالسيد عادل عسيران وبحث معه في هذا الشأن ، وقال السيد عسيران ان كل ابناء الجنوب سيقفون الى جانب تنفيذ قرارات القمة المتعلقة بالجنوب اما رئيس الحكومة فقد التقى لهذا الغرض مع السيد صائب سلام رئيس

البقية ـ ص ١١



**... الادباء والكتاب العرب ... أعماله في دمشق**

... دمشق ـ سانا ـ يتابع المؤتمر ... الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي يعقد في ... حاليا تحت شعار ـ دور الادب ... في مواجهة التحديات الراهنة ... اعماله في فندق الميريديان بدمشق ...

البقية ـ ص ١١

**... الحزبي يعود من قبرص**

... دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق ... ظهر امس قادما من قبرص وفد ... البعث العربي الاشتراكي برئاسة ... محمود عزام عضو القيادة القطرية ... بعد ان شارك في المؤتمر ...

البقية على ص ـ ١١ ـ

**... منظمة التحرير تستعرض نتائج قمة تونس**

بيروت ـ سانا ـ ترأس السيد ... عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ... التحرير الفلسطينية اجتماعا ... 

... وقول ـ وفا ـ ان اللجنة تناولت ... اجتماعها بحث تطورات الوضع ... في منطقة الشرق الاوسط ... استعرضت نتائج قمة تونس .

## ... اليماني : القوات السعودية طهرت جميع أرجاء المسجد الحرام وتحاصر بقايا فلول المعتدين في القبو السفلي

الرياض ـ سانا ـ اعلن الدكتور ... عبده يماني وزير الاعلام ... السعودي ان قوات الامن السعودية ... في تنفيذ الخطط التي وضعت ... المسجد الحرام من الفئة الخارجة ... الدين الاسلامي .

... الوزير السعودي في بيان هام ... مساء امس حول احداث المسجد ... الحرام ونتائجه ـ وام ـ ان الوضع ... المسجد الحرام اصبح الان تحت ... السيطرة الكاملة لقوات الامن ... واضاف قائلا : ان سبب عدم صدور ... بيان نهائي حول هذه الاحداث هو انه ... هناك فئة مختبئة من هؤلاء الذين اقتحموا البيت الحرام في القبو السفلي اي المخلاوي السفلي من المسجد الحرام وتحرص قوات الامن في تضييق الخناق عليهم لكي يستسلموا ويتم القبض عليهم .

وذكر الوزير في بيانه الذي نقلته الوكالة بشكل عاجل ان جميع منافذ هذا القبو تسيطر عليها قوات الامن وتسير نحو هؤلاء الخارجين على الدين للقبض عليهم احياء وتقديمهم للحكم الشرعي العادل في حقهم بعد ان اخافوا الناس وارهبوهم وقتلوهم في المسجد الحرام وضربوا بيت الله الحرام وحملوا السلاح فيه في الوقت الذي جعله الله مثابة للناس وامنا .

واشار وزير الاعلام السعودي في بيانه الى ان جلالة الملك خالد يتابع هذا الحدث منذ اللحظة الاولى له ويصدر اوامره للامير فهد الموجود في جدة منذ عودته من تونس .

وقال ان جلالة الملك يريد ان تتم عملية تطهير المسجد الحرام من هذه الفئة بشرط المحافظة على ارواح المسلمين وسلامة بيت الله الحرام من اي تهدم .

وذكر الوزير يماني ان قوات الامن استطاعت ان تطهر الطبقات العليا والمتوسطة والسفلى للمسجد بالاضافة الى المطاف وحول البيت وجميع الاماكن الخاصة بالمصلين حيث اصبحت جميع هذه الاماكن تحت سيطرة هذه القوات

البقية على ص ـ ١١ ـ

**مؤتمر السلام والحقوق الفلسطينية يدعو كندا للاعتراف بمنظمة التحرير**

اوتاوا ـ كندا ـ شاقا ـ اختتم في اوتاوا امس المؤتمر الذي انعقد تحت شعار ـ السلام وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ وقد اشترك فيه ممثلو خمس وثلاثين منظمة اجتماعية وسياسية ودينية في كندا بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

**تصاعد موجة العنف في المجتمع الصهيوني**

تل ابيب ـ اف ب ـ وصلت ظاهرة العنف التي تجتاح الكيان الصهيوني الى درجة مثيرة للقلق .

وتبحث جمعية تضم جميع مديري المدارس في اسرائيل وسائل مكافحة العنف المتفشية بين اوساط الطلاب سواء بعلاقاتهم بين بعضهم البعض او

البقية على الصفحة ١١

## الوفود العربية لمؤتمر الاختصاصات الطبية تشيد بخطوات القطر في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس السادة رؤساء الوفود العربية وعدد من السادة وزراء الصحة العرب المشاركين في اجتماعات الهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية التي تعقد جلساتها في دمشق حاليا بحضور الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة .

وقد رحب السيد رئيس مجلس الوزراء في مستهل اللقاء بالسادة الضيوف العرب واستمع منهم الى شرح عن اعمال المجلس العربي للاختصاصات الطبية والغاية من تشكيل هذا المجلس الذي يرمي لرفد الكوادر الطبية العربية بالقدرات والاختصاصات اللازمة .

وقد اثنى السيد رئيس مجلس الوزراء على فكرة تشكيل هذا المجلس خاصة وان الوطن العربي بحاجة الى مثل تلك القدرات

البقية ـ ص ١١



## دايان يدعو واشنطن للاحتفاظ بقوة ثابتة في الشرق الأوسط بحجة "الأزمات الطارئة"..

واشنطن ـ تل ابيب ـ وكالات ـ اعلن موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق في مدينة دالاس الامريكية ان على الولايات المتحدة ان تحتفظ بقوة عسكرية في الشرق الاوسط لمواجهة ماوصفه بالازمات التي قد تنشب ـ كالازمة الايرانية ـ ويضيف راديو مونت كارلو ان دايان اكد ان اسرائيل ستتعاون بشكل تام مع الولايات المتحدة في هذا الاطار وستضع مرافئها ومطاراتها بتصرف القوة العسكرية الامريكية .

وتأتي تصريحات دايان في الوقت الذي يعلن فيه عزرا وايزمن وزير الدفاع الصهيوني ان لديه افكارا حول عملية الغزو لايران اذا ما طلبت منه الولايات المتحدة ذلك .

**الندوة العلمية العربية للارصاد الزراعية تواصل مناقشة موضوعات جدول أعمالها**

دمشق ـ سانا ـ تابعت الندوة العلمية للارصاد الزراعية الاولى في الوطن العربي اعمالها امس في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والقاحلة بدمشق وناقشت الندوة في هذه الجلسة عددا من التقارير والدراسات المقدمة من قبل

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

**اختفى شاب ونسب لجسم طائر غريب**

بوانسواته ـ سانا ـ اكد شابان الى رجال الشرطة الفرنسية ان صديق ثالث لهما اختفى امس في المنطقة الباريسية بعد ظهور جسم غريب طائر .

وتقول ـ الصحف ـ ان ـ فرانك فونتين ـ وصديقه ـ جان بيير بريفو ـ و ـ سالومون ندياسي ـ كانوا يقومون في حوالي الساعة الثالثة صباحا بتوقيت غرينتش في منطقة ـ سرجي بونتواز ـ بنقل كمية من الالبسة الى سيارتهم تمهيدا لبيعها

البقية ـ ص ١١

**مجلس الامن يعقد جلسة مغلقة لبحث الوضع في ايران**

الامم المتحدة ـ طهران ـ وكالات ـ عقد مجلس الامن امس جلسة مغلقة لبحث طلب الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم لعقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث الوضع الخطير في ايران وايجاد حل عادل في اطار القانون الدولي .

هذا وطلبت ايران مساء امس تأجيل اجتماع المجلس للاسبوع المقبل .

من جهة ثانية اكد جورج بال وكيل وزارة الخارجية الامريكية الاسبق ان الرئيس كارتر وحكومته صرحا لشاه ايران السابق بالمجيء الى الولايات المتحدة نتيجة لضغوط مارستها بعض الشخصيات وعلى رأسهم كسينجر .

## عصابات حداد والمدفعية الصهيونية تقصف ياطر والنبطية وتقتل ستة أطفال

بيروت ـ سانا ـ ذكر المراسلون العاملون في جنوب لبنان ان قصف المدفعية الاسرائيلية وقوات الخائن سعد حداد لقرية ـ ياطر ـ الواقعة في القطاع الاوسط لجنوب لبنان امس ادى الى اصابة ستة اطفال بجراح بعضهم خطيرة .

ونقلت ـ افب ـ عن المراسلين قولهم ان هذا القصف ادى الى تدمير مدرسة القرية التي تشرف عليها الكتيبة الهولندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية في لبنان .

كما ذكر المراسلون ان المدفعية الثقيلة التابعة لعصابات الخائن سعد حداد قصفت بعد ظهر امس مدينة النبطية مما اسفر عن وقوع خسائر مادية .

ونقلت ـ افب ـ عن المراسلين قولهم .. ان القصف الذي بدأ في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر استغرق ثلاثة ارباع الساعة وشمل القرى المجاورة .

**الصحف الصهيونية تتوقع وايزمن كخلف لبيغن**

تل ابيب ـ افب ـ تعتقد معظم الصحف الاسرائيلية ان عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني سوف يخلف مناحيم بيغن عندما يقرر هذا الاخير

البقية على ص ـ ١١ ـ

**النقل والترانزيت الخاصة ... سورية والاردن تجتمع ... منتصف الشهر القادم**

عمان ـ مراسل سانا ـ تعقد في ... في منتصف الشهر القادم ... اجتماعات اللجنة الخاصة بالنقل ... والترانزيت بين الاردن وسورية .

... تهدف هذه الاجتماعات الى وضع ... مشروع موحد لقانون النقل والنفاذ ... والترتيبات اللازمة لتسهيل حركة ... الترانزيت بين البلدين .

**... سعودية كويتية بحرانية**

الرياض ـ سانا ـ اجتمع الملك ... بن عبد العزيز ملك العربية ... السعودية والامير جابر الاحمد الصباح ... دولة الكويت والامير ـ عيسى ... سلمان آل خليفة ـ امير البحرين ... الرياض صباح امس .

ذكرت ـ وام ـ ان وزيري ... خارجيتي الكويت والبحرين والامير ... الله عبد العزيز النائب الثاني ... رئيس وزراء السعودية حضروا ... محادثات القمة .




**صوت الثورة**

**مجتمع المواجهة**

**مجتمع الجماهير العربية**

دور سورية القومي ، وموقفها الثابت في مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية ، ونضالها المستمر لبناء المستقبل القومي بما يلبي طموحات جماهير الامة ، هو الذي يجعل من هذا القطر قاعدة حقيقية للصمود والمواجهة ، ومركز اشعاع للنضال القومي الاشتراكي .

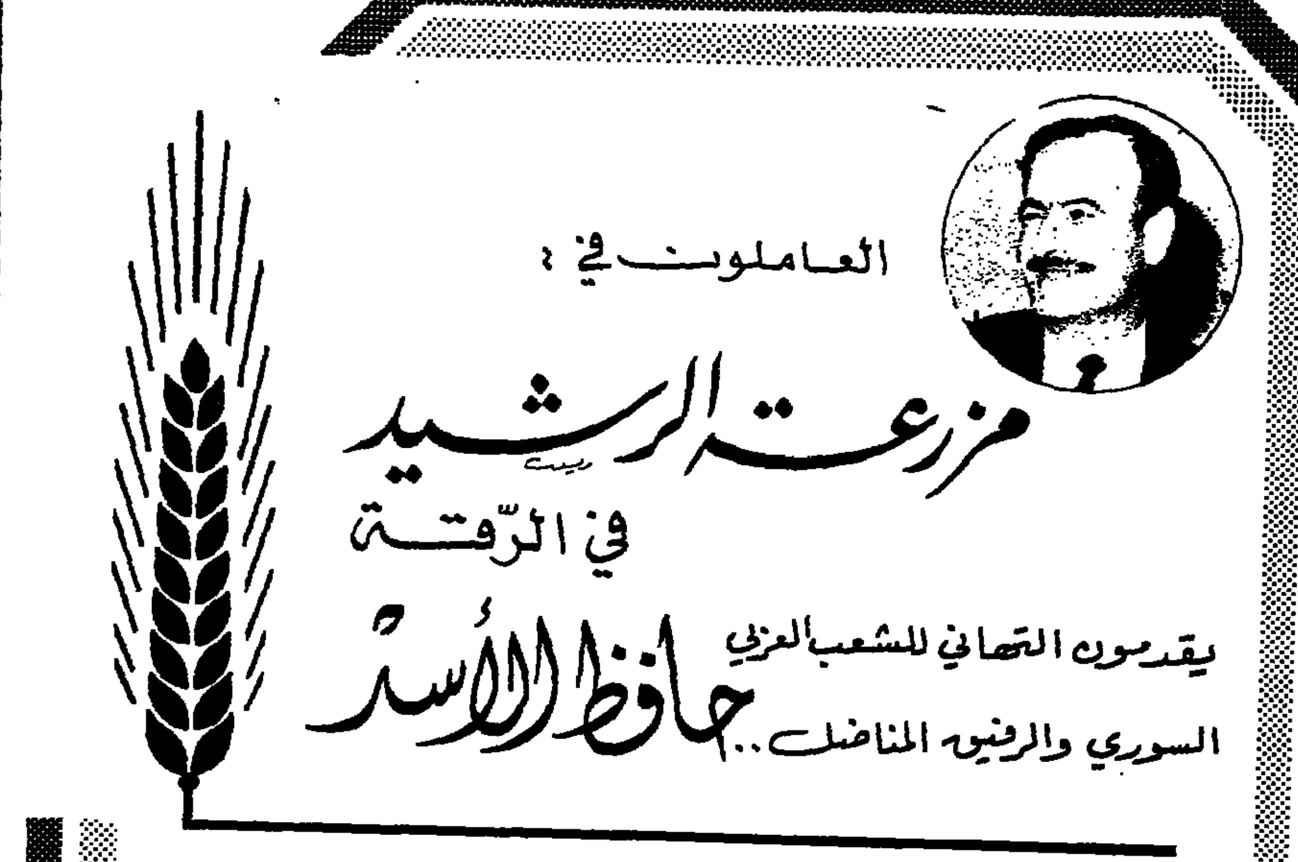
وما كان دور سورية ليستقطب تأييد جماهير الامة والتفافها من حوله لولا انه في كل الاحوال ورغم حملات الضغوط والتآمر ، بقي هذا القطر في موقع النضال ، مقاتلا من اجل العروبة ، مدافعا عن الوجود القومي كله ، منطلقا نحو تحقيق الهدف القومي تحريرا للارض واستعادة للحقوق وبناء للمجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

ودور سورية كان دائما وسيظل مرتكزا الى الوضوح الدائم في طرح الهدف القومي والتعامل معه ، وفي مخاطبة الجماهير ، حيث لا مماطلة ولا ازدواجية ، الالتزام هو الاساس ، ومن موقع الالتزام يتحرك هذا القطر على مختلف الصعد ، رافضا المساومة على القضية القومية ، حيث لا تراجع ولا مهادنة ، بل استعداد دائم للبذل والتضحية ومواجهة الصعاب والتحدي للضغوط ومحاولات التآمر .. ومن هنا فان كل مواطن على امتداد الوطن العربي الكبير يرى في موقف هذا القطر القومي تجسيدا حيا لارادته ولنضاله ، وحدا للراية القومية ، رغم شراسة الهجمة المعادية ظلت مرفوعة ، وان دمشق التي تقاتل هي دمشق التي تتعرض للضغوط ، وهي التي تقدم اليوم الدليل القاطع على قدرة الجماهير العربية على المجابهة والصمود والتصدي وقلب حسابات الاعداء ومعادلاتهم . لان اي معادلة لا تضع قوة الجماهير في الحساب ، انما هي معادلة مغلوطة ، ولا يمكن ان تدخل في تحديد ملامح المستقبل وصورته .

ومن هنا فان كانت حسابات دمشق هي المعبرة عن الواقع القومي جماهيريا وشعبيا ، وعن قدرة هذا الواقع على تجاوز كل عوامل التمزق ، ليبرز موحدا ، برغم التجزئة ، قويا برغم عوامل التشتت والتشرذم ، قادرا تسقط كل عوامل الضعف امام صحوة الوجدان القومي وانطلاقته الخلاقة نحو بناء المستقبل .

واذا كانت دمشق هي منطلق الدعوات القومية ، ومركز الاستقطاب لكل جهد قومي صادق ، فان احتضانها اليوم للمفكرين والادباء والكتاب العرب ، انما هو مؤشر على مدى ما يعلقه هذا القطر من آمال على دور الطليعة العربية المثقفة في هذه المرحلة من تعميق للخط النضالي القومي الاشتراكي ، وبناء لمجتمع المواجهة الذي تمثل الثقافة القومية الاشتراكية احدى ركائزه الاساسية ..

« الثورة »




بالذكرى التاسعة :

# للحركة التصحيحية المجيدة

ويعاهدون على المضي في دروب النضال من أجل.. الوحدة والحرية والاشتراكية

---

# المؤسسة العامة للمناطق الحرة

- تهنئ الرئيس المناضل

## حافظ الأسد

• في الذكرى التاسعة..

## للحركة التصحيحية المباركة

• المناطق الحرة ترحب بالسادة المستثمرين السوريين والعرب والأجانب لإشادة مصانعهم وتخزين بضائعهم وتضع تحت تصرفهم المقاسم والساحات المزودة بكافة المرافق العامة والخدمات.
• المناطق الحرة تنسق فعالياتها بما يؤدي لخدمة الاقتصاد الوطني وتنمية التجارة الدولية.
• المناطق الحرة السورية لا تخضع للأنظمة والإجراءات والأنظمة التجارية والنقدية باعتبارها إحدى مناطق الحياد الجمركي ولهي توفر للاستثمارات الحوافز والتسهيلات.

* للحصول على المعلومات الإضافية، يرجى الاتصال بالعنوان التالي :
الجمهورية العربية السورية - المؤسسة العامة للمناطق الحرة - دمشق
ص.ب ٢٧٩٠ - هاتف : ١١٣٨٣٤ - ١١٢١٥٧
* برقيا : إوزفرانش

---

اعلانات

**اعلان**

تعلن وزارة الدفاع عن حاجتها الى عدد من الاناث من حملة الشهادة الاعدادية لتأهيلهم بدورات تدريبية في مدارس الخدمات الطبية لمدة سنة واحدة يتقاضين خلالها تعويضا شهريا قدره — ٤١٥ — ل.س ويتخرجن بنهايتها بشهادة مساعدة ممرضة معادلة لذات الشهادة التي تمنح لخريجات مدارس التمريض التابعة الى وزارة الصحة ومعترف بها من قبل هذه الوزارة ويتم تعيين الخريجات في مشافي الجيش والقوات المسلحة وفقا لاحكام قانون الموظفين الاساسي وتعديلاته بالمرتبة الثامنة والدرجة الثالثة والراتب المقطوع وقدره — ٥٠٥ — ل.س ، فعلى الراغبات ممن تتوفر فيهن الشروط ولا يتجاوزن سن الخامسة والعشرين التقدم بطلباتهن الى ادارة الخدمات الطبية قسم التدريب مباشرة او بالبريد المضمون حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين تاريخ ١٢-٢-١٤٠٠ ه الموافق ٣١ — ١٢ — ١٩٧٩ مرفقة بالثبوتيات التالية :

١ — صورتين عن القيد في السجل المدني .
٢ — صورتين مصدقتين عن شهادة الدراسة الاعدادية العامة .
٣ — صورة عن السجل العدلي .
٣ — نشرة استعلامات من النموذج — ٢٧ — أ تؤمن من الادارة او المواقع العسكرية .

تعلن اسماء المقبولات ومواد المسابقة ومكان وموعد اجرائها في اعلان لاحق .

دمشق في ٢١ — ١١ — ١٣٩٩ ه
و ١١ — ١١ — ١٩٧٩ م

وزير الدفاع
— ١٦١٦٤ —

**اعلان خارجي**

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للصناعات النسيجية عن طلب عروض بالظرف المختوم لتقديم — بوليستر تو — وذلك للشركات التابعة وفق ما هو محدد في دفتر الشروط .

تقدم العروض باليد او بالبريد المسجل الى ديوان المؤسسة الكائن بدمشق — شارع الفردوس ص.ب — ٦٢٠ حتى الساعة الرابعة عشرة من يوم الاثنين الواقع في العاشر من شهر كانون الاول لعام — ١٩٧٩ — .

— مدة سريان العروض حتى تاريخ ٢٥ — ١٢ — ١٩٧٩ .

التامينات الاولية ٢ ٪ اثنان بالمائة من قيمة العرض .

— التامينات النهائية — عشرة بالمائة — من قيمة الاحالة .

— غرامات التاخير — ١. ٪ — واحد بالالف عن كل يوم تاخير على ان لا تزيد عن ٢٠ ٪ من القيمة الاجمالية للعقد .

يمكن الحصول على دفتر الشروط مع جدول الكميات المطلوبة وذلك للشركات المنتجة فقط .

المدير العام
— ١٦١٦٨ —

**اعلان طلب عروض اسعار رقم — ٩٢**

تعلن الهيئة العامة لمستشفى المواساة للمرة الثانية عن حاجتها لتوريد وتقديم اجهزة وادوات ومواد طبية لزوم شعبة التخدير والانعاش

فعلى من يرغب الاشتراك في تقديم المطلوب ان يتقدم بعرضه المختوم ديوان الهيئة ضمن ثلاث مغلفات مستقلة الاول — آ — يحوي الاوراق الثبوتية والتامينات الاولية والثاني — ب — يحوي العرض الفني بدون اسعار يضاف اليه الكاتالوجات الموضحة مع النماذج ان وجدت الثالث — ج — يحوي جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاث في مغلف رابع .

يجب ان تحرر النشرات الفنية والاسعار باللغة العربية .

حددت التامينات الاولية بنسبة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض

حددت التامينات النهائية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة وتقبل العروض لغاية يوم الاثنين الواقع ١٧ — ١٢ — ١٩٧٩ وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ويبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاصة وقوائم بمواصفات الاجهزة والادوات لدى دائرة اللوازم يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي

دمشق في ٣ — ١٢ — ١٣٩٩ ه
٢٣ — ١٠ — ١٩٧٩ م

المدير العام للهيئة
محمد العشا
١٦١٥٥

**اعلان مناقصة**

محلية رقم ٦٦١٧/ص تاريخ ١١-١١-٧٩

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لمياه مدينة اللاذقية عن رغبتها باجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتجهيز مخبر المستوفقا لجداول الموادوالكميات الملحقة بدفتر الشروط المنظم لهذه الغاية وفقا لما يلي :

— الكشف التقديري : ٩٨١٢٩,٠٠ ل.س

— المدة : تحدد من قبل العارض على أن لاتتجاوز ٣١-١٢-١٩٧٩

— التامينات الاولية والنهائية : ١٠٪ من قيمة العرض .

— غرامة التاخير : ١٪ عن كل يوم تاخير

— مدة ارتباط العارض بعرضه : اربعين يوما

فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة التقدم بعروضهم الى ديوان المؤسسة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٢١-١-١٤٠٠ و ١٠-١٢-١٩٧٩ .

يمكن الحصول على دفتر الشروط والكشف التقديري المنظم لهذه الغاية من ديوان المؤسسة لقاء دفع مبلغ قدره ثلاثون ليرة سورية

تقدم العروض استنادا لمادة ١٣ من المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ .

اللاذقية في ١١ تشرين الثاني

المدير العام
المهندس مدحت ابو الشملات
— ١٥٨٩٠ —

**تبليغ اخطار قضائي**

محكمة البداية المدنية بطرطوس
رقم — ١٤٤٥ —

المدعي : أحمد محمود وجيه خدام .
المدعى عليها : ليلى محمد وجيه خدام مجهولة الاقامة .
الدعوى : تثبيت بيع عقاري للعقار رقم ١٤٦٩ منطقة بانياس العقارية .

تخطرك المحكمة لحضور جلسة المحاكمة الواقع يوم الاثنين ٣١ — ١٢ — ١٩٧٩ الساعة ٩,٣٠ فاذا لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تجرى بحقك المعاملة القانونية .

وان الحكم الذي يصدر بحقك يكون بمثابة الوجاهي .

القاضي البدائي المدني الاول
بطرطوس
احمد سعيد
— ١٦٠٠٠ —

**اعلان مزاودة**

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن شركة جبل قاسيون عن اجراء مزاودة علنية لبيع البطاريات والاطارات المستعملة والبالية .

فعلى الراغبين بالاشتراك فيها الحضور الى مديرية اللوازم والتخزين في الشركة الساعة ١٤,٠٠ من يوم ٢٩-١١-٧٩ وقد حددت التامينات المؤقتة بـ ٥٠٠٠ ليرة سورية والنهائية بـ ١٠٪ من قيمة الاحالة وغرامة التاخير بـ ٥٠٠ ليرة سورية ومدة التنفيذ عشرة ايام .

يمكن مشاهدة البطاريات والاطارات في مقر الشركة اثناء الدوام الرسمي .

المدير العام لشركة جبل قاسيون
المهندس علي الطرابلسي
— ١٥٨٨١ —

**اعلان مناقصة**

تعلن مؤسسة الطيران العربية السورية عن حاجتها الى مكتب هندسة او ورشة فنية بامكانها القيام بتامين الصيانة اللازمة للموازين الكهربائية والعادية والاحزمة المطاطية الخاصة بنقل ووزن امتعة الركاب في مطار دمشق الدولي .

فعلى الراغبين في الانتساب الى المناقصة المذكورة مراجعة ادارة العقود — في الادارة العامة — ساحة يوسف العظمة — بناء الهلال الاحمر خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في نشرة الاعلانات الرسمية والصحف اليومية وذلك خلال الدوام الرسمي .

حسين احمد كويدر
رئيس مجلس الادارة المدير العام
— ١٥٩٦٦ —

**اعلان محلي رقم مسلسل ٢٩**

استدراج عروض بالظرف المختوم لتامين كلس لبناني

تعلن المؤسسة العامة لسد الفرات عن رغبتها في استدراج عروض بالظرف المختوم لشراء خمسين طنا من الكلس اللبناني .

حسب لائحة الشروط والمواصفات الخاصة الموجودة في مراكز المؤسسة

فعلى الراغبين في الاشتراك مراجعة ديوان المؤسسة في مدينة الثورة او احد مركزيها في دمشق — المالكي — أو حلب — العبارة — للاطلاع على اللائحة المذكورة وتقديم عروضهم مرفقة بالتامينات الاولية البالغة — ١٥٠٠ — ل.س مع الاوراق الثبوتية والنماذج .

— تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ١٥ — ١٢ — ١٩٧٩ .

— تفض العروض في مديرية المالية والامدادات بمدينة الثورة بجلسة سرية يوم الثلاثاء في ١٨ — ١٢ — ١٩٧٩ .

الثورة في ٢٩ — ذي الحجة — ١٣٩٩ ه و ١٩ — ١١ — ١٩٧٩ م

المدير العام
العقيد محمد كنعان
— ١٦١٦٧ —

**اعلان مناقصة بالظرف المختوم**

تعلن شركة سكر حمص عن رغبتها اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع مجرور ممتد من شمال حوض الشمندر الى شرق معمل الزيت وذلك وفق المخططات والشروط الفنية والكشف التصديري الخاصة بالمشروع فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عرضه وفق المرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ ملصقا عليه الطوابع القانونية الى ديوان الشركة مباشرة او بالبريد المضمون — حمص ص.ب ٢٦٦ وذلك وفق الشروط التالية :

١ — التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او نقدا في صندوق الشركة ويرفض كل عرض غير مرفق بكامل التامينات .

٢ — التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

٣ — مدة التنفيذ ٤٥ خمسة واربعون يوما من تاريخ امر المباشرة

٤ — غرامة التاخير ١,٠٠ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

٥ — مدة الارتباط بالعرض ٤٥ يوما على الاقل من اخر موعد لقبول العرض

تقدم العروض ضمن مغلفين :

الاول : يحوي على الاوراق الثبوتية المنصوص عنها بالمرسوم ١٩٥ مع التامينات الاولية :

الثاني : يحوي على العرض المالي علما بان الاسعار نهائية وغير قابلة للكسر .

يوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يسجل عليه اسم العارض وعنوانه وموضوع العرض .

— يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية والكشف التصديري من الدائرة التجارية بالشركة لقاء دفع مبلغ ٢٥ خمسة وعشرون ليرة سورية .

— اخر موعد لقبول العروض هو غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٢٧ — ١٢ — ١٩٧٩

— تقع مصاريف الاعلان على من ترسو عليه المناقصة .

معاون المدير العام
عبد الكافي الخطيب
— ١٦٠٩٨ —

**اعلان مناقصة**

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن مديرية المواصلات في محافظة الرقة بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الصادف ٩-١٢-١٩٧٩ في مكتب مدير مواصلات الرقة على طريقة الظرف المختوم مناقصة لشغال تقديم ٧٠٠٠ م٣ رمل مطحون كلسي مع جبل ومد ودحي بالبيتون الزفتي لطريق سلوك — راس العين .

التامينات المؤقتة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل ٧٥ خمسة وسبعون يوما .

جزاء التاخير ١,٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

فعلى السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المكتب الفني لدى مديرية مواصلات الرقة للاطلاع على الشروط الفنية للاشغال .

تقبل العروض وتقدم الى ديوان مواصلات الرقة لغاية يوم السبت الصادف ٨-١٢-١٩٧٨ تفض العروض من قبل لجنة المناقصات في مكتب مدير الواصلات بتاريخ ٩-١٢-١٩٧٩ .

الرقة في ١٣-١١-١٩٧٩

مدير المواصلات في محافظة الرقة
المهندس رسمي القاسمي
— ١٦٢٢٨ —

---

**اعلان**

تعلن الشركة العامة لتنفيذ المشاريع الصناعية عن حاجتها لعدد من الاختصاصات التالية :

١ — الاجازة في الحقوق
٢ — الاجازة في التجارة .
٣ — مهندس ميكانيك .
٤ — مهندس كهرباء .

للعمل لدى الشركة — الادارة المركزية — ومشاريعها شريطة ان يكون المتقدم قد انهى الخدمة الالزامية .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة مراجعة مديرية الشؤون الادارية في مبنى الادارة المركزية للشركة الكائن في دمشق اخر خط المهاجرين — جادة خورشيد في موعد اقصاه ١٣-١٢-١٩٧٩ .

دمشق في ٢٥-١١-١٩٧٩

المدير العام
الدكتور المهندس احمد حسن يوسف

---



---

## وظيفة شاغرة

**POST VACANCY OF SECRETARY « B »**

**BILINGUAL ENGLISH/FRENCH.**

« The United Nations Relief and Works Agency (UNRWA) requires a bilingual secretary (English/French) for employment at its Headquarters in Vienna. Candidates must have a minimum of four years of secretarial experience and be able to pass a ten-minute typing test at 50 words per minute with not more than 10 errors and a six-minute shorthand test at 80 words per minute with not more than 18 errors (both in English) and is also required to pass a ten-minute typing test in French at 40 words per minute with not more than 8 errors. Starting monthly salary is AS 13,973. Applicants who do not meet minimum professional qualifications may be offered appointment at a lower salary level if no fully qualified candidates are available. Interested candidates should submit a U.N. Personal History Form or Curriculum Vitae with recent passport-size photograph to Director of Personnel — AVN - V/ 22/79, UNRWA, Vienna International Centre, P.O. Box 700, A- 1400 Vienna not later than 4 Dec. '79 ».

# منهج الرشاد وحركة التصحيح

الحلقة الثالثة والأخيرة

بقلم الدكتور : أسعد علي

## — ١ —
## ما موقع القومية ومستقبلها ؟

تبدو الارض ضيقة على الانسان .. لذلك يراود الكواكب الاخرى ..

ومن يدري ؟

فقد يقوم الانسان وتملأ قلبته الفضاء .. كما يملأ شروق الشمس آفاق الدنيا الانسانية ..!

● في اصدقاء انسانيون .. يتمهم التحدث بالقضية القومية .. وكلما ارادوا تمضية الوقت لعبوا هذه اللعبة ..

● قال احدهم : ما رأيكم بالنظرية التي تعتبر القومية مثل ( اسرافيل ) .. فعندما ينفخ اسرافيل في الصور ينهض الموتى من القبور .. وكذلك تنهض الاقوام من انحطاطها وتخلفها عندما تنفخ فيها القومية ؟

● وقال آخر : وما رأيكم بالنظرية التي تعتبر القومية المنتشرة عنوانا لانحطاط حركة التحرر ؟

● ودار نقاش .. ويدور .. وسيبقى النقاش حول القضية القومية الى وقت مستقبلي بعيد .. لأن القومية تنتسب الى قوم .. وامم الارض اقوام .. والروابط بينهم مقومات.. فما هي مقومات القومية الواقعية لا الخيالية ؟ .. وما مواقع القومية العربية في المستقبل ؟ ..

## — ٢ —
## مقومات القومية السبعة

يعتقد الباحثون في تاريخ القوميات : ان مقومات القومية سبعة ، هي : اللغة .. والتاريخ .. والدين .. والارض .. والاقتصاد .. والنسب .. والارادة ..

● وتختلف مواقف الباحثين مما يسمونه عوامل القومية .. واسميه : هنا ، مقومات القومية .

● فباحثو الوحدة اللغوية : يجعلون اللغة مقياسا ونسبا .. فالامة الالمانية ، هي مجموع المتكلمين باللغة الالمانية ، كما يقول فيخته .. وجامعة اللغة : احدى المزايا التي تمتاز بها الامة عن الدولة ، كما يقول ستالين .. ووحدة اللغة : اقوى من اية وحدة أخرى ، ولو كانت دينية .. لأن تأثير سلطة اللغة ، في هذه الدنيا ، اقوى من تأثير رابطة الدين ، كما يقول جمال الدين الافغاني .

● اما زكي الارسوزي والآخذون بنظريته في البعث العربي : فيعتقدون ان عبقرية الامة العربية تنهض من منابع اللغة .. ويعتقدون مع كثير من الباحثين : ان المعجزة الاسلامية تكمن في القرآن العربي كمون الحيوية في الحياة.

## — ٣ —
## هل اللغة مقياس قوي ؟

لكن نظرية الوحدة اللغوية : لا تؤخذ من المنظور السطحي .. بل تؤخذ من الدلالات العميقة لها .

● فاللغة ، في واقع الحياة المعاش ، تقيم علاقة بين متكلميها .. قد تكون علاقة وجدانية.. او اقتصادية .. او تاريخية .

● وفي كل علاقة سلبيات وايجابيات .

ففي العلاقة الوجدانية مثلا : يدخل الدين .. والارادة ..

● لكن هذه العلاقة قد تكون علاقة تنافي .. فقد يتعلم أحدهم لغة قوم ليفهم طبيعة تكوينهم الوجداني فهماً يمكنه من استغلال خيرها وتجنب شرها .. ( من تعلم لغة قوم أمن شرهم ) .. وتكمل هذه العبارة المأثورة بالقول : ( ونال خيرهم ) ..

● اليس في تاريخ الامم ما يؤكد ان الحروب الثقافية اعتمدت اللغة سلاحا .. ؟

وهل تثبت وحدة اللغة ، مقياسا لاكتساب الجنسية القومية في حياة الناس الحاضرة ؟

● تلاحظ ان اعداء العرب ينافسونهم في اتقان اللغة العربية .. ولكنهم يبثون في العربية من خلال اذاعاتهم ، سموم التفرقة .. ويقرأون تاريخ العرب ، لكنهم ينبشون منه ما يسيء الى العرب .. وقد تجاوزته الحياة الحديثة .

هل يعتبر هؤلاء المحاربون باللغة عربا .. لانهم يتكلمون العربية ؟

● ومن جهة اخرى : فان من الامم الصديقة من لا يتكلم بالعربية .. ولا يبالغ في تعلمها ومع ذلك يقف موقف العرب من الحق والعدل.

اليس في هذا الموقف الوجداني ما يحمل على اعتبار هذه الامم الصديقة نسبية لابناء القومية العربية في ارادة الحق والعدل ؟

● عندما اعلنت الجمهورية الاسلامية في ايران : كان اعلانها اعلانا لارادة الوقوف موقف العرب في قضيتهم القومية .. فهل اللغة السبب؟ هذه واحدة ..

● وفي اتحاد الجمهوريات السوفييتية : بددوا الضباب القومي وساووا بين القوميات جميعها من باب حق تقرير المصير .. وانسجاما مع هذا الموقف العام وقفوا موقف العرب في قضيتهم القومية وناصروهم لينالوا الحق العربي ويزيلوا مظاهر الظلم عن ارضهم وشعبهم. هذه الحالة الاخرى ..

● التأمل العميق يكشف الرابط ، او العلاقة ، او الوعي لمسالة الحياة ، بما هي مساواة بين الناس بعدل .. ويكشف المراد بعلاقة اللغة العقلانية .. فالقرآن انما انزل بلغة عربية ليعقل العرب ويقوموا بالقومية التي يحملها خيرا للناس كافة .. فهل عقل العرب حدود قوميتهم ومقوماتها ؟

## — ٤ —
## محبة الارض والتوازن التاريخي

العرب الاصلاء ..

● والاوفياء لرسالة العرب ، من كل الامم ، يعرفون مقومات القومية وحدودها .. ويلتزمون بالتوازن ، حسب المرحلة التاريخية ، وحسب صالح الانسان العام في تلك المرحلة .

● فالعرب الاصلاء : يحترمون الارض .. ويقدسون المكان .. بلا افراط ولا تفريط .. يعتدلون في محبة الارض الوطنية بمقدار ما تثير بهم من الذكريات الترابية : حبا ودينا .. وحضارة .. وبمقدار ما تحقق لهم من الحاجات العصرية : اقتصادا .. وتعايشا .. وتفاهما باللغة والارادة ..

● هذه الاصالة المتجددة : طابع القومية العربية وطبيعتها .. ومقياس جنسيتها .. فكيف نطبق المقياس على عرب التاريخ وعرب العصر الحاضر ؟

وكيف تقوم قومية العرب في حضارة المزاحمات الحديثة بين لسان الآلة العالي والفئة المزروح الانسانية ؟

## — ٥ —
## الفهم مقيــاس المقاييس

تبدو اللغة أكثر جوهرية في نهضة هذه القومية المنتظرة :

● فباللغة : يفهم التاريخ .. ويميز الجوهري من العرضي في احداثه .. ويعبا الجيل الجديد بشجاعة التخلص من امراضه المفرقة بين فئات الشعب .. ومن ثقافاته المضللة الموهنة لصحة التطور والتعايش والتعاون .

● وباللغة : يفهم الدين فهما عميقا .. فيبدو صراطا مستقيما الى الحق والعدل .. الى المساواة بين البشر وفق كفاءاتهم وحاجاتهم .. الى المحبة بين الاخوة في الانسانية ، وكل الناس ابناء آدم .. الى المعاملة بالمثل ، المصاغة بالعبارة المشهورة : ( عامل الناس كما تحب ان يعاملوك ) .. الى التوجه السلمي نحو مطلق حر قادر لاكتشاف سر الحياة وتحقيق الانسانية القادرة في الانسان .

● وباللغة : تفهم مشكلة الانسان وارادته في قضية الحياة .. من الوجهة الاقتصادية .. ومن الوجهات الاعتبارية كما في اعتبار ثقافته الموروثة ... وكما في اعتبار شخصيته الشعبية .. وكما في اعتبار حقوقه في امتلاك الارض وممارسة السيادة والحرية .

● باللغة : تفهم هذه العلائق البشرية ، جميعها .. فاللغة وسيلة تواصل بين البشر .. مهما اختلفت اشكالها .. فماذا يعني ( العرب ) في لغة الانسان العربية ؟

## — ٦ —
## العلم طريقة لا تنسى

يقال : ان العلم هو ما يبقى بعد نسيان المعلومات جميعها .

● هذا القول ذو دلالة ثقافية وابداعية ..

● فمن الوجهة الثقافية : لا بد من مراحل التعرف الى وقائع الحياة في تاريخ الانسان .. وهذا التعرف يؤكد ان الوقائع المعيشية متفاوتة ، منها التافه ومنها العظيم .. ويؤكد ضرورة الاستغناء عن التوافه وضرورة الاصطفاء لما هو جوهري وعظيم .

● وفي التجربة الانسانية : تبدو الثقافة مادة ومنهجا .. ويبدو المنهج اهم من المادة .. تماما ، كما أن فن الصيد اهم من كميات السمك المصادة .. او العصافير .. او الارانب .. او الفيلة .. او سوى ذلك .

● الفن .. اي المنهج : يساعد على الوصول الى الاستفادة بالمادة .. حيث وجد عارفه ، في أي مكان ، او اي زمان .

لذلك قالوا : العلم الحق هو الذي يبقى بعد تغير المعلومات .. او بعد نسيان مواد العلم والمتعلم في الحقب الزمانية المختلفة .. او المناطق المكانية المتباعدة .

● افهم ان هذا الباقي من العلم هو المنهج ، الطريقة ، الصراط ..

واكتشاف الطريقة : سر اسرار التطور ..

فقد وصف لافوازييه ، العالم الفرنسي ) بأنه اول من نادى بمبدأ — مصونية المادة — ... وشرحوا المبدأ بصيغ مختلفة .. منها : ان التفاعل الكيماوي يعيد ترتيب العناصر في المادة .. ولكن المادة لا تفنى .. ( ص١٠٤ )

● تنقل المبدأ الى مستوى المجتمع القومي .. فكل شعب يحتاج ، ارضا يقيم عليها .. ولغة يتفاهم بها .. وارادة يسعى لتحقيقها وفي مساعيه لتحقيق الارادة : تظهر آماله .. وآلامه .. ومعتقداته .. ويتكون تاريخه ..

هذه عناصر القومية الاساسية ، في كل شعب .. لكن ترتيب تلك العناصر في سلم الاعتبار .. هو الذي يحدد مستوى الشعب بين الامم ، تقدما او تخلفا .

● هذه العناصر لا تنسى ابدا .. لا بد من ارض ولغة وارادة لمن يحيا .

ومنهج العلاقة بهذه العناصر لا ينسى ..

واذا : فالعلم الحق هو في معرفة هذه العناصر ومعرفة منهج الرشاد في اعتبارها والتزامها .

● عربيا : ما الذي تنسيه العرب من وقائع تاريخهم .. وما الذي لم ينسوه .. ولن ينسوه؟

تاريخ المجتمع العربي : عالم من الوقائع والتفاصيل .. يعرفها المؤرخون وعلماء الاجتماع والسكان .. وقادة السياسة .. واصحاب المذاهب .

لكن التفاعلات المتنوعة : غيرت اشياء كثيرة ..وانست الاجيال تفاصيل وقائع عديدة .. لكن شيئا واحدا لم ينس .. ولن ينسى .. فما هو ؟

## — ٧ —
## نار التفكير المقدسة

الذي لا ينسى من كل ما تعلمته الاجيال هو ( العرب ) .. العرب : الكلمة ..

● وما قيمة ان تذكر كلمة : العرب .. وان تلغى وجود القيمة الاعتبارية للشعب العربي ؟

● حضاريا لا يدير الفكر ظهره للاثارة المتفجرة .. او للمفارقة المقلقة .. بل يدير وجهه ويعرض جبينه لحرارة النار المقدسة .. نار التفكير المنيرة .

● وغير الجماهير والعموم : في العمق لا في السطحية ... والشر المستطير على الشعوب في مزاودات التقرب الى الجماهير بمنهج السطحية والسرعة .

● اذا ..

● تكلف انفسنا بالتفكير : المعمق .. والشامل .. والموضوعي .. وبهذه الخصائص تستقبل بجباهنا نار التفكير المقدسة .. بهذه الكلمة الباقية : العرب ..

● قلنا ان العلم ما يبقى بعد كل حساب وقلنا : الجوهري الباقي هو المنهج ..

وقلنا : ان ( العرب ) كلمة بقيت .. وتبقى. فهل يعني هذا : ان كلمة ( عرب ) علم ومنهج علم ؟

## — ٨ —
## لماذا لا تنسى العرب ؟

في لسان العرب : تحديدات لمعنى اللفظة .. وهي تحديدات مقصورة .. ولدت مع الايام .. وحجبت عن اعين الجماهير والاجيال المزيين .. بل عن اعين القادة ومؤسسي المذاهب ..

نظرة الحق في التاريخ البشري : وحدها دافعت عن هذه الكلمة الموؤدة .. وقد احتفظ بها الباحثون بعفوية الحياة القادرة فقالوا في مؤلفاتهم .

١ — العرب من الامس الى الغد ..

٢ — شمس العرب تسطع على الغرب .. الخ

لماذا يقال ( العرب ) من امس الانسان الى غده ؟ .. ما الذي ابقى ( العرب ) في مسيرة التاريخ المستمرة ؟ ..

لماذا ( العرب ) اصحاب الشمس ؟ .. ولماذا شمسهم تسطع على اوطان الحضارة الحديثة ؟

لماذا لم يستطع العالم نسيان هذه الكلمة . ( العرب ) ؟ الانها منهج الحياة الراشد .. ؟ الانها طريقة الحياة الخالدة ؟

## — ٩ —
## بين المتحمسين

قد يكون اول المتهكمين بهذا التساؤل : من يعرفون اليوم بالعرب ؟ .. من يدري ؟ ..

وقد يستغل هذا التساؤل اعداء العرب .. ولغايات مختلفة .. ؟

وقد يثير هذا التساؤل حماسة السطحية وغيرة الترفيه الاعلامي .. فيقابلون التساؤل ساخرين وضاحكين : لان العرب جرب .. لانهم اشياء قرود .. لانهم اذا امتلكوا ديارا اسرع اليها الخراب ..

والف : لانهم .. ولانهم ..

انني متحمس لهؤلاء جميعا .. حماستي لاصحاب الحياة الشامخة التي لا تدير ظهرها للمسائل الجوهرية مهما بدا التفكير فيها صعبا وعتيبا .. ولذلك اقرأ الكلمة ، كما هي في اصول اللغة .. ؟

## — ١٠ —
## من التصوير الى التغيير

جربت قراءة الكلمة من قبل ..

واجرب مرة اخرى .. لانني اعرف ان كل تصوير للواقعة الاجتماعية ، او التاريخية ، يمنحها تفسيرا جديدا .. ومن التصوير والتفسير : يولد التغيير .. والرغبة في التغيير .. وارادة التصحيح المنيرة في مجال التفكير وفي مجال التعبير ..

## — ١١ —
## اربع دلالات للعرب

١ — أول دلالات كلمة ( العرب ) : النشاط والارن ..

● فالعرب : نشاط .. ومهارة في حركات النشاط ، تنعت بالارن .. والارن ، عزة مهور الخيل وخيلانها وهي تعدو وتسير ..

٢ — وثاني دلالات كلمة ( العرب ) : الصفاء..

● فالعرب : ماء صاف .. ومع صفائه غزير وفير ..

وهذا النعت : يشير اصالة الماء الذي لا غنى عنه .. ومنه كل شيء حي .. ويشير قابلية الانطباع وانفتاحية القبول .. فالصفاء يقبل انعكاس كل الوجوه على صفحة مائه .

٣ — وثالث دلالات كلمة ( العرب ) : زمان الانسان .. أو الانسان الزمان ..

● فنزعة العرب القومية : هي العروبة والعروبة ، مفتوحة العين ، تسمية عريقة ليوم الجمعة .. ويوم الجمعة .. سادس ايام الاسبوع .. وفيه خلق الله آدم .. وآدم ابو الانسانية.

فالعروبة : ولادة الانسانية .. او فيها ولدت الانسانية .

٤ — ورابع دلالات كلمة ( العرب ) : السماء .. والتسامي ..

● فالعروبة المخففة النطق ، بتحويل التاء الفا .. تصير : العروبا ..

والعروبا : هي السماء السابعة .

● مرة ، قال لي احد الاصدقاء : هذا تفسير شعري .. يصلح قصيدة .. اكثر مما يصلح بحثا سياسيا أو علميا .

وذكرت صديقي : بان اللغة احدى الركائز الاساسية للقومية .. والقومية موضوع الروابط السياسية .

وهذه القراءة : قاموسية . لا خيال فيها .. الا اذا اعتبرنا الواقعية والاجتهاد في المعرفة خيالا .

● وذكرت اصدقاء آخرين : جادلوني في هذه الدلالات .. وانها قاموسية قديمة .. ولا جدوى من بعث المستحاثات ..

ذكرتهم بمبدأ ( لافوازييه ) في ( مصونية المادة ) .. وكيفية التفاعلات التي تعيد ترتيب العناصر في المادة .. فيكون الترتيب تجديدا وحداثة .. ويكون تأصيلا وعراقة .

● اعرف ان المناقشات لن تنتهي .. وهذه طبيعة الحياة .. لكنني اعرف ان ( العرب ) : منهج رشاد .. والسؤال كيف ؟

## — ١٢ —
## قواعد للماديين والمثاليين

بشيء من تحريك الادمغة ..

وشيء من اخلاص الحركة ..

●( تسطع شمس العرب ، لا على العرب وحده ) كما تقول الباحثة الالمانية ( زيغريد هونكه .. بل تسطع من (من الامس الى الغد ) ، كما يقول الباحث الفرنسي جاك بيرك .

● دلالات العرب الاربع : منهج رشاد .. يحدد منطق الانسانية .. وصراطها المستقيم .. وهدفها الاسمى ..

● وهذا المنهج : يلبي فلسفات المثاليين والماديين معا ..

فالمثالي يبدأ من الدلالة الرابعة ، السماء السابعة .

والمادي يبدأ من الدلالة الثانية ، الماء الصافي.

ودلالتا : النشاط .. والانسانية .. تشترك فيهما الفلسفتان ..

● العرب : منهج رشاد .. له اربع قواعد خالدة .. لا يستطيع تجاوزها .. او الاستغناء عنها شعب من الشعوب .. بل فرد من الافراد .

١ — فمن يستغني عن دلالة الانسانية ؟

٢ ومن يستغني عن دلالة النشاط ؟

٣ — ومن يستغني عن دلالة الماء ؟

٤ — ومن يستغني عن دلالة السماء ؟

## — ١٣ —
## اثارة لنعترف بالعرب منهجا ونمارس ما نعرفه

التصحيح : حركة حياة مستقرة .. كما ذكرت في القسم الثاني من هذه الدراسة .

● وحركية التصحيح تعني العرب : نشاطا .. وصفاء .. وانسانية .. وسموا .

● هذه النظرية : كيف تمارس في حياة الناس على الارض العربية وغيرها ؟

● يعتقد الباحث الامريكي ، مايكل هارت .. أن النبي العربي ، محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ، ( ص ) اول المؤثرين رتبة في تاريخ الارض .

ونعتقد ان الخليفة الثاني ، عمر بن الخطاب، يحتل المرتبة الحادية والخمسين .. لانه ( كان الشخصية الرئيسية في انتشار الاسلام بعد ، محمد ) .. ( ص ١٦٧ ) .

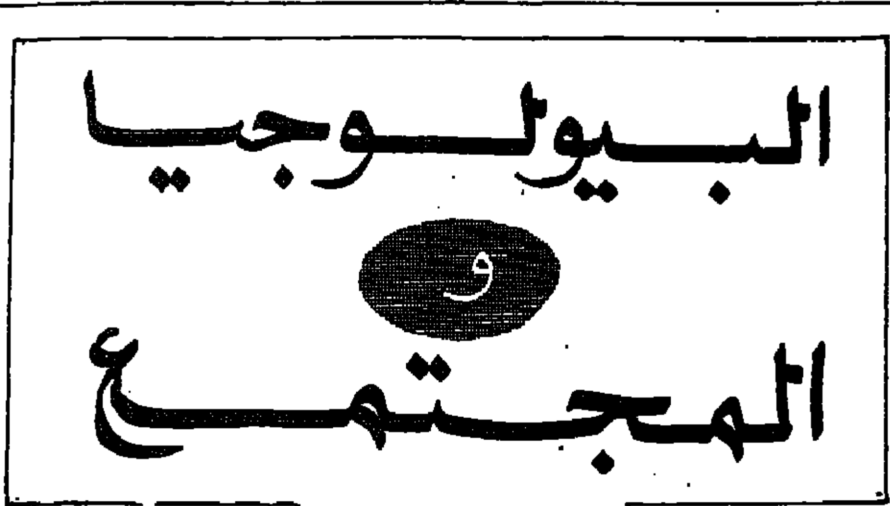
ويعتقد — أن الفتوحات العربية كانت حربا قومية وطنية .. اكثر منها حربا دينية .. مع ان المظاهر الدينية كانت لا تعوز تلك الحرب .

وقد ابتدع عمر طريقة للحكم السياسي في الاراضي التي فتحتها جيوشه .. فقرر ان العرب يجب أن يحتفظوا باحتياز كونهم الطبقة العسكرية المحاربة — ..

● ويتساءل ابو الحسن الندوي ، المفكر الباكستاني : عما يخسره العالم بانحطاط المسلمين .. كما يتساءل عما يربحه العالم بنهضة العرب القومية ، التي تعيد نشاط المثل الاعلى الى الصفاء والانسانية والسمو ..

● احببت ان اختم هذه الدراسة .. بهذه الآراء المثيرة للتفكير والتعبير .. عل ذلك يستنهض قومية العرب بحركية التصحيح التي تقدمهم من جديد : نشاطا .. وماء وصفاء ووفرة. وانسانية .. وسماء وسموا ..

● اليست التربية على هذه المعاني والاعلام بها : افضل من تشييع الاقوال الاخرى ( كالعرب جرب ) ؟ .. ان منهج الرشاد قريب اذا سدد .. فهل نعترف بالعرب منهج رشاد ؟ ونمارس معرفتنا ؟




تحت عنوان — البيولوجيا والمجتمع — كتب الاستاذ — فرانسوا جاكوب — الحاصل على جائزة نوبل للطب ، كتب في صحيفة ليموند بحثا طويلا تناول فيه هذا الموضوع من جوانبه المختلفة وفي الحلقة الرابعة تناول الباحث جانب — علوم الحياة والتخطيط الاجتماعي — وفيما يلي ترجمة هذا الجانب من البحث الذي انطلق فيه من ضرورة استعادة توازن الطبيعة التي طال الجور عليها واستعادة التوازن المذكور تكون بضمان البقاء والنماء للانواع المهددة بالزوال من كائنات الطبيعة وانقاذ النوع الذي يشكله بقاء تلك الانواع .. وعمل كهذا لا يمكن الا ان يكون جماعيا ، شاملا واسعا يدعمه وعي ثقافي عميق للعلوم الطبيعية والطريقة الى خلق وتعميم هذا الوعي هو المدرسة اولا وهو التزام الاجهزة الادارية والفنية بالتطبيق العملي لخطط منهجية خاصة وناجحة :

### ملاحظتــــان

● — ما سبق من انعكاسات على العلوم المتصلة بالحياة يدفعنا لاعطاء نوعين من الملاحظات على التربية في فرنسا : على الطريقة التعليمية لمادة العلوم المذكورة .. وعلى النظام التربوي الفرنسي بالنسبة لتنوع الكائنات البشرية البيولوجي والثقافي .

● — ان تعليم هذه المادة سيتناقص حكما وعما قريب في صفوف المرحلة الثانوية اي انهم سيكون هامشيا وغير كاف وللتأكد من هذه الحقيقة يكفي ان نتأمل كيف تعلم — بل كيف لا تعلم — نظرية التطور التي تشكل نظرية اساسية للبيولوجيا وعليها ترتكز وحدة عالم الاحياء علما ان البرامج الحالية للعلوم الطبيعية في الصف النهائي الثانوي لا تتطرق حتى الى ذكر هذه المادة ؟

● — ان فكرة تقارب الكائنات الحية كلها والاشتقاق او نشوء بعضها من بعض ، وتشكلها من نفس المواد وقيامها بمهامها على نفس النمط واشتراكها كلها بحياة واحدة وتاريخ واحد هو تاريخ الارض كل هذا يبقى غريبا كليا ويجهله اكثر الفرنسيين بمن فيهم الذين يضطلعون باعلى المسؤوليات .

● — ونهاية هذا القرن ستشهد وعيا متناميا للعلاقة الوثيقة بين عالم الاحياء ومختلف انواع واشكال التوازن البيولوجي ولكن وعي الطبيعة واحترام الحيوان والنبات لا يختلفان لذاتهما بذاتهما بل هما ثمرة ومحصلة عملية تربوية تبدأ منذ سن الطفولة المبكرة .. وهذا يؤكد وجوب رفع مستوى تعليم العلوم الطبيعية في مرحلة الثانوية وليس ذلك بقصد تحويل المواطنين جميعا الى علماء طبيعة او بيولوجيا بل القصد منه هو تمكينهم حتميا من الالمام بمعنى الطبيعة وحقيقتها .

● ان الجهل الذي تتصف به اجيال كوادر الادارة الفرنسية ، حتى تلك الوثيقة الصلة بالتنمية العلمية وبعلم الحياة بخاصة لا تدعونا فقط الى الاسف والحسرة بل تنبهنا الى ضحالة وعجز الكوادر المذكورة ، عجزها عن تحقيق التغيير الاجتماعي والسياسي الذي هو بالاصل رائد التنمية ومحصلتها .. والحل الوحيد هو سد النقص المذكور وتاهيل كوادر ادارتنا تاهيلا علميا برفعها الى مستوى تحديد الاهداف والوسائل بالنسبة للعلم . ولا بد والحالة هذه من تطوير مدارس الادارة عندنا واعطاء المادة موضوع بحثنا نفس الاهمية المعطاة للانظمة الادارية والديبلوماسية والمالية . اما مدارس المهندسين والفنيين فلا بد من ادخال تعليم البيولوجيا على برامجها .

### تعهــد الطفــل

● — نظامنا الفرنسي التربوي يتميز بمحدودية الانماط الثقافية التي تصلح زادا الى النجاح الاجتماعي . والتقليدي الجامعي الفرنسي، بمركزيته المعهودة ، يتحالف هو ايضا مع نزعات والدي الطفل ومخططات التلفزيون المتواصلة الرامية لجعل النظام التربوي اداة تخريج نمط كمي متماثل يتصف ببلادة وكلال الذهن . وهذا النظام التربوي يهمل المواهب والطاقات عندما يعطي كل القيمة للكفاءات والمدرسة هي المكان لتلقين وصقل الملكات المتنوعة المتفتحة التي تتطلبها شروط الفعالية الاجتماعية وتدرج الافراد الى الاحسن والافضل .

● — ان اهمية المسالة المطروحة وثيقة الصلة بالانسانية جمعاء وبمستقبلها لان نمو الطفل نموا فكريا وفيزيولوجيا وبدنيا في سنواته الاولى المبكرة وفي مرحلة المراهقة من عمره يشكل عاملا حاسما يقرر مستقبل هذا الكائن .. والا ان نظرية النشء لا تتسع لهذا وكذلك هو المنهج

● — انطلاقا من كل ما تقدم نرى ضرورة قيام هيئة او منظمة بتعهد الطفل وتتكون من مختلف الاختصاصات المتصلة ببناء الكائن البشري وتنمية قدراته وكفاءاته وملكاته وتضع بين مهامها الرئيسية وضع الاسس والمنطلقات العملية للتعاون والتكامل الوثيقين بين العلوم الانسانية والعلوم الخاصة بالكائنات الحية الاخرى .

### الجانب الانســـاني

● — منذ — باستور — تم الربط بين علوم الحياة وبين احلام الانسان العريقة .. فكان الانتصار على المرض وانحسار خطر الموت . ورغم ارتفاع التكاليف ومصاعب الطب الاجتماعي وتأميم الطب احتفظت العلوم المذكورة بالخطوة الواسعة والعامة وظل التعادل قائما بين كفة ميزان المعارف المتصلة بالحياة والكفاح ضد المرض من جهة وبين كفة ميزان تقدم التكنولوجيا الطبيعية ..

وظل الجانب الانساني مقابل الآلة . علوم الحياة تشكل قطاعا رئيسيا في المجتمع الصناعي الذي ليس فيه منازع للتقنية على سلطتها .. فالنمو الخاص بعلوم الحياة وتطبيقها كان متروكا لذاته وكانت تبدو انها تتكيف مع تقدم الانسانية ورقيها ومع ذلك فان نمو هذه العلوم سيتاكد عاجلا ام آجلا ، وفق ضرورة المجتمع وتطلعاته وادابه واخلاقه ووفق الجهد المتنامي الذي يبذله العلماء في تربية وتوعية الجماهير وهذه مهمة هامة وصعبة تتطلب هيئات ومؤسسات من مستواها .

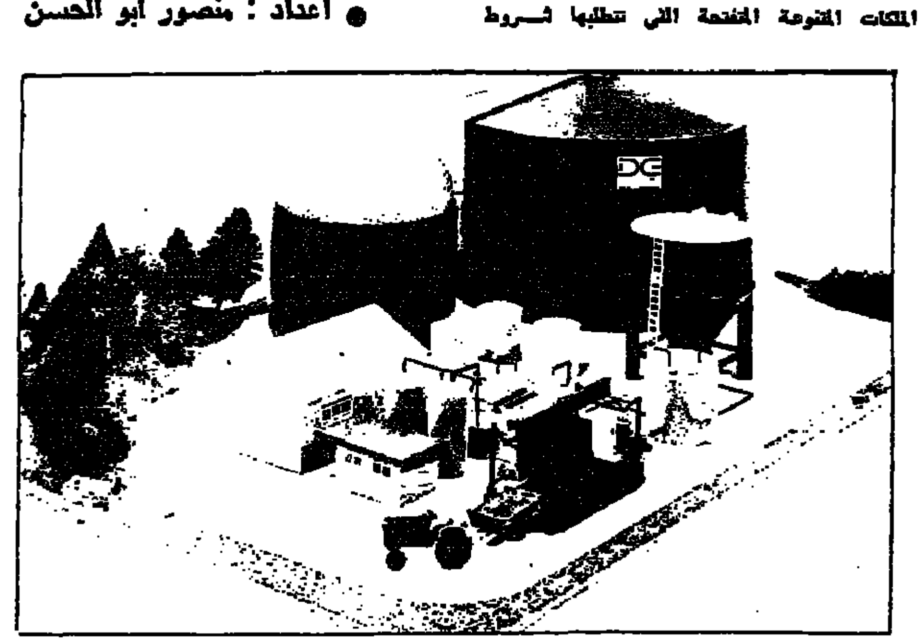
### السياســة والعلــم

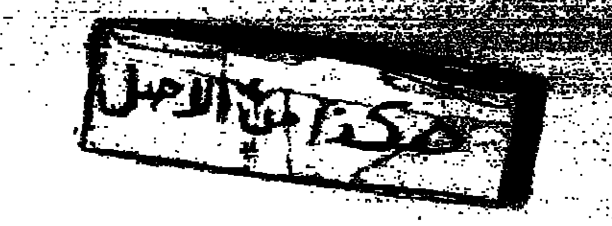
● — الان ، الكل معنيون بذلك والامر يتطلب ومن جانب آخر قواعد عريضة من المواطنين الواعين القادرين على الاتصال بالعلماء والنقاش معهم حول مسائل مشتركة تكنلوجية واجتماعية .

● — وواضح ايضا انه لا يمكن مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تواجهها المجتمعات الحديثة دون تحريك الجهود العلمية والتقنية . ولكن مسلمة كهذه لا تختصر في شعارات تخضع العلم والبحث العلمي لاهداف تحددها الاجهزة والقرارات السياسية ..فالمشاكل المستقبلية لا تتصف فقط بالبحث الجماعي المتخصص التقليدي العلمي والاقتصادي والاداري والسياسي بل تتعدى ذلك الى التمييز الطبيعي بين القطاعات والانظمة العلمية ففي قطاع البترول مثلا ان دراسة الانظمة المعقدة ستلعب دورا حاسما بالنسبة للمستقبل العلمي والاجتماعي . وكذلك نتائجه التي تنعكس على تنظيم الجهاز الاداري والسياسي للبحث على مستوى .. ومن هنا تاتي ضرورة انشاء وزارة بحث حقيقية قادرة ان تلعب دورا مزدوجا داخل الحكومة : دور المحامي الدائم عن المستقبل وصلة الوصل بين منطقة البحث وبين ادارة وتنظيم مصالح الجماعة .

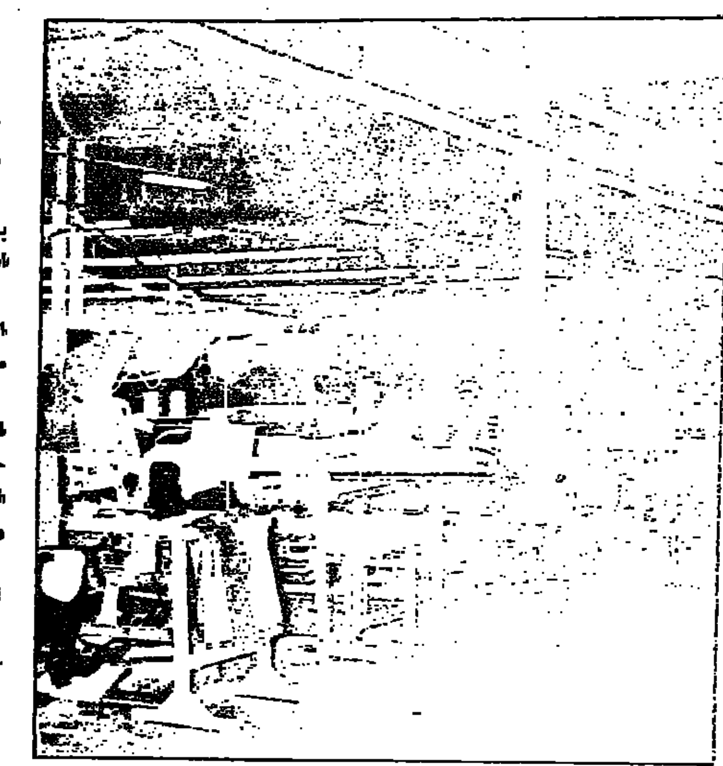
● — والبيولوجيا هي التي تحرك وتنشط سلسلة من القطاعات المترابطة مثل الطب والزراعة والايكولوجيا وكلها تهدف الى تطويل حياة الانسان وتحسينها نوعا ومستوى . والبيولوجيا تجلب في زمن قريب موارد جديدة في مجال الطاقة والصناعة . وعندما تشترك مع العلوم الانسانية تظل تعلمنا كيف نفهم انفسنا اكثر وافضل . وباختصار من بين العلوم الطبيعية البيولوجيا هي التي سينتظر منها تحقيق اهم الفوائد التي ينشدها اي مجتمع .

● اعداد : منصور ابو الحسن





# شركة الألبسة الجاهزة
## تنفذ «٩٥٪» من خطتها الانتاجية ؟!!



دمشق – سانا – نفذت شركة الالبسة الجاهزة بدمشق – ٩٥ – بالمئة من خطتها الانتاجية لهذا العام .

فقد انجزت خطوط انتاج الشركة حتى هذا التاريخ من هذا العام – ٥٠٠ – الف قطعة من الالبسة الجاهزة من رجالي وولادي .

وصرح السيد – نورس الناعم – المدير العام للشركة ان خطوط انتاج الشركة تقوم بانتاج كفاية حاجة الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة من الالبسة للعاملين فيها وبصورة عامة عناصر الجيش والشرطة والفتوة والمستخدمين .

كما بدأت الشركة بالعمل على انتاج بدلات اللباس الجامعي الموحد المقرر لهذا العام .

ويباع انتاج الشركة عن طريق صالات بيع المؤسسات الاستهلاكية وصالات بيع التجزئة الموزعة في انحاء القطر .

وستعمل الشركة على اقامة صالة للبيع خاصة بمنتجاتها لتعرض بها للجمهور وللحصول عليها بشكل افضل .

وسيقوم على اعمال البيع فيها عاملون من الشركة نفسها ليتعرفوا على مطالب المواطنين واذواقهم وللاخذ بها عند تطوير موديلات الشركة من انتاجها للالبسة الجاهزة كل عام .

● الى هنا وينتهي الخبر الذي يستلزم اضافات اخرى .. عندما انشئت شركة الالبسة الجاهزة تنفس ٩٥٪ من المواطنين الصعداء – مثلما نفذت الشركة ٩٥٪ من خطتها الانتاجية لهذا العام – لان ذلك كان يعني بالنسبة لهم الحصول على الالبسة الجاهزة باسعار القطاع العام اي باسعار معقولة ومناسبة بعيدا عن الغش والتلاعب .

وفعلا قامت الشركة بعرض انتاجها الجيد والتميز وباسعار معقولة وكانت عند حسن ظن المواطنين .

ولكن سرعان ماتلاشت الاحلام مع غياب الانتاج المتميز للشركة ومع ظهور شائعات تقول بان ماتقدم من انتاج كان للعرض فقط لا اكثر ولا اقل .

امر ايجابي هو ان تقوم الشركة بتلبية احتياجات الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة وبكفاية عالية ولكن الامر الاكثر ايجابية هو ان تغطي الشركة احتياجات ذوي الدخل المحدود وان تقوم بدور المنافس الحقيقي للقطاع الخاص الذي يهيمن على السوق ويقوم بفرض اسعاره غير المناسبة والملائمة لذوي الدخل المحدود ولاسيما البسة الاطفال منها ..

اسعار الطقم الرجالي العادي من انتاج القطاع الخاص هي بحدود الـ ٣٠٠ ل.س اي بحدود ٥٠٪ من دخل الموظف العادي وسعر الطقم الولادي العادي هي بحدود – ١٠٠ – ل.س وهذا يعني عدم وجود منافس حقيقي او بمعنى ادق واوضح غياب انتاج شركة الالبسة الجاهزة .. اليس كذلك ؟ .

● الف – باء



### حديث الناس

**يوم لكفيف البصر**
**وآخر لكفيف البصيرة**

يقول خبر منشور في هذه الصفحة : ان قطرنا العربي السوري احتفل امس بيوم الطفل الكفيف . والكفيف . هو ذاك الذي حرمته الطبيعة من نعمة البصر .. ففقد قدرته على الرؤيا . وتحت وطأة الحاجة تنمو حواسه الاخرى .. وفق قوانين النمو الطبيعي فيستطيع ان يقرأ باللمس مثلا .. وغالبا ماتزداد قدرته على الحفظ والتذكر . حتى ان كثيرا من العميان استطاعوا أن يكونوا عباقرة .

انا ، اتساءل ، عن العميان الذين لم يفقدوا نعمة البصر .. الا يجب ان تنمو حواس اخرى عندهم ، تعوض لهم عن عماهم .. مثلا . اليس كفيف ذاك الذي يخفي رأسه في الرمل . وهل هو شديد الرؤيا : من يحجب الحقائق عن الناس لئلا ويعتقد انها فعلا أصبحت في طي الكتمان . والذي يبصر الحقيقة ويتجاهلها فارضا على نفسه العمى .. وفقا لاية حاسة اخرى ، غير البصر . يعمل .. !؟

ليس الاعمى من فقد البصر وحسب .. بل هو اعمى ايضا من عاش فارضا على نفسه أو على غيره الظلام . من اجل ذلك تراه مرتعدا في مواجهة أو نقطة ضوء توجه اليه .. هو يراها .. يحس بها لكنه لايريدها ، فزيولوجية عمياء ، عكس فزيولوجية عمى الكفيف بالبصر .. فالاول علم نفسه الا يرى .. والثاني لايستطيع ان يرى ، فدرب نفسه حتى استطاع الرؤيا دون بصر .

من اجل ذلك ، هي دعوة بريئة لان نقيم يوما لهم ايضا ، اي يوما لكفيف البصر . ويوما لكفيف البصيرة .. بالمناسبة ، لو يقرأ العميان تلك اللافتات المعروضة في شوارعنا بمناسبة يومهم .. هل يرضون بالاخطاء الواردة فيها ، اعتقد انهم وقتها لن يحسدوا ابدا .. المبصرين ..

○ أسعد عبود

## بحث شؤون النقل والطرقات وكهرباء الريف
## وتجفيف المستنقعات في حلب

حلب سانا – ناقش السيد المحافظ خلال اجتماعه امس مع السيد مدير كهرباء المنطقة الشمالية موضوع كهربة الريف في خطة العام الجديد .

وبعد الدراسة تقرر ادراج كهربة ثمانين قرية في مختلف مناطق المحافظة ضمن خطة العام المذكور .

كما استعرض مع السيد مدير الاشغال العامة والثروة المائية موضوع تجفيف المستنقعات في بعض القرى وانشاء مجار لتصريف المياه الاسنة وقد تم وضع برنامج عمل لتجفيف هذه المستنقعات .

وكان السيد المحافظ قد تدارس مع السيد مدير المواصلات موضوع الطرق الريفية واطلع منه على نسب الانجازات في طرق الريف الواردة في خطة الحملة الميكانيكية لهذا العام واكد على ضرورة الاسراع في تنفيذ وانجاز مشاريع الخطة المتعلقة بالطرق الريفية قبل نهاية العام الحالي .

من جانب اخر ناقشت لجنة اعداد الخطة الخمسية الخاصة بمحافظة حلب تقريري النقل والمواصلات – وقد اتضح من تحليل الوضع الراهن وتقييم الخطة الخمسية الرابعة لقطاع المواصلات ان شبكة الطرق الحالية تغطي حوالي – خمسين في المئة – من حاجة المحافظة لذا تضمنت افاق التنمية المستقبلية وضع مخطط لربط كافة التجمعات السكنية التي يزيد عدد سكانها على مائتي نسمة بشبكة من الطرق الفرعية وتحويل كافة الطرق التي تربط مراكز مناطق المحافظة بالمدينة بخطوط – اوتوستراد .

كما تناول التقرير تحليل الوضع الراهن لقطاع النقل في المحافظة باعداد دراسات لاستخدام وسائل نقل حديثة – تحت الارض او معلقة – اضافة الى تامين باصات جديدة لمواجهة تزايد عدد السكان والتوسع العمراني وتعميم نظام الجباية الالية وتطوير اجهزة الرقابة على شبكة الخطوط الداخلية .

كما تابع السيد المحافظ امس خلال لقائه مع السادة المديراء والمهندسين والفنيين العاملين في بلدية حلب مشاريع الخدمات والانشاءات القائمة في المدينة وتركز النقاش على مشروع المنطقة الصناعية الجديدة في موقع – الشيخ نجار – قرب المسلمية والمنطقة الصناعية في الليرمون ..

وقد تقرر متابعة العمل لانهاء المرافق العامة في المنطقة الصناعية ليتاح بعد ذلك نقل وترحيل الصناعات الثقيلة من قلب المدينة الى هذه المنطقة .

في حلب ايضا اعلن امس السيد مدير النقل العام في حلب انه تم استملاك المساحة المقررة لبناء مدرسة تعليم قيادة المركبات بحلب البالغة سبعة وثلاثين – هكتارا ..

ومن المتوقع ان يباشر بهذا المشروع خلال الربع الاول من العام القادم وتقدر تكاليفه باكثر من تسعة ملايين ل.س .

**مؤتمر رابطة المعاهد العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يفتتح اول الشهر القادم**

دمشق – سانا – يحتفل تحت رعاية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الاول من كانون الاول القادم بافتتاح المؤتمر الاول لرابطة المعاهد والمراكز العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . ...

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر خمسة ايام المواضيع المتعلقة بالتغذية والتعاون الفني بين الاقطار العربية .

**اقامة مجمعات سكنية للمواطنين المنذرين بالهدم في حماة**

حماة – سانا – تقرر اقامة مجمعات سكنية للمواطنين الذين تستملك عقاراتهم او تهدم نتيجة توسيع بعض الشوارع في المدينة او بافتتاح عدد جديد منها .

وقال مصدر مسؤول في البلدية انه ستتم الاستعانة بمعمل الابنية المسبقة الصنع لاقامة المجمعات المذكورة . ولهذه الغاية يتوقع افتتاح فرع للشركة العامة للبناء بالمحافظة .

**موسم القطن بحماة .. جيد**

حماة – سانا – قاربت عمليات توريد الاقطان الى المحالج على الانتهاء وتشير التقارير الزراعية الى ان نسبة انتاج المحافظة من القطن جيد لهذا العام .

وتواصل فروع المصرف الزراعي بالمحافظة صرف قيم الاقطان للاخوة المنتجين وكذلك تمويل الموسم الشتوي بالقروض العينية والنقدية .

## إقامة خمس صوامع حديدة للحبوب
## وخط حديد جبرين المستودعات يوشك على الانتهاء

دمشق – سانا – عقد امس اجتماع برئاسة السيد محمد غيباش وزير التموين والتجارة الداخلية وحضور الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ومدير عام مؤسسة المشاريع الكبرى ومدير عام الصوامع ومدير التخطيط في وزارة التموين .

وجرى في هذا الاجتماع بحث التقرير المقدم حول مشروعات صوامع الحبوب في القطر والتي تتمثل في توسيع الصوامع القائمة حاليا واقامة صويمعات في مراكز الشراء واقامة صوامع جديدة كبيرة في كل من عدرا وحلب .

كما يتضمن المشروعات المكملة للصوامع والتي تتناول زيادة طاقة استقبال الصوامع من الحبوب وزيادة طاقة استقبال المطاحن من الصوامع ومشروع المنظفات الاولية لصوامع ومراكز البذار

وتقرر البدء في بناء خمس صويمعات في مراكز الانتاج الرئيسية على ان تنتهي وتوضع في الاستعمال قبل حلول موسم حبوب عام ١٩٨١ وفي ضوء نجاح هذه التجربة يزداد عدد الصويمعات ليشمل جميع مناطق الانتاج ..

من جانب اخر قاربت عمليات تمديد الخط الحديدي الواصل بين محطة جبرين والمستودعات التخزينية العائدة لمؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب في جبرين شرقي حلب على الانتهاء بعد ان تم انجاز المستودعات التي تقدر طاقتها بحدود مئة واربعين الف طن من الحبوب علما ان المستودعات المذكورة تقوم على مساحة قدرها ٥٦ الف متر مربع بينما تقدر كلفتها بحدود ٤٥ مليون ل.س .

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة المذكورة في حلب ان الخط الحديدي الذي يجري تنفيذ مراحله الاخيرة حاليا سيسهم في سرعة وتسهيل شحن ونقل الحبوب من المستودعات الى ميناء اللاذقية تمهيدا لاجراء عمليات التصدير .

واضاف المصدر بان مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب في حلب قد اقامت عديدا من القبابين الارضية في كل من مناطق جبرين ومارع والارتاب وعرب وجرابلس وعفرين استطاعة الواحد منها ثمانين طنا مهمتها وزن مشتريات المؤسسة من الحبوب في المواسم القادمة بدلا من وزنها في حلب . مناطق الانتاج بالمحافظة .

اضافة الى استخدامها في عمليات وزن الاقطان الموردة الى المحالج من مناطق الانتاج بالمحافظة

وقال المصدر ان المؤسسة تقوم الان بانشاء عدد من الهنكارات بسعة مئة وعشرين الف طن في مركز الشهباء .

كما انها ستباشر قريبا ببناء اربع مراكز موسمية لشراء الحبوب في كل من تل رفعت وقطمة – والراعي – وتل حلب .

وسيراعى في اقامة هذه المراكز قربها من مسار الخط الحديدي لتسهيل عمليات نقل الحبوب منها الى المستودعات التخزينية .

**القطر يحتفل بيوم الطفل الكفيف**

دمشق – سانا – احتفل القطر العربي السوري امس بيوم الطفل الكفيف .

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل خاص بالمركز الثقافي العربي بدمشق حضره ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وجمعيات رعاية المكفوفين بدمشق ورابطة الاخصائيين الاجتماعيين .

وقد القى السيد صالح مصلا مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بدمشق كلمة الوزارة تحدث فيها عن الخدمات التي تقدمها الوزارة للمكفوفين ورعايتهم كما تحدث عن نشاطات المؤسسة العامة للمكفوفين في تادية الخدمات الثقافية والمهنية لهذه الفئة من المجتمع .

كما نوه حول العمل على اقامة معهد المكفوفين الكبير الذي بدىء بانشائه بدمشق ويستوعب من ٣٠٠ الى ٤٠٠ طالب داخلي وخارجي .

وبعد ذلك القى السيد نهاد مراد كلمة اتحاد جمعيات المكفوفين والدكتور فيصل نحام كلمة الجمعية السورية لاطباء العين وطالبوا فيها بمنح العطاءات لدعم هذه الفئة المحرومة من النواحي المادية والثقافية والصحية لتاخذ دورها بالمجتمع وكذلك حول السبل الوقائية لوقاية عيون الاطفال .

ووزعت في نهاية الحفل الهدايا على الاطفال المكفوفين المتفوقين من طلاب المؤسسة النموذجية لرعاية وتاهيل المكفوفين .

كما احتفل امس بمقر المؤسسة النموذجية لرعاية المكفوفين في حلب بيوم الطفل الكفيف بحضور السيد عضو المكتب التنفيذي مسؤول قطاع الشؤون الاجتماعية والعمل والسيد مدير الشؤون الاجتماعية وممثلي الجمعيات الخيرية بالمدينة وذلك ضمن احتفالات القطر بيوم الكفيف .

هذا وقد القيت بالحفل كلمتان باسم ادارة المؤسسة والطلبة المكفوفين اشادت برعاية الدولة للمكفوفين والخدمات التي تقدمها لهم وفرص العمل التي توفرها لهم .

وفي نهاية الحفل قدم عضو المكتب التنفيذي الهدايا والجوائز للطلبة المكفوفين المتفوقين في الدراسة كما قدمت السيدة مديرة دار حضانة تشرين التابعة للاتحاد النسائي بالمحافظة بعض الهدايا التذكارية للطلبة المكفوفين في المؤسسة .

### نائب وزير الصناعة السوفياتي
## الخبرات الكيميائية الصناعية في سورية لا تقل عن الدول المتقدمة

قال السيد فلاديمير كوفاك نائب وزير الصناعة للاتحاد السوفياتي : ان في سورية خبرات هامة في مجال الصناعات الكيميائية لاتقل عن خبرات الدول المتقدمة ودعا لاستمرار التعاون بين سورية والاتحاد السوفياتي .

والسيد كوفاك يزور القطر العربي السوري على راس وفد فني سوفياتي مؤلف من خمسة اشخاص . وسيلتقي الوفد الضيف خلال اقامته في القطر ، التي تستمر ٢٠ يوما . سيلتقي فيها مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتخطيط في القطر العربي السوري ويتباحث معهم حول العلاقات القائمة ، والاتفاقات التي يمكن ان تتجدد بين الدولتين .. في مجال تبادل الخبرات الفنية والعلمية .

وبمناسبة زيارة الوفد الصديق للقطر لقد اقيم معرض للصناعات الكيميائية في المركز الثقافي السوفياتي بدمشق ، افتتحه السيد عبد الله سلوطة ، معاون وزير الصناعة وحضره السيد حميد مرعي عن وزارة التخطيط ومسؤولون من الوزارتين والسيد السفير السوفييتي بدمشق . وحوى المعرض بعضا من الصناعات الكيميائية مثل اشرطة التصوير ، ومواد التصوير المختلفة والاقمشة .. ولعب الاطفال ومواد التنظيف والروائح الطيبة .. والادوات البلاستيكية وغيرها . هذا وسيستمر المعرض حتى اخر الشهر الحالي .

**محطة التبريد وتوليد البخار تدخل مرحلة الانتاج مطلع العام القادم**

حمص – سانا – اكد مصدر مسؤول في الشركة العامة للاسمدة في حمص ان محطة التبريد وتوليد البخار سوف توضع في مرحلة التشغيل والانتاج في مطلع العام القادم .

وقد قاربت اعمال تركيب التجهيزات على الانتهاء . .

وتضم هذه المحطة اربعة مراجل تعطي طاقة واستطاعة كافيتين لمعامل الاسمدة وتؤمن البخار ومياه التبريد للشركة بعد تشغيل معملي – الامونيا يوريا والتريل سوبر – فوسفات وتبلغ كلفة هذه المحطة بحدود ثلاثين مليون ليرة سورية .

**امطار غزيرة في طرطوس**

طرطوس – سانا – هطلت صباح امس امطار غزيرة في محافظة طرطوس بعد انحباس دام حوالي الشهر ولاتزال الفرصة مهياة لهطول المزيد من الامطار .

وتعتبر هذه الامطار مفيدة جدا للزراعات الشتوية بعد اعمال الزراعة التي تمت خلال المرحلة الماضية .

**بدء عمليات زراعة الشوندر في جمعيات الاستصلاح الزراعي في الرقة**

الرقة – سانا – تجري الان عمليات زراعة الشوندر السكري في جمعيات الاستصلاح الزراعي في الرقة وذلك في مساحة قدرها ١٨٥ هكتارا .

واكد مصدر مسؤول في مديرية الرقة ان عمليات زراعة الشوندر تجري اليا كبداية لمملية مكننة زراعة هذا المحصول .

وقال المصدر ان خطة المديرية تهدف الى مضاعفة مساحة اراضي زراعة الشوندر من أجل زيادة الانتاج بشكل يفي واحتياجات انتاج معمل السكر في الرقة .

ومن جهة اخرى تضمن التقرير الذي اعدته دائرة الشوندر لدى مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي تحديد المساحات المزروعة بالشوندر للعروة الخريفية وكذلك مستلزمات الانتاج من البذار والاسمدة .

## يبيع البورسلان الوطني في حماه
## وقريباً يوزع المستورد عن طريق انترميتال

حماه – لمراسل الثورة .

تقوم لجنة توزيع البورسلان المشكلة من قبل السيد المحافظ برئاسة عضو المكتب التنفيذي المختص لقطاع التموين بدراسة الطلبات المقدمة لها من المواطنين وتقدير احتياجاتهم ومخصصاتهم من هذه المادة التي تسلم لهم من مركز الجمعية التعاونية بالحاضر الذي انشىء مؤخرا لبيع البورسلان للمواطنين بالاسعار الرسمية التالية :

البورسلان الابيض السادة نوع اول بسعر المتر المربع ١٩ ل.س

البورسلان الابيض السادة نوع ثاني بسعر المتر المربع ١٦ ل.س

البورسلان الابيض السادة نوع ثالث بسعر المتر المربع ١٤ ل.س

اما سعر البورسلان المزركش والملون فهو ٥ر١٩ ليرة سورية للمتر من النوع الاول و ٥ر١٨ للنوع الثاني .. و ٥ر١٦ للنوع الثالث .

وتاتي هذه الخطوة لبيع البورسلان من انتاج معمل البورسلان بحماه الى المواطنين عن طريق الجمعية التعاونية منعا للمتاجرة بهذه المادة في السوق السوداء والعمل على تامين احتياجات المواطنين منها باسهل الطرق .

كما يتم حاليا تسليم القطاع العام والتعاوني عن طريق معمل البورسلان بحماه .

وقد اجاب السيد مدير فرع انترميتال بحماه حول سؤال مراسل الثورة عن مصير البورسلان المستورد والموجود في مستودعات انترميتال منذ اكثر من شهرين فقال لقد تقرر بيع البورسلان التابعة لانترميتال في كافة المحافظات المستورد وكذلك المنتج محليا في مراكز البيع التابعة لانترميتال في كافة المحافظات وتتم الان الخطوات الاخيرة لاقرار ذلك بشكل نهائي وذلك من اجل تامين احتياجات القطاع العام والخاص والتعاون الحرفي من هذه المادة عن طريق انترميتال .

### الطلائع الشعبية

دمشق – سانا – يقيم فرع مدينة دمشق لطلائع البعث حاليا دورة تدريبية في مقر الفرع لاعداد المشرفين وتدريبهم على اساليب استخدام اجهزة السينما والدارة التلفزيونية المغلقة .

وتاتي اقامة هذه الدورة ضمن خطة المنظمة في اعداد وتاهيل المشرفين للتعامل مع الاجهزة التقنية واستخدامها ذاتيا والاستفادة منها في تنفيذ نشاطات المنظمة .

وهناك دورات لتعليم التصوير الفوتوغرافي والالات الموسيقية والفنون الجميلة يقيمها الفرع ضمن خطة اعداد المشرفين الطليعيين .

دمشق – سانا – يقيم فرع مدينة دمشق لطلائع البعث وضمن احتفالاته بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية حفلا اليوم الثلاثاء لاستقبال وتنسيب طلبة الصف الرابع الابتدائي الى تنظيم طلائع البعث .

ويتخلل هذا الحفل الذي يقام في مدرسة الشريف الرضي فقرات فنية ورياضية اضافة الى مراسم التنسيب التي تسير عليها منظمة طلائع البعث .

حمص – سانا – قرر اتحاد الفلاحين في حمص اقامة ثلاث محطات فرعية لصيانة واصلاح الاليات للجمعيات الفلاحية التعاونية في الريف في مناطق المخرم والقصير وتل كلخ وعلى غرار محطة حمص النموذجية .

وقد شكل الاتحاد لجنة لتامين الاراضي اللازمة لهذه المحطات مع تهيئة المخططات المتعلقة بانشائها .

# تطبيق أنظمة المرور بين الردع الوجداني وغيابه

## لماذا نطالب بمؤازرة المواطن الشرطي المرور؟

بعتاب لايخلو من الشكوى تحدث العقيد محمد سعيد الصوص رئيس قسم المرور بدمشق .

لماذا تكتبون في صحافتكم بان اجراءاتنا ضعيفة في معاقبة السائقين المخالفين ؟

لماذا تحملون شرطة المرور مسؤولية كل خلل سير ؟

لماذا تطلبون من شرطي السير مهاما اكبر من طاقته بكثير ؟

لماذا لاتتحدثون بلغة الارقام والوقائع حينما تكتبون عن ازمة المرور في دمشق ؟

اسئلة كثيرة يطرحها علينا ، ليجيب عنها وهو يقدم الوثائق التي تدعم اجاباته وتؤكد صدقها .

**※ مخالفات موثقة :**

لقد كتبت بعض الصحف باننا لانعاقب السيارات التي لاتقوم بتشغيل عداداتها واذا كان الامر كذلك فما هي هذه المخالفات التي اضعها الان امامكم ؟

اليس عدد مخالفات عدم تشغيل العداد في يوم واحد بدءا من ٢٩-٧-١٩٧٩ كالتالي :

| | | |
|---|---|---|
| في ٢٩-٧ | ٢٦ | مخالفة |
| في ٣٠-٧ | ٣٥ | مخالفة |
| في ٣١-٧ | ٣٩ | مخالفة |
| في ١-٨ | ٢٠ | مخالفة |
| في ٢-٨ | ٩ | مخالفة |
| في ٣-٨ | ١٢ | مخالفة |
| في ٤-٨ | ٣٢ | مخالفة |
| في ٥-٨ | ٢٥ | مخالفة |
| في ٦-٨ | ١٩ | مخالفة |
| في ٧-٨ | ٢٢ | مخالفة |
| في ٨-٨ | ١٤ | مخالفة |
| في ٩-٨ | ١٣ | مخالفة |
| في ١٠-٨ | ١ | مخالفة واحدة |

الـخ ...

وللعلم فان هذه المخالفات قامت بها المفرزة المتجولة ، وهناك مخالفات اخرى نظمها قسم المرور.

وبالنسبة لمخالفات سيارات السرفيس التي تعمل تكسي بدلا من السرفيس فهي :

| | | |
|---|---|---|
| في ٧-٩-١٩٧٩ | ١٠ | مخالفات |
| في ٨-٩-١٩٧٩ | ١٢ | مخالفة |
| في ٩-٩-١٩٧٩ | ١٤ | مخالفة |
| في ١٠-٩-١٩٧٩ | ١٦ | مخالفة |
| في ١١-٩-١٩٧٩ | ٤ | مخالفات |

الـخ ...

اذن نحن نخالف من يخالف انظمة المرور ، مع اننا ضد هذا المبدأ ولا نتمنى ان نتعامل فيه الا حينما تقتضي المصلحة ذلك .






## أبواب إدارة المرور مشرعة لاستقبال شكاوى المواطنين

**※ الرادع يجب أن يكون وجدانيا :**

وفي هذه الحال ، اي حينما نرفض اسلوب العقاب ، ولا نميل اليه الا اذا اقتضى الامر ، فان الرادع الوجداني يبقى الاساس في معالجة مسالة المخالفات .

**※ واذا غاب الرادع :**

ولانذيع سرا لو قلنا : انه اذا غاب الرادع الوجداني من ضمائر بعض السائقين فان شرطة المرور لاتستطيع مراقبة جميع السيارات التي تعمل في مدينة دمشق اذ كيف يمكنها أن تراقب اكثر من خمس عشرة الف سيارة ٦٠٠٠ سيارة منها تعمل بالاجرة و ٥٠٠٠ على العداد و ٥٠٠ قيد شراء العداد و ٣٥٠٠ تعمل سرفيس !

كيف تستطيع شرطة المرور ان تراقب هذا العدد الكبير من السيارات في الوقت الذي تقوم فيه بتنفيذ المهام الاخرى كمراقبة تجاوزات الاشارات الضوئية ، والوقوف الممنوع ، والتحقيق في الحوادث والعمل على كل ما من شانه ان يساهم في تطبيق انظمة المرور .

ان شرطة المرور لاتستطيع ان تقوم بكل هذه المسؤوليات اذا لم يؤازرها المواطن .

**※ مؤازرة المواطن مطلوبة :**

فالمواطن يمكن أن يتقدم الى ادارة المرور اسماء المخالفين ، وارقام سياراتهم ، ونوع المخالفة التي ارتكبوها .

المواطن قبل جميع ماتقدمه من شكاوى في الماضي وتم التحقيق فيها ومعاقبة من سولت لهم انفسهم استغلاله .

المواطن مشرعة أمام شكواه كل الابواب ، وفي جميع الاوقات لانه هو الرديف لشرطي المرور في اداء مهمته على اكمل وجه سيما وان شرطي المرور لايستطيع أن يوقف السيارات ليتعرف على المخالف منها وهو يقف في الساحات العامة والاماكن المزدحمة.

الشرطي لايستطيع أن يخاطب كل فرد يترك الرصيف ليسير في الشارع ويوقف اندفاع السيارات ويعيق حركة المرور .

الشرطي لايستطيع تامين مواقف سيارات لمن يوقفون سياراتهم على الارصفة ويطالبونه بايجاد مواقف بديلة طالما انه احتج على استخدام الارصفة مواقف للسيارات الخاصة .

الشرطي الذي يقف يوميا ثماني ساعات تحت شمس السماء ورذاذ المطر لايستطيع ان يكون مدرسة تعلم الناس قواعد المرور .

ولهذا ، بل لهذا كله فان مؤازرة المواطن وتعاونه مع الشرطي مطلوبة .

ترى هل يتقاسم المواطن والشرطي مسؤولية قمع المخالفات والحرص على تطبيق انظمة السير ؟ نامل ذلك .

※ التحقيقات








## لقطات

### لافرق بين المسرحين

قبل اعوام كنا نميل كثيرا الى مشاهدة الافلام التي تعرض في دور السينما .

قبل اعوام كنا نرغب حضور عروض المسرح ، ونترقب مواسمها ، وكنا نستمتع بمشاهد السيرك التي تقدم في المعرض او على شاشات التلفزيون.

اليوم اختلف الامر .

افلام السينما لم تعد تستهوينا .

عروض المسرح لم تعد تستاثر باهتمامنا ومتابعتنا .

مشاهد السيرك لم تعد تثير دهشتنا

ترى ماهو سر هذا التغير المفاجيء في رغباتنا وامزجتنا ؟

هكذا سالوني .

● قلت : ليس في الامر سر ، وطبيعي جدا ان تتبدل رغبات الافراد طالما ان سياسات دول ، ومواقف استراتيجية يمكن ان تتبدل بين يوم واخر .

طبيعي جدا ان تتغير الامزجة ، طالما ان ماحولنا محكوم بالتغيير السريع . فالذين امتلكوا في الماضي سيارات الفيات والفولكسفاغن غير راغبين الان الا بامتلاك سيارات المرسيدس والبيجو — ٥٠٤ — ٦٠٤ — .

والذين كانوا يرتدون الالبسة الوطنية لم يعد يرضي أذواقهم غير ارتداء الاصناف المعروفة من الالبسة الاجنبية . والذين كانوا يميلون الى تربية الدواجن ، أصبحوا يؤثرون تربية الكلاب وتدريبها على السباحة وتناول اللحوم بالشوكة والسكين .

كثيرون اولئك الذين كانوا يسهرون على صوت أم كلثوم ، واليوم يتحدثون عن انواع الرقصات الاجنبية التي رقصوها مع عشيقاتهم في العواصم الاجنبية .

كثيرون اولئك الذين كانوا يعلنون انهم النقيض الموضوعي لليمين فاصبحوا يمينيين ، وكثيرون اولئك الذين حاولوا العمل على امتلاك الثروة،ومنافسة اوناسيس فاصبحوا يساريين . — ولو في الاعلانات — كل شيء اصبح محتمل التغيير ، فهل في الامر سر اذا لم تعودوا ترغبون بحضور المسرح سيما واننا لانشكو قلة الممثلين الذين يمثلون على مسرح الحياة . ولافرق بين المسرحين .

**رياض درويش.**

## مرايا

### الكتب المدرسية والتكنولوجيا الطباعية!!

مع مضي اكثر من ستين يوما على افتتاح المدارس تتزايد النقاشات تارة والتساؤلات تارة اخرى والحوارات في بعض الاحيان عن الدراسة والتدريس واساليب الدراسة واصول التدريس وعن الكتب ومسالة توزيع هذه الكتب .. ثم توزيع بعضها .. بعضها الاخر لم يوزع .. عدة مدارس في هذه المدينة لم توزع الكتاب الفلاني ... مدرسة لقرية ينقصها عدة كتب .. الكتب الابتدائية التي وزعت في مدرسة ما هي من منهاج عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ وخاصة كتب الصف الثاني في حين وزعت الكتب اياها في مدرسة او في مدارس اخرى من المنهاج الجديد لعام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

في لقاء مع المواطن الطالب بسام علي من الكفرون قال : ادرس في ثانوية الشهيد فؤاد نصار ومن طلاب الصف الثالث الثانوي الفرع العلمي .

— ما هي انطباعاتك عن سير الدراسة ؟

— لقد مضى على بدء الدراسة بحدود الشهرين تقريبا .. وطبعا — وكالعادة — الاسبوع الاول يذهب لترتيب المقاعد والصفوف وتثبيت الطلاب في صفوفهم وشعبهم بالاضافة الى توزيع الدروس على الاساتذة وبعض الترتيبات الادارية الاخرى اما ما يتعلق بالتدريس فالامور تسير بالشكل المناسب — حسب اعتقادي .

— وهل ثمة مشكلة في نطاق توفير الكتب المدرسية وتوزيعها .. ؟

— في الواقع من التجني اطلاق اسم مشكلة على مسالة توزيع الكتب المدرسية .. وفي اعتقادي يوجد في هذا المجال شيء من التقصير ليس الا .. اذ من المفروض ان تكون الكتب المدرسية جاهزة للتوزيع قبل خمسة عشر يوما من موعد افتتاح المدارس على الاقل ، وان توزع على ادارات المدارس قبل الافتتاح باسبوع ليتسنى للمديرين اتخاذ ترتيباتهم بشان توزيع هذه الكتب بالشكل والوقت المناسبين على التلاميذ والطلاب في سائر المراحل الدراسية اضف الى كل ذلك مسالة الكتب المدرسية ..

.. وبهذه المناسبة احب ان اسال المسؤولين عن التربية والتعليم ما هو المبرر لعدم توزيع بعض الكتب المدرسية على الطلاب في مدارس وصفوف عديدة .. وعلى سبيل المثال كتاب القصة للصف الثالث الثانوي لم يوزع حتى الان على الطلاب وخاصة في الكفرون .. واتساءل ايضا .. متى يتسنى لنا الاطلاع على هذا الكتاب ودراسته ومراجعته وقد مضى على بدء الدراسة اكثر من شهرين .

— في الحقيقة المقترحات وجيهة والتساؤلات واردة ونامل من مديرية الكتب المدرسية الا تعزي ذلك للتكنولوجيا الطباعية .

— سليم عيسى

## هل من حل لمشكلة السير في محافظة درعا

### لكي تسافر من الشيخ الى درعا عليك أن تكون كلاي وصبورا كالنبي أيوب

● في مركز انطلاق الباصات الصغيرة — ميكروات — الكائن في مفرق الشيخ مسكين ترى صباح كل يوم عددا من المواطنين — المتجمعين — هنا وهناك على الارض وعلى قطع الاحجار التي انتزعت من مكان ما في عيونهم ترقب ممل وهم يحدقون في البعيد الا ان النظرات كلها تلتقي عند نقطة واحدة ، هي تلك الفجوة الواقعة الى الغرب من مخفر الشرطة العسكرية التي تتجمع فيها السيارات المنطلقة الى درعا او تتجه العيون الى السيارات القادمة من دمشق الى درعا ، كان يخيل لي ان سقوط صاعقة جوية في مركز هذا التجمع لن تحرك في اي منهم ، ساكنا ، الا انني فوجئت بالجميع يقفزون من أماكنهم ليحيطوا بسيارة قادمة من دمشق . تركهم السائق يفعلون مايريدون حدث ما يشبه المعركة ، وبعد ان اشبع السائق ساديته العجيبة في التطلع الى هذا الفصل ، قال ببرود للجالسين في سيارته — اخي .. انني لست مسافرا الى درعا ، انا عائد الى دمشق وعاد الركاب الى — متجمعهم — بخيبة امل مريرة وانضموا الى حلقات المنتظرين . هذا المشهد حقيقة وليس فصلا قدمناه من رواية ما ، هكذا يعيش كل يوم المسافرون من ريف درعا الى قلب المحافظة وسأتابع معكم نقل مسلسل السفر اليومي الى مدينة درعا كما هو ومثلما يجري في غالبية الايام عبر مشاهد متعددة .

**● المشهد الاول :**

ان أهم مشكلة يعاني منها اي مسافر من ريف المحافظة الى مدينة درعا وخاصة من مركز الشيخ مسكين بالذات ، هي الوقوف في هذا المركز وقوفا يمتد ساعتين أو ثلاث وليس من قبيل المبالغة أن تقول ان يتوفق في السفر دون انتظار وبلاهم وغم يكون وافر الحظ وقد صادف ذلك اليوم يوم السعد عنده في زاوية الابراج .

**● المشهد الثاني :**

سيارات شاحنة وباصات كبيرة وميكروات وتاكسي .. الخ كلها تعبر الطريق بصعوبة تبحث عن تخطي الازدحام في موقف الشيخ مسكين الامر الذي يؤدي احيانا الى عرقلة المرور وتدخل رجال الشرطة للافراج عن السيارات المحاصرة التي لاتجد لها طريقا تشقه الا بعد نفاذ الصبر .

**● المشهد الثالث :**

نسمع صراخ المسافرين واحتجاجاتهم احدهم يقول ان اجازتي ساعة وقد جئت لاطمئن على اسرتي واولادي فهل ساقضي الاجازة هنا الثاني يقول : لو كانت المشكلة تنشأ فقط يومي السبت والخميس كما هي العادة لقلنا علينا ان نتحمل هذا اليوم لكنها اصبحت مشكلة يومية ومزمنة نعيشها وكانها جزء من — الواجب الوطني — .

ثالث يقول : ماذا اقول لمدير الدائرة الذي اعتاد ان يصل الى العمل بسيارته الفارهة — بيجو — هل يصدق ان ازمة المواصلات هي السبب في تاخري عن العمل لمدة ثلاث ساعات .. ؟

التفت الي رجل كهل وقال : والله ياعم انني انتظر منذ ثلاث ساعات لكي اسافر الى درعا ولكني لم افلح ، ماهذه الحالة .. ؟

— لماذا .. وفي هذه الاثناء قدمت سيارة فقال لي انظر فاذا بعشرات المواطنين يندفعون اليها من كل الجهات ، وكل يحاول أن ياخذ له مكانا داخلها وهكذا يتمكن القوي جسديا من الصعود والسفر ويعجز الطفل والشيخ العجوز .

**● المشهد الرابع :**

طيلة هذه المدة الزمت نفسي بالوقوف مع الواقفين ولكنني بعد انقضاء كل هذا الوقت وجدت نفسي مع كل الذين انفوا الجلوس وقد افترشت الارض باسترخاء تام وبلا تحفظ ، اقبلت سيارة وخفق قلبي ، وبعد ان القيت نظرة على الاخرين وتاكدت من أن جميع الذين جاؤوا قبلي قد سافروا اعددت نفسي للسفر دون أن يزعجني احد او القي الاذى باحد .. كانت السيارة معباة بالركاب ومع ذلك اخذت مكاني الى جانب السائق على محرك السيارة واذا بالجابي يامرني بالنزول من السيارة وقد جرى بيننا الحوار التالي :

— لماذا النزول من السيارة

— ليس لدينا مكان فارغ

— قلت : لاباس اجلس هنا على المحرك

— قال : هذا مكاني

— قلت له : اقف وسط السيارة

— قال : سيخالفنا رجل السير .

وعندما وجدني السائق متمسكا بموقفي قال هل تدفع عشر ليرات سورية اذا خالفنا شرطي السير .

قلت : أدفع اذا عوقبت بسببي انني اريد أن اصل الى درعا وهكذا انطلقت السيارة

**● المشهد الخامس :**

في وسط الطريق طلب الجابي وهو طفل في العاشرة من عمره الاجرة من الركاب وقد اخرج كل واحد منهم اجرته ودفعها للجابي ولكني سمعت صوتا من خلف السيارة ينادي بعد قليل .

يا ولد لماذا لاترد لي الباقي .. بقي لي بذمتك خمسة قروش .. ضحك بعضهم ووجم اخرون ..

رد عليه الجابي قائلا : ليس لدينا صرافة ..

كتم الرجل غيظه وصمت وظلت العيون تنظر اليه محدقة دونما أن ينبس احد ببنت شفة

تحركت مشاعري وقلت : للسائق لماذا لاترد له الباقي خمسة قروش زيادة عن الاجرة المقررة

تبسم وقال : استاذ ليس لها قيمة ..

قلت له : هذه مخالفة .

قدم لي عذرا أقبح من ذنب وقال : هل تريد ان تشتكي اشرت اليه بالموافقة — نعم —

وعندما وصلنا مراب درعا وانتهت رحلتنا المليئة بالمتاعب والمشاق والالم حاولت اقناع المواطن القيام بالشكوى فرفض خجلا وبحثت عن شرطي المرور فلم اجده ..

بحثت عن شرطي لان من يستغلنا بغرنك ، انما يستغلنا به كي نعتاد .

هكذا يتم كل يوم السفر من موقف الشيخ مسكين الى مدينة درعا وفي نفس كل مواطن اسئلة كثيرة تبحث عن جواب وفي صدورهم نفثات ترسم على وجوههم تعابير واضحة وتساؤلات مريرة .

لماذا لا ترصد مبالغ معينة لتامين سيارات حكومية تنقل المواطنين الى اماكن عملهم دون عناء وتضييع للوقت ؟

— لماذا لايعيش المسؤولون المشكلات التي يعيشها المواطن لترى بعد ذلك درجة تحملهم لها ؟

— لماذا لايشدد رجل المرور مراقبته مع اصحاب السيارات الخاصة ويعاقب المخالفين على نهب المواطن واستغلاله ؟

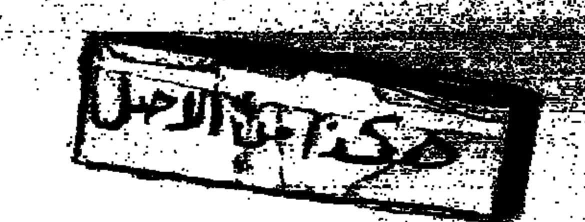
— لماذا لاتكون مكاتب خاصة في مراكز انطلاق السيارات لتنظيم مسالة السير والسفر على الدور ؟

اسئلة كثيرة نطرح في ختامها السؤال التالي : متى تقوم الجهات المسؤولة بمتابعة البحث عن حلول ناجعة وسريعة لحل المشكلات التي يعاني منها المواطن بدءا من المواصلات وانتهاء برغيف العيش ؟

**※ سلامة دحدل**







# الدراسات المعمّقة في جوّ مؤتمر الأدباء العرب

د. أسعد علي

مقدمة : جيل المناقشة
الدراسة الأولى : الانفعال والافتعال في الحركة الشعرية الفلسطينية من الوعد الى النكسة ١٩١٧-١٩٦٧
الدراسة الثانية : حركة النقد الأدبي في فلسطين المحتلة من حزيران ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٦

تشهد دمشق في هذه الايام : مشاهد من حيوية النشاط في فروع مختلفة منها : ماهو في الطب والصحة الجسدية ومنها ماهو في الفكر والصحة النفسية ومنها : ماهو في الرياضة والسياسة .

من مشاهد هذا النشاط : المؤتمر الثاني عشر للادباء العرب ومناقشاته حول الحداثة والثورة في الشعر والمسرح والقصة وادب الاطفال .

ان البحوث المعدة للمؤتمر ومايجري حولها من مناقشات يذكر بما كتبته مستشرقة المانية في كتابها - شمس العرب تسطع على الغرب - فقالت : انه شعب يلحب الى المدرسة - .

افكر بالعبارة على نحو اخر ، فاقول - انه جيل يلحب الى المناقشة -

ليست مناقشات الادباء وحدها التي اوحت هذه الصيغة بل المناقشات الاكاديمية ، ايضافقد صادفت ايام المؤتمر ايام اعداد لمناقشة رسائل دكتوراه وماجستير منها ماهو في صميم اهتمامات المؤتمر .

لذلك اقدم نماذج من مناقشات الرسائل الحديثة التي كتبت حول ادب المقاومة خصوصا وحول الادب الحديث عموما .

من هذه الرسائل

١ - المدارس الادبية في الشعر العربي المعاصر اعدها نسيب شاوي لنيل درجة الدكتوراه في الادب .

٢ - حركةالنقد الادبي فيفلسطين المحتلة ، بعد الخامس منحزيران وحتى ١٩٧٦ اعدها عبد الحليم زهر ونال عليها درجة الدكتوراه

٣ - الانفعال والافتعال في الحركة الشعرية الفلسطينية من الوعد الى النكسة اعدتها عفيفة سقيرق لنيل درجة الماجستير .

٤ - تجربة كمال ناصر الادبية اعدها سهيل سليمان لنيل درجة الماجستر .

٥ - الادب في مجلة العربي اعدها طاهر ربيع لنيل درجة الماجستر قدم في جو مؤتمر الادباء العرب نماذج من المناقشات الجامعية واصلا بين الاهتمامات التي يدور حولها النقاش هنا في المؤتمر وهناك في الجامعة او في المجتمع .

وابدا بنشر تقارير الاشراف على موضوعات الادب الفلسطيني :

فرسالة الانفعال والافتعال في الحركة الشعرية واطروحة الحركة النقدية في فلسطين تتكاملان فماذا قال الاشراف بالدراستين ؟.

الدراسة الاولى
الانفعال والافتعال
في الحركة الشعرية
الفلسطينية
١٩١٧ - ١٩٦٧

## - ١ - فلسطين وجود وقضية

تبدو رسالتك اختبارا حديثا لقضية قديمة :

فلسطين كما تقولين وجود ازلي وقضية ( ص ٢٤ )

والوجود الازلي : قضية جذرية منها تتفرع الفروع .

لم تدرسي ازلية الوجود الفلسطيني ، بل اكتفيت بالاشارة الى ارض الله المحبوبة فهي مهجر ابراهيم ومطاف موسى ، ومبعث عيسى ومسرى محمد ص .

هذه الاشارة مثيرة :

فانت تقولين : هي ارض لاشرقية ولاغربية لاجنوبية ولاشمالية ، صلة وصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب - ( ص ٢٤ )

ليست فلسطين الارض ؟ كما تقولين بل هي ارض فقيرة محدودة من جهاتها الاربع ، تتصارع عليها رغبات محدودة ايضا .

فانه يصلح في - فلسطين الرمز - فلسطين القضية الازلية والمثل :

يصلح في - ابراهيمية فلسطين وموسويتها وعيسويتها ومحمديتها ، اعني :

ما مثله هؤلاء السادة الانبياء ( ص ) من وجود الازلية على الارض وعلى ارض فلسطين .

شعرت ان جذور القضية عميقة جدا فقلت ؟ :

- وقضية الارض الفلسطينية قديمة ، لها جذور تاريخية عميقة وكانت نتيجة لمجموعة من العوامل ، دينية واقتصادية وسياسية -ص٢٥

احلت الى اثنى عشر مرجعا من اجل هذه العبارة .

وقفزت الى وجه القضية الحديث فقلت ؟

- وتعتبر القضية الفلسطينية واحدة من اهم القضايا العربية والعالمية في التاريخ الحديث وقد اتضح اولمعالمهابالوعد المشؤوم « وعد بلفور » كبداية علنية لسلسلة المآسي والمحن » ( ص ٢٥ )

واحلت الى جملة من البحوث المختارة تخلصا من التفاصيل المتشعبة ورايت الاكتفاء باللمحة التاريخية الشارحة لجوهر القضية الحديثة .. فهي قضية سكان فلسطين العرب ، الذين طردوا من فلسطين وحل محلهم مهاجرون يهود هجروا مواطنهم العالمية وجاءوا الىفلسطين او الذين لايزالون في الارضالمحتلة يصارعون المحتلين ، او الذين اثارهم الصراع عربيا وعالميا

هذا جوهر القضية ، فيخلاصته التاريخية كما قدمتها من الوقائع والبحوث فكيف عبر شعراءفلسطين عن هذا الجوهر للعالم الحديث ؟

## - ٢ - ابواب الحركة الشعرية

لقد عالجت السؤال : بمقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة .

الباب الاول : تعريف الانفعال والافتعال ، في اللغة والنقد وعلم النفس والفلسفة وفيه فصلان : ( ١ - ٢٢ )

الباب الثاني : الانفعالوالافتعال في الحركة الشعرية الفلسطينية من الوعد الى النكسة ( ٢٣ - ١٨٨ يساوي ١٦٥ ؟

الباب الثالث : امواجمن الانفعال والافتعال عند اعلام الحركة الشعرية الفلسطينية ( من الوعد الى النكسة ) .

( ١٨٩ - ٣٢٣ = ١٣٤ )

كتبت هذين البابين في اثني عشر فصلا ، ثلاثة منها للحركة الشعرية وتسعة منها لتسعة من اعلامها ، هم :

ابراهيم طوقان ، عبد الكريم الكرمي ، ابو سلمى ، عبد الرحيم محمود كمال ناصر . فدوى طوقان يوسف الخطيب توفيق زياد سميح القاسم محمود درويش .

قلت في الخاتمة

« ومما هو جدير بالذكر ، في هذا المجال انه لدى قراءة الباب الثاني والباب الثالث من هذا البحث بامعان ندرك : ان كل فصل من فصول هذين البابين يمكن ان يكون بحثا منفصلا (او رسالة كاملة) اذا اراد الدارس تحليل انفعالات الشعراء وافتعالاتهم كلها او كل ماكتبوه من شعر يتعلق بالقضية » ( ص ٣٢٧ )

## - ٣ - رسائل حول شعراء فلسطين

هذا صحيح وقد قبلت فصول من رسالتك اعني موضوعات فصول رسائل ماجستر ودكتوراه ، في اكثر من جامعة عربية وغير عربية .

ومن الامثلة :

١ - كتب عبد الكريم حسن : رسالته حول الارض في شعر محمود درويش وقدمها للسوربون ونوقشت ثم طبعت .

٢ - ناقشنا ، في جامعتنا هذه رسالة ماجستر لخالد زهد بعنوان الانسانية والقومية في شعر سميح القاسم .

٣ - وحول : ابو سلمى وكمال ناصر وفدوى طوقان قدمت لنا رسائل من : مصطفى الفار ، وسهيل سليمان وطفاء شاهين .

وستناقش قريبا .

لكن السؤال المنهجي : لماذا اتخذت موضوعك المتشعب هذه لرسالة ماجستر ؟

اما كان يكفي جزء منه ؟ وهل من الاصول المنهجية ، في كتابة الرسائل الاكاديمية ان ينتشر الباحث انتشارا افقيا في بحثه ام ان يعمق نقطة محددة في ظروف معينة ؟

ربما تستطيعين الجواب السهل فتقولين : هذه مسؤولية الاشراف الجامعي وانتم قبلتم الموضوع فما ذنبي انا ؟

لكنك لن تختاري هذا الجواب لانك اخترت غيره في بيان المقدمة والتصميم المنهجي فماذا تقولين ؟

## - ٤ - مفتاح الحداثة في الرسالة

بدات كلامي بالقول : تبدو رسالتك اختبارا حديثا لقضية قديمة - .

- وهذا الحكم له مستويات تناول الموضوع والمنهج ، والشكل

فرسالتك « الانفعال والافتعال في الحركة الشعرية الفلسطينية من الوعد الى النكسة » موضوع طويل الفترة الزمنية ، من ١٩١٧ الى ١٩٦٧ وكثير المادة .

- لكن اختيارك الحديث : توجيه الى الانفعال والافتعال في الحركة الشعرية وهذا التحديد : دفعك الى تصميم الرسالة بشكلها الحالي.

- فعرفت الانفعال والافتعال : كمظهرين من مظاهر الفعل يحمل اولهما معنى الطبع والطواعية ويحمل ثانيهما معنى التطوير والمقاومة فكان الانفعال والافتعال في الشعر الحديث تعبير جديد لما سمي بالمطبوع والمصنوع منه في القديم ...

- ومفتاح الحداثة فيرسالتك : يقع في هذه الزاوية التحويلية .

فانت تخلصين من مجمل الباب الاول الى احتواء المعاني السلبية والايجابية في مظهري الفعل .

- فالانفعال : ايجابي لانه لحظة بدء ابداعي تشرق فيها النفس البشرية ، فتبصر الافكار المحمولة على اشعة الضياء لتنقلها فيما بعد ، لنا بصورة ما او عمل .

( ص ١٢ )

يذكر هذا التحديد بمايعتز به الجاحظ من البديهة العربية ، عندما يقول : « وكل ماكان للعرب فهو بديهة وارتجال

ان وجه الاعتزاز في طواعية الطبع العربي وقدرته على التكيفبالمقال وفق مقتضى حال القائل وحال الموضوع ..

لكن الوجه السلبي للانفعال يكمن في الطواعية الاستسلامية على الاطلاق خصوصاً ، عندمايدعو مقتضى الحال لربح قضية مصيرية تتناول وجود الانسان الوجداني والجسدي معا كما هو الحال بالنسبة للانسان العربي ، داخل فلسطين وخارجها .

- ان الافتعال : يتضمن حيوية الانفعال وطاقته الوجدانية لكنه يتضمنتوجيهالطاقة الوجدانية توجيها وجوديا يفتعل فيه طرق السيطرة على الوجود الخارجي والانسجام معه ؟

هذه ايجابية الافتعال : انها ابتكار وسائل موضوعية معادلة للانفعال الذاتي ..

اما سلبية الافتعال : فتقع في اصطناع الباطل بديلا للحق وفي تزوير الطبع والطبيعة ، او الوجدان والوجود .. كما هو حاصل في القضية الفلسطينية الحديثة . وكما حصل في القضية الفلسطينية القديمة .

- نبهت في المقدمة والخاتمة الى المعاني السلبية والايجابية في الافتعال خصوصا واستعملت من معانيه ماهو ايجابي اجتهادا منك في تبيان الحق وطلبه واظهار قوته ، وهذا افتعال المنطلق اي ابتكاره ؟

## نظرية وتطبيقات

### - ٥ -

يبدو الباب الاول بمثابة نظرية ترشد الى الفعل بقوة الانفعال الذاتي وبقوة الانفعال الناسي الموضوعي ..

ويبدو الباب الثاني بمثابة تطبيق جماعي للنظرية او محاولة تطبيق يشترك فيها شعراء ، وسياسيون وشعوب ..

بينما يبدو الباب الثالث بمثابة تطبيق فردي للنظرية او محاولة تطبيق اخترت من ابطالها تسعة شعراء فلسطينيين .

فالى اي حد نجحوا في اختبار النظرية ؟ والى اي حد نجحت في اختبارك للنظرية عبرنصوصهم؟

## - ٦ - جذور الحركة وفرعاها واغصانها

الباب الثاني اهم مافي الرسالة من الوجه التطبيقي ..

- فقد حددت الموضوع بمقدمة تاريخية مركزة سميتها :فلسطين وجود ازلي وقضية - ( ٢٤ - ٢٧ ) .

وعالجت القضية في ثلاثة فصول :

- في الاول اختبرت تحقق الانفعال والافتعال في جذور الحركة الشعرية الفلسطينية .

وعرضت نماذج من انفعالات الشعراء وافتعالاتهم ازاء : « وعد بلفور والهجرة الصهيونية والتصدي لبائعي الارضوالسماسرة وبيان دور الزعماء والحض على الثورة والاشادة بالثوار والنبوءة المستقبلية ذكرت نماذج من ابرز شعراء هذه المرحلة ( ٢٨ - ٥٢)

- وفي الفصل الثاني اختبرت تحقق الانفعال والافتعال في فرعي الحركة الشعرية الفلسطينية .

مثلت لانفعالاتهم وافتعالاتهم في الشعراء المشردين ، خارجفلسطين وبالفرع الثانينتاج الشعراءالمقيمين داخل فلسطين ..

مثلت لانفعالاتهم وافتعالاتهم في احداث النكبة واسبابها وملامحها ضمن الملامح التي صورها المشردون وداع الارض التشريد ، الحياة خارج الارض الشوق والحنين الى الوطن ، الياس مؤازرة حركات التحرر العربية والعالمية الثورة

ومن الملامح التي صورها المقيمون : التعلق بالارض والاصرار على البقاء فيها ، اللجوء والتشريد الحياة داخل الارض المحتلة ، الغربة والياس مؤازرة حركات التحرر العربية والعالمية ،التحدي والمقاومة ، الامل بالتحرير والعودة اخترت نماذج من ابرز شعراء هذه المرحلة .

( ٥٣ - ١٤٧ )

- وفي الفصل الثالث اخترت تحقق الانفعال والافتعال في اغصان الحركة الشعرية الفلسطينية .

واوضحت ان الاغصان تمثل تشعب القضية بعد حزيران ١٩٦٧ ونشوء مشكلة النازحين في سورية ومصر والاردن ، الى جانب مشكلة اللاجئين .

واوضحت امتداد هذه الاغصان الى الرد على عدوان حزيران بحرب جديدة ، في تشرين ١٩٧٣

مثلت بنماذج من صور الافتعال والانفعال ازاء احداث النكسة ، واسبابها واصدائها في الداخل والخارج ( ١٤٨ - ١٨٨ )

توقفت مع صور الياس والامل والثورة ..ثم طرحت السؤال على اعلام الشعر الفلسطيني واحدا واحدا وماالعمل ؟.

## - ٦ - دور الشعراء في حياة امتهم

قلت في خاتمة الرسالة :

« في الباب الثالث تعريف لاعلام الحركة الشعرية الفلسطينية من وعد بلفور الى النكسة .... من خلال انفعالات الشاعر وافتعالاته في خمس قصائد فقط ..

« والغاية من هذا الباب : ابراز اهمية دور الشعراء في حياة امتهم .. معاناتهم لقضاياها المصيرية .. اهمية انفعالاتهم وافتعالاتهم التي يشرحون بها مشاعرهم وفهمهم للقضية .. ويعبرون بها عن معاناتهم ومعاناة شعبهم .. فحروف هؤلاء الشعراء التي يعبرون بها عن انفعالاتهم وافتعالاتهم ، تستحيل دوامع وبواعث ثورة في قلوب ابناء امتهم .. مشاعل تضيء دروب المناضلين منهم .. تصبح آيات بينات توضح الحقيقة .. تكشف الباطل وتنفيه .. وتثبت الحق وتدعو لاسترداده » .. ص - ٣٢٦ - ..

## - ٧ - ملاحظة ذات خطرين

وقلت :

« فلاجدر بخاتمة بحثي ان تكون مقدمة لابحاث كثيرة ومتنوعة في هذا المجال ... وما حققته في بحثي هذا لا يتعدى الخطوة الاولى في هذا المجال .. ما فعلته هو اضاءة المنارة لهداية السالكين فيه من بعدي ... ليصلوا الى الحقيقة بايمان وخطى ثابتة بانفعالاتهم بقضية فلسطين وافتعالاتهم » .. - ص٣٢٧ -

هذه آخر كلمات الرسالة .. تبدو وكانها عودة الى نقطة البدء : « فلسطين وجود ازلي وقضية . » .

وهذه الملاحظة خطيرة :

١ - لانها تعني انك لم تصلي الى ادراك الوجود الازلي لفلسطين.. وهذه القضية القديمة ..

٢ - وتعني ان اختيارك الحديث لشعر نصف قرن .. واكثر .. لم يصل الى حكم بالقضية او حل للمسالة .. وهذه القضية الحديثة .. مع ذلك ،

لا تخلي من خطورة وجهي الملاحظة .. فرسالتك من الرسائل الموفقة المتقنة ، في موضوعها ومنهجها وشكلها .

## - ٨ - الرسالة ومؤتمر اتحاد الكتاب العرب

فمن الناحية الموضوعية : احسنت اختيارا .. لان انفعالات الحركة الشعرية الفلسطينية وافتعالاتها : الحق بالمصير العربي في هذه المرحلة من تاريخنا .

● وفي هذا الاسبوع : ينعقد في دمشق - مؤتمر الادباء العرب ، الثاني عشر - .. تحت شعار : « دور الادب العربي في مواجهة التحديات الراهنة » ..

● ومنذ ثماني سنوات : عقد مؤتمر الادباء العرب الثامن ، تحت شعار : « الادب العربي في معركة المصير » .. - ١٩٧١ - ..

● وقد اصبت غاية الشعاريين في ايضاحك لغاية الباب الثالث .. وعندما نقرا البحوث المقدمة للمؤتمر الحالي نشعر بقيمة رسالتك اكثر ..

● فقد قدم الشاعر احمد علي حسن ؟ بحثا بعنوان . « ملامح التحدي في الشعر العربي الحديث » .. يقول فيه :

« هذا هو مفهوم التحدي ..تحويل الهلع والجبن في الانسان الى ثبات وعزيمة وتماسك .. وتحويل الخوف الضمني الى طمانينة واثقة ، يحل معها الصبر محل القلق والاضطراب ، والثبات والعزيمة محل الهلع والارتباك ...

وعلى هذه الصورة تتمثل حقيقة الانسان حين يتصدى جادا للظروف العصبية والاحوال الرهيبة ، في مختلف مناهج حياته .. او تصدى له هذه الظروف وهذه الاحوال ..

وملامح التحدي : مبهورة ، في شعرنا العربي المعاصر ، واعني بذلك الحديث منه ، لا نظهر الا بلمحات خاطفة في قصائد شعراء الارض المحتلة » .. - ص ٤ - ..

من جهة ثانية :

● حددت بحثك « الانفعال والافتعال كوجهين من اوجه نشاط الطاقة الفعلية .. فلم تجتذبك جوانب السرد الشائعة في كثير من البحوث ..

من جهة ثالثة :

● كشفت كشفا جديدا فيالافتعال،

فهو : اجتهاد ابتكاري يقاوم ويهاجم لربح قضية ما .. كما يستخلص من خاتمة الباب الاول - ص ٢٢ - ..

وهذا المعنى الذي اكتشفته للافتعال : لا يزال مجهولا ، تقريبا ، لدى اكثر الباحثين .. حتى السادة الادباء الذين يعقدون مؤتمرهم هذه الايام في دمشق ..

● فقد قدم الدكتور وفيق رؤوف للمؤتمر ، بحثا بعنوان : « ملامح التحدي في مجالي الحداثة والاصالة في حركة الشعر العربي الحديث » .. قال فيه :

« ما احوجنا الى التمييز والفرز بين الصنعة في الواجهة الشكلية الشعرية من جهة ، والتصنع في طرح تجربة شعورية مفتعلة وغير معاشة عبرهاته الواجهة الشعرية من جهة اخرى ... ان مثل هذا الافتعال مرتبط بالدرجة الاولى بشخصية الشاعر ذاته ، حيث ان من الخطا ان نظن ان الاثر الادبي شيء وشخصية الاديب شيء آخر .. وان ادب الصنعة والنفاق يمكن أن يعيش مستقلا وينسى امر صاحبه ، فتاريخ الانسانية ضد هذه النظرية تماما » - ص٥ - ..

ان السيد الاديب المغربي : استخدم الافتعال بمعنى سلبي من معاني اللفظة ، هو « النفاق والصنعة » ..

● اهمية المادة التي اتخذتها موضوعا .. وتعميق مقياس الفهم وتحديده بالانفعال والافتعال من تفتحات الفعل .. يجعل عملك هذا في اعتبار سلم لدى الجامعة .. ولدى جماعات الجماهير العربية ..

● ومع هذا التوفيق التقدمي قلت بكل تواضع : ان ما حققه البحث لا يتعدى الخطوة الاولى في هذا المجال .. هو اضاءة المنارة لهداية السالكين ، ليصلوا الى الحقيقة بايمان وخطى ثابتة ، بانفعالاتهم وافتعالاتهم ازاء قضية فلسطين » .. - ص ٣٢٧ - ..

● التوفيق والتواضع : لا يمنعانك من تاكيدي عودتك الى نقطة البدء .. « ففلسطين : وجود ازلي وقضية » . .ورسالتك: اختبار حديث للقضية القديمة .. لكنه اختبار لم يدرك الوجود الازلي .. ولم يصل الى حكم بالقضية .. لماذا ؟

## - ٩ - آلام المسيح في فلسطين

افتح نافذة التامل المستقبلي :

● فلسطين وجود ازلي وقضية .. هذه مقولة تحتاج قراءة افتعالية.. اعنيقراءة اجتهاد لفهم القضية وانهائها ..

● تاريخيا : عرفت ارض فلسطين مرور الانبياء وتعاليمهم .. فهي ، كما اشرنا ، مهجر ابراهيم .. ومطاف موسى .. ومبعث عيسى .. ومسرى محمد .. - ص - ..

● واخبار السيد المسيح معروفة في فلسطين .. ويصور لنا الانجيل الالام التي لقيها من يهود ذلك الزمان .. كما يصور لنا جبران خليل جبران في كتابه « يسوع ابن الانسان - مستنطقا معاصريه ... فيقول على لسان قيافا رئيس الكهنة :

● « فاذا كان لزرع ابراهيم أن يعيش وينمو فان هذه الارض يجب ان تظل نقية ... وذلك الرجل يسوع كان يريد ان ينجسها بالمعصية ، لذلك قتلناه بضمير نقي يصير بالمواقب .. وسنقتل كل من يجرؤ ان ينجس شريعة موسى او يضلل ميراثنا المقدس .. وانا باذل قصاراي لانزل باتباعه وبتعاليمه نفس ما انزلته به » - ص٢٢١ - ..

● موقف اليهود واضح من المسيح في التاريخ .. تماما يقول احفادهم لاتباع المسيح ؟

لقد انتقلوا ، حديثا ، ما بسرا اليهود المعاصرين من جريمة قتل المسيح التي اعترف بها رئيس كهنتهم قيافا ..

● ان منهج الافتعال : الصاح بالطلب .. واصرار على قضية للاقناع بها ..

ان هذا المنهج يدعو للتفكير المعمق : لماذا قتلوا المسيح قديما ويطلبون التبرئة حديثا ؟

● ايعترف بالقتل في فلسطين اليوم .. ونعطي البراءة غدا ؟

## - ١٠ - الحروب والحضارة

ما قضية المسيح في فلسطين ؟

كتب مايكل هارت عن عظمة « البابا اربان الثاني » .. فقال :

« لقد اثر على التاريخ البشري بدعوته العالم المسيحي للحروب الصليبية لانقاذ قبر المسيح .. وفي خطاب له ادعى بان الاتراكالسلاجقة، الذين كانوا يحتلون الارضالمقدسة ، كانوا يدنسون الاماكن المقدسة المسيحية ويتحرشون بالحجاج المسيحيين .. وقد حث على المشاركة في حرب صليبية ترجع الارض المقدسة للمسيحيين .. وكان ذكيا جدا ، فلم يناشد الناس بدافع ديني فقط ، بل اشار ان الارض المقدسة كانت كثيرة الخيرات وغنية ، بل اغنى بكثير من الاراضي المزدحمة بالسكان في اوروبا » ..

ويقول هارت :

« كان للحروب الصليبية تاثير في جلب اوروبا الغربية الى التماس المباشر مع الحضارة البيزنطية والحضارة الاسلامية ، اللتين كانتا في ذلك الوقت اكثر تقدما من اوروبا الغربية .. وهذا التماس مهد الطريق لعصر النهضة الاوروبية ، التي بدورها ادت الى الازدهار الكامل للحضارة الاوروبية الحديثة » ( ص ١٥٩ - ١٦١ )

النص واضح .. والذي اريده ان البابا اربان الثاني : افتعل صيغة اثرت هذه الاثار المعروفة ، سلبا وايجابا .. وبخطاب واحد ..

فاي ديوان شعر عربي .. او خطاب .. او رسالة دكتوراه ... يفتعل هذا الافتعال .. ليحصل الحق ؟

## - ١١ - هذه هي القضية

هداننا :

من هذين الموقفين التاريخيين : افهم ان فلسطين وجود ازلي وقضية ... لكنني افهم ايضا : ان الذين ذكروا ابراهيم وموسى والمسيح ومحمدا .. توقفوا على شاطيء الوجود .. وداروا حول القضية ..

اليست قضية ابراهيم : الحنيفية .. اي ترك الانحراف والزيغ .. اي الاستقامة والانسجام مع الازليالقيوم لا مع اصنام لا تضر ولا تنفع ؟

اليست قضية المسيح : محبة الاله باخلاص ومحبة الاخرين بعدل كمحبة الذات ؟

وهل الاسلام غير استعادة لقضية الوجود الازلي ، التي هي : المحبة والعدل والاستقامة والحق ؟

قضية فلسطين الحديثة : قضية الحق والعدل .. قضية المحبة والاستقامة .. فهل يفتعل الشعر والفكر قضاء عدلا لها ؟

غداً : الدراسة الثانية

---

## يوميات المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب

### كلمة

بالاضافة الى اهمية لقاء الكاتب بالكاتب ، والاديب بالاديب ، فللمؤتمرات مهام اعلى من هذا واهم ، مهام تتركز في البحث عن صيغة اشمل واكبر عما يتعلق بموضوعات النشر ، وحرية الكتابة ، والتوزيع ، والكتاب ، واخرها قد يكون اهمها .

كثيرة هي اللحظات الحرجة التي يقع فيها الباحث عن حوار مع اديب جاء من خارج بلده ، حيث يعرف اسمه ويعرف عنه الكثير سوى كتبه ، ولماذا ؟ لانها لا تدخل سوق الكتاب ببلدك وبالتالي فهي بعيدة المتناول عنك ، بل مستعصية ومن المتعذر الحصول عليها بالطرق السهلة المعروفة ، لذا فاي تمازج ثقافي يمكن أن يحصل في ظل علاقة الكاتب العربي بالقاريء العربي ؟ !!

هذا ما يتحتم على المؤتمر طرحه ودون اعتباره موضوعا هامشيا ، بل كموضوع اساسي وهام . ولتحقيقه طرق كثيرة على راسها سوق الكتاب او معرض الكتاب العربي الذي يمكن ان يتبناه هذا المؤتمر ويضعه في اولى مهامه ، وبذلك يعطي الفرصة للقاريء العربي للاطلاع على نتاج الادباء العرب الاخرين ، وهذا كحد ادنى اما ما هو اكثر اهمية فهو التبادل المستمر للكتاب بحيث لا يحتجب كتاب صدر في دولة عربية عن قاريء دولة عربية اخرى .

تجد نفسك فيها امام كاتب عربي شهير باسمه ومؤلفاته وفي نفس الوقت تجد ان مؤلفاته وكتبه محجوبة عنك لسبب او لاخر ، ولماذا ؟ لان مؤلفاته تلك لا تدخل سوق الكتاب ببلدكوبالتالي فهي بعيدة المتناول عنك ، بل مستعصية في اغلب الاحيان ، لذا فاي تمازج ثقافي يمكن ان يحصل في ظل علاقة الكاتب العربي بالقاريء العربي في وضع كهذا ؟ !

### قالوا عن المؤتمر :

## ● بول شاؤول مندوب مجلة المستقبل التي تصدر في باريس تحدث « للثورة » فقال :

●● ياتي هذا المؤتمر في ظروف صعبة تلف الوطن العربي ، حيث تبرز فيه ظواهر التفكك والعنف والتوجهات اللاعقلية ، ومختلف الاشكال الارتدادية ، كما يبدو فيها الكاتب ، وهو الضمير الحي ، وسط هذه الركامات والتراجعات ، وكانه الهدف لانواع الاستيعاب والاحتواء ، من هنا فان الامال التي يمكن ان تعلق على هذا المؤتمر مرتبطة بمدى مواجهتها لمختلف هذه المسائل والقضايا ، مواجهة نقدية موضوعية ، وعلى مدى وقوفه الى جانب الحقوق النقابية والديمقراطية للادباء باعتبارها من القضايا الرئيسية ، كما تتوقف مدى فعاليته على التزامه بالمواقف المتقدمة والموحدة والعملية التي وحدها تشكل الرد الحقيقي على ظواهر التخلف والردة والتفكك ، كل هذا لا يمكن ان يتم الا من خلال التركيز على القيم الابداعية والخلاقة ،وحماية هذه القيم وتوفير الظروف لتفجيرها .

بدا المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اعماله اول امس ، فعقد الجلسة الاولى في الساعة العاشرة بقاعة المؤتمرات في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال ، حيث رحب الاستاذ علي عقلة عرسان رئيس المؤتمر بالوفود المشاركة والوفود الصديقة وبضيوف المؤتمر ، ثم عرض على المؤتمر جدول الاعمال التي ناقشه المكتب الدائم في جلسته وطرح على المؤتمرين :

١ - تقرير الامين العام للاتحاد عن الفترة الماضية .

٢ - البرنامج العام للمؤتمر الثاني عشر ومهرجان الشعر الرابع عشر .

٣ - المقترحات المطروحة بتشكيل لجان المؤتمر وتسمية رؤساء اللجان لتوزيع اعضاء الوفود على لجان المؤتمر .

٤ - برنامج النشاط الثقافي في الامانة العامة خلال السنتين القادمتين . ثم قدم رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر ، حيث القوا كلماتهم .

● ومن كلمة الوفد الفلسطيني التي القاها الاستاذ رشاد ابو شاور : نقتطف هذا الجزء :

● هذه بلادنا ممزقةكفنتها الحدود والبوليس والزنازين والطائفية والاقليمية الرجعية تتدخل في كل شيء تلعب بالثروات تقتل العقل تدمر الروح تبيع الوطن تتحالف مع العدو الصهيوني الامريكي وهاهي جماهيرنا تجوع للرغيفوللقول كلمتها

ليس امامنا الا خوض معركة الديمقراطية ليس لنا كادباء ولكن لانساننا العربي المتحرر فانتصار الديمقراطية يعني انتصار فلسطين لان فلسطين لانصبها وتحررها الجماهير المذلة المهانة الجائعة .

نحننعرف دورنا . ونعرفواجباتنا تجاه وطننا وقضايانا وانساننا دورنا الان محوره كلمة واحدة : الديمقراطية .

وفي مساء اول امس وصبيحة امس ابتدات مناقشات المؤتمر ومما جرى في هذه المناقشات امس مناقشة موضوع ( فاعلية المسرح العربي الحديث ) قدم بحث اتحاد الادباء والكتاب الليبيين ( البوحيري عبدالله ) القاه بالنيابة عنه احد اعضاء الوفد حيث لم يستطع البوحيري من الحضور ويدور البحث في سياق اهمية تقييم فاعلية مسرحنا العربي او امتداده وضرورة بناء ثقافة عربية جديدة يتجاوز حجمها ثقافة المهادنة وثقافة السوق الحرة وما تفرضه من منطلقات ومعطيات لن تكون باي حال من الاحوال لصالح القضية .

■ وفي قاعة الادب العام القى جورج ناصيف بحثا بعنوان ( الايديولوجية الانعزالية - مفاهيمها سماتها وسجال اولي معها ) ..

وفي مطلع دراسته تلك تساؤلا قد يكون مدخلا موضحا للدراسة جاء فيها :

البحث في الادب الانعزالي يطرح منذ البداية اشكالية تاريخية تستدعي الوقوف عندها : هل تولد خلال العهد العثماني وعلى امتداد عصر النهضة الادبية الحديثة ما يمكن اعتباره ثقافة انعزالية خاصة منقطعة عن الثقافة العربية

البقية على الصفحة ١١

# الثـــــورة وأدب الشـــبـــاب

## كلمة

هل هنالك ادب شاب ، وادب هرم ..؟
وهل الموهبة ، والعمليات الابداعية تتحدد بالعمر الزمني لصاحب الكلمة ..؟

● كذلك هل هناك تقييم مسبق ، او موقف سلفي لدى الشباب ، والكهول ، من نتاج بعضيهما .

نتساءل هكذا ، لان هناك من يريد أن يغمز بطريقة ، او باخرى ، من الموهبة الشابة او لنقل من الابداع الشاب ، الذي أثبت انه متجاوز لمسألة العمر الزمني .. ومتجاوز لمسألة الموقف السلفي ، ومخلص في تعميق انتمائه الى عالم الكلمة ..

نتساءل تلك الاسئلة ، لنؤكد ان الابداع هو المهم — والاخلاص لذاك الابداع هو الاهم ، دونما تجاوز منا لمسألة التجربة الطويلة في هذا المجال ..

ولنؤكد ايضا ان هذه الصفحة تتعامل ، وستتعامل مع مبدعين شباب مخلصين لهذه القناعة .

● حيدر علي

## أبحث عن عالم بحجم القلب

تقعر الصيف ..
وثلوج الاتي ..
تقتل احلام العصافير ..
تفجرني بشحنه شديدة الفعالية
من مادة الانتظار ..
تبتلع الشمس ابتسامة مقتضبة
فتستدير الاشياء ..
تأخذ شكل دوائر دون مراكز ..
ويكون نصيبك حلقة مفرغة
تطل منها شمس راحلة
تحرق امتدادك الاخضر ..
فتمتد الاشياء ..
تستدير الشمس .. تختفي
متاثرة باسعار البورصة ..
ومضاربات الدولار ..
وارى في معصمك ..
سوارا ذهبيا اخر

★ ★ ★

يقدم الشتاء اوراق اعتماده
وبين رحلة شتاء وصيف .
تنهار الجسور المعلقة ..
ويمتد الخريف مشجبا ..
تتساقط المعاطف عنه ..
اعود ..
ارتدي حرارة جسدي .
ابحث عن نبض ..
يحتوي عالما بحجم القلب ..
وعن قضية بلا تزيف ..
ابحث عن صمت بحجم الصوت
وعن شعارات لاتعرف الضجيج
ولا الاغتيال .. وعمليات غسل الدماغ
ابحث عن حكم ذاتي ..
ليدي المشلولة .
وعن لغة لاتحتل النقاط فيها
مكان الفواصل ..
ابحث عن هوية لجرحي الممتد
في ازقة الشارع العربي
كل الاشارات حمراء ..
لا مكان للمشاة ..
وعلى المواقف الرسمية
تمر التوابيت الخشبية .
مكتظة بالركاب .
من جنوب لبنان ..
من الوطن المحتل ..
من كل جرح يحمل اسم الفم
وابقى واقفا ..
انتظر تابوتي ..
ففيه اجد مكانا ..
اجلس فيه قرب النافذة
ويتعبني البحث ..
فاركن الى خارطة الوطن
المتزنر باليفاعة والمراهقة
ارقب ذلك الفتيل
الممتد من النخاع الشوكي
كيف يفجر لغمه ..
في قلب يضخ النفط
وينبض بالشهوة .

احمد راتب الخشن

## الطريق إلى الوطن

انا وحدي
وهذا الموت ، والغربة
تحاصرني .
تلاحقني بكل مكان ؛
وريح الحزن تقتلني
وعيناك تلألأتا — وثقل الصمت
— اشرق فيها حامي .
أجل تأتين .
وفي وطني يموت الحب .
بكل بساطة يغتال ؛
بذوي الحلم في وطني .
فواقلبي عليك . تئن يا وطني!!
وتاتيني عيونك انت .
اغنية ، وبركانا ؛ وميلاد الغد
الميمون ؛
يعذب فيهما الترحال والمرفا .
. . . .

طويل درب غربتنا ؛
طويل ، شائك
— اواه ! لوتدرين كم في خافقي
غربة !! —
ويشرك ثغرك الوضاء ،
يمسح عن جبيني الحزن
يمحو من مخيلتي تصاوير الذين
قضوا ،
وحشد الراحلين غدا
— وخوفي من وحوش الغاب
يتبعني ،
وظل الزورق التائه
اغنيتين
غدوت أخاف من ظلي ،
ومن أعياد ضعيتنا ،
وفي تشرين انت رحلت ، في
تشرين تأتيني .

اغنيتين !
وكوني انت وجه اليوم ،
نسيني شجون الامس ،
كوني لغة التاريخ ،
اغنية تواسيني ،
وتبعث جذوة الآمال في قلبي
وتحييني .
ويمضي الركب ثانية اسير
وخطوتي ورؤاك ..
وتحدوه اغاني الفجر في عينيك ،
على شفتيك
تكتب سفر تكويني

عبد الحليم أبو عليا
درعــا

## قرأت في العدد الماضي

● عن اية حقيقة تبحث الكتابه المعاصرة ضمن الاتجاه الكتابي السائد في الصحافة المحلية هذه الايام ؟

● وهل ثمة تبعية .. هل ثمة امتياز لكتابة الجيل القادم من بعيد الى ساحة الثقافة الوهمية او المزعومة في العاصمة دمشق ؟

● ما الفعل الذي يربط بين فحم الجسد وبين لغم اللغة على صعيد الواقع العملي لديمومة واستمرار حركية الاديب المغامر في كافة العابه وفنتازية الفن الذي يتمتع به ؟

ثمة اسئلة مجمدة .. وثمة اسئلة خاضعة لتساؤلات القيل والقال . لكن من المهم ان نعي كيف نتصرف بالاجابة على هذه الاسئلة وما هو حجم ذلك التصرف . فليس من المعقول ان نترك الرازت هذا العقل وجلجلته على الطاولة ، انما ضرورة الاسراع في الكشف عما وراء السؤال هي المسألة التي تدخل حيز المخبر او التشريح العضوي ، وبالتالي لوضع النتائج موضع التامل لا الاخذ بها دفعة واحدة كمشروع مفروغ منه .

ان حركة الشباب — حركتنا — تبحث عن حقيقة غير مصادفة من قبل الاخرين — وهي حقيقة تفقد معاصرتها كلما قدمت شيئا من التنازلات لحساب خبرات كانت تعني شيئا بالنسبة للوقت الذي وجدت فيه — ومن هذا المنظور ربما نتفق جميعا على كينونة تلك الحقيقة . او نختلف جميعا على عدم وجود مثل تلك الحقيقة والتي دائما تظهر على انها حقيقة متحولة لا يمكن الائتمان اليها .

اما بالنسبة الى مفهوم التبعية الادبية .. فان من المهمات الاساسية لبناء الشخصية الادبية بشكل عام ، ينطلق من عدم الاحساس بتفوق الاخرين . وكذلك فان الاضافة الجميلة التي يجب ان تتوفر في كتاباتنا تتركز بشكل خاص على اظهار الماضي «المجيد» فقط . انما الكتابة الابداعية تستنهض نتاجها غير السلالي او المستنسخ امام عضلات الحاضر الممتد في غيوم وتركات السلطة الادبية العتيقة .

ولهذا فان المغامرة في اللغة والبنية والتاسيس يحتم على حركية الاديب وتفاعله مع الواقع المشترك بهزائمه وكوارثه وتناقضاته صياغة مفهوم متطور مجملة هذه العناصر والمكونات ومن ثم لبلوغ انتاجية ثقافية ضمن حدود مفتوحة على كافة التجارب التي تخدم هدف الانتاج لا هدف اساليبه العروضية او القانونية التي يحدها شمالا التراث وجنوبا السيد الموسيقي احمد الفراهيدي .

ان التوغل في خلايا التجربة المعاشة هو المطلوب .. وليس التعاطف مع التجربة المقروءة منذ مئات الاعوام التي مرت على معارك الداحس والغبراء .

والذي يهم من العدد الماضي « الثورة وادب الشباب » هي قصيدة منير دباغ وقصة رياض محناية . ففي القصيدة تتمثل المفردة المستعملة في النقاش والتداولات اليومية ، قطارات ، محطات ، عاطلين ، سفر ، دماء ، نار ، متراقص ، ارض ، سهول ، الورود البرية ، حذائي ، صيادون ، جبال ، امراة ، ليل ، شجر ، الحب ، الطيور .

ان المدخل الى هذه القطعة النثرية التي تنز خوفا وقلقا وارهاصات متبدلة بتحول الحالة ، تعطي انطباعا اوليا عن حالة التصاعد مع السهم الى عنق الدائرة ومن ثم العودة عن القرار الى حالة اخرى تحاول استحضار اكبر زخم من القوة للدخول اللا نهائي في جسد الدائرة من خلال التفاصيل المتبدلة بين الامكنة التي تعاقبت عليها الجمل الشعرية والمترابطة بالدال والمدلول ، القطارات ، المحطات ، العاطلين ، العمل ، السفر ، متجلد ، الزمهرير ، فلاح ، سهول ، ذهبوا ، بقيت ، ان هذه الافعال والمفردات لا تلغي شروطها الثبوتية في اطار اللغة ، وليس لها من مستقر كما نرى الا في حالات نادرة جدا . فالفلاح مع السهل ، والعاطل مع مفردة العمل ، والمتجلد يلتقي مع الزمهرير ، الخ ..

الملاحظة الثانية وهذا ليس من باب التقويم ، بل من باب الإستجابة ان القصيدة حاولت ان تعطي المكان خصوصية معينة ، في الوقت الذي لم يستطع فيه امن القصيدة سحب الجمل والمقاطع من التراكمات الكمية للمكان المذكور . وهذا يدل بشكل مباشر على ان الشاعر منير دباغ يرسم خريطة قصصية لمحطات اغانيه وفقاعاته عليه المفردة ضمن سياقها المترادف مع ماجاء في الجملة التي سبقت تكوين المقطع او الجملة النهائية تماما مثل بندر عبد الحميد ولطيف بركات ورياض صالح حسين وبعض شعراء القصة السورية التي تستخدم اسماء العلم كتركيب مادي لخلاصة قصيدة النثر . الا ان منير دباغ له افق غير افق اتسكلوبيد اسماء العلم .

وفي قصة « ثقب في دماغ طير » لم تتشعب الحياة اكثر تعقيدا من الرؤية الفكرية التي يتطلع من خلالها القاص رياض محناية .

فهو حد وضع حجر الثقل منذ بداية القصة ، واسترسل في الزمن الماضي ليأتي شيئا من « الفلاش باك » او ليجعل من منواء القصة — الحدث — هيكلا عاما لمجرى حياته السالبة في ذلك الممر المعتم الرطب والطويل ، ويبدو من أن القصة على الرغم من فداحة الخسارة التي اصابت القاص من جراء ذلك الثقب في الدماغ ، فلا يزال هو يتمتع بشيء من الكتمان وعدم البوح باحداث ذلك الرحيل الدامي — وتتحول القصة في مسافاتها المتعددة الى درجة من التردد والنسيان ووعورة الطرق . وبالاضافة الى هذا المناخ الذي يقود القارئ فان رائحة الرومانسية في القصة ، تبدو الى حد ما عملية مهزوزة لا تمنح الانسان الا قوة التعاطف مع محبط او عاشق جديد .

هذا الامر لا يلغي كون القصة قد اعتمدت على تكنيك جميل في البناء الداخلي . الا ان التكنيك نفسه سرعان ما استطاع الإستيلاء على عناصر القصة الاخرى وربما الى جعلها خاضعة لنفس السيطرة .

ان الادب والنتاج الثقافي عموما لا يخضع الا لسيطرة وعي الكاتب أولا واخيرا . ذلك لان اهم العمليات النقدية لم تستطع في يوم من الايام الكتابة لاديب او شاعر وفق الطريقة التي تنظر بها الى الاخطاء والتجليات التي يقترفها صاحب الفعل نفسه .

ومن هنا فعلى كتاب وادباء ومواهب المحافظة البعيدة واولئك الذين لم تتسع تطلعاتهم امام مستقبل الكتابة . ان يكنسوا حمامة الثقافة المرتدة والمرتزقة والمزاودة والانبطاحية في العاصمة من اجل ان لا يلاقي الاديب المعاصر نفس المصير الاسود .

● اسعد الجبوري

## الحروف العرايا

هذا مقطع من قصيدة جميلة ، طويلة ، لم يذكر مبدعها اسمه ..
فعذرا منه لان قصيدته لم تنشر كاملة ،

للعصافير وما وشوشت للرياح
من الحب والعشق
ومنا عباته
وما خباته ، من الحلم فيا
وما اسكنته من الحزن والدمع جل الخلايا :
تشب الحروف على هاجسي :
انا اللام .. والحاء .. والباء ..
انت الصدى
انا واللغات اصطخاب الردى ..
انا والمواويل ..
انا والقناديل ..
انا والخيول ائتلاف الاماسي ..
على واحة في لهيب الصحارى
على نخلة تشرئب .. وتدخل حد تماس الجراح
الا دثريني ...
الا زمليني
الا خبئيني بموج البحار
الا عيشيني بصدر البراري
الا اطلقيني بساحات نفسي ..
اعيدي الى صياغات نزفي ..
جهارا سقطت ..
سقطت جهارا على جبهتين :
هواك ... وخوفي ...
انا قد سقطت ..
انا ما انحنيت
انا ما انحنيت ،
التقيت ببعضي ...
فصرت الحمامه ...
وصرت اليمامه
ضغطت على البرق حتى انحصرت ..
وبين الغيوم وبيني وبين السحاب
اشتعلت .. احترقت ..
وقلت :
ارسميني ، على كل سطر علامة
وصحت :
ازرعيني على ابجديات نسلي ..
حروفنا عرايا

## أناديك وأرحل

ساتي اليك ساتي
مع الصباحات الشمسية اتي
مع ترنيمات ناي حزين
مع لون انحراف لوني للفرات
ساتي مع الاطفال واعبر
المسافات
والانهار واعلو .. اعلو مسيجة
بحبك الذي ابتعد وميضا
وساصل حاملة الليل والقرنفل
والحمام

واعانقك علني ارتاح دقائق
تعب بات صعب المسير
وسابتعد عنك بسرعة كالحلم
لكن ستراني في الزوايا اعدو
عند الشبابيك القديمة امشي
في الامكنة الضيقة الشبه
مظلمة أسير متمهلة
ادندن اغنيات حفظناها قصائد

وامام اسوار الحديقة اتامل
غروب الشمس ورحيل عصافير
الحور
عند منعطفات في الجبال وعرة
تراني

وقرب النهر الرقراق سترحل
عيناي
لتبحث عن ماض
يامن جئت من النهر
وانت تحمل كلمات طينية
رطبة وسنابل صفراء

سنزرع ورودا في كل بقعة
ميتة نبتت حية
وسنرفق حبنا ببطاقة حب
لكل اطفال العالم ولضحكاتهم
الخجولة
ويبقى الرحيل يولد اللقاء
يولد شجرة في القلب خضراء
يولد محطة مفتوحة للعابرين
ويولد زهرة خبزا لكل
المتعبين

اروى شيحة

## قصة قصيرة
# اغنية الفقراء

في زاوية مقهى شعبي ، اقتعد كرسيا ، مسح ماحوله بنظرة شاردة حزينة ، صرير مزعج ، كان يتنامى اليه من الكراسي المهترئة ومن الطاولات الهرمة ، التي كانت تئن أنينا خافتا يطرق اذنيه بشدة كالمطرقة .

تستريح عليها اجساد مسحوقة ، تعبة ، هدها العمل والتفكير في لقمة الخبز .

استرعى انتباهه صبي صغير ، بجسم نحيل ، وبوجه اصفر ، وبقدمين حافيتين ، كالفراشة كان يتنقل من طاولة الى أخرى .

● (( تفضل ياأستاذ .. هل تأمر شيئا ؟ قال الطفل بوجه ضاحك وبانحناءة صغيرة .

— (( فنجان قهوة ياشاطر )) .

هرول الصبي بجسمه النحيل ، وبقدميه الحافيتين ، جلب له فنجان القهوة . الصينية كانت ترتجف بين يديه ، كان يمشي ببطء شديد . ينظر تارة الى الزبون وتارة أخرى الى الفنجان لئلا ينسكب منه شيء ، الامر الذي اذا حصل سيكلفه اما الضرب واما الطرد .

— (( تفضل يا استاذ )) . قال الطفل والابتسامة الحلوة مازالت مرتسمة على وجهه الطفلي الرائع .

— (( شكرا )) ياشاطر .. عمو .. لماذا تشتغل هنا ولاتذهب الى المدرسة !؟

— (( لقد تركت المدرسة ، لانني فقير ووالدي مشلول لايستطيع العمل !!

— هل تحب المدرسة ؟

— نعم احبها كثيرا . كنت دائما الاول في الصف .. عفوا ياأستاذ المعلم يطلبني .

تركه ، هرول نحو المعلم الذي كانت علامات الغضب مرتسمة على وجهه الخنزيري .

آية ) يا حامد يدخلان ايها الانسان الزمن يعب النائس ، وضع الرعب ، ومشهر القتل والهشاشة . من المؤكد ، ايها الانسان ، انك تشاركني حزني والمي من اجل مجتمع المعدم الفقراء في عالمهم الدولي . )

سمس في داخله المتمزق ، وهو يئن انينا موجعا . انتبه — فجأة — كمن مسه تيار كهربائي ، وحانت منه التفاتة الى المنفضة التي كانت تستريح بكسل على وجه الطاولة . مد يده الى المنفضة ، لسبب ما ، فرز اعقاب السكاير التي دخنها :

— اوه .. انها السيكارة العاشرة !!

رماها على الارض وسحقها كما تسحق الحشرة .

موجة عارمة من الحزن ، ممزوجة بالحقد ، اجتاحت كيانه الضعيف . أنة حزينة صدرت من أعماقه .

وبلهجة متشنجة قال :

— (( ايه .. متى الفرج ياحامد ؟

القى براسه الى الوراء ، غرز عينيه في سقف المقهى الخشبي :

— ( انا احب الذهب كثيرا .. بل اعبده ، وعندي الكثير منه ، لان بابا مدير شركة .. يملك .. بوتيكات و .. سيارات .. وانت ماذا يشتغل ابوك ؟ )

هيفاء . صديقته ايام الدراسة .. الفتاة الوحيدة التي ايقظت قلبه الميت من سباته العميق ، قالت له ، هذا ، في اول لقاء بينهما ، الذي لم يعقبه لقاء ثان .

شعر بغصة محرقة في حلقه ، حزن قاتل يشوبه غيظ قاتم ، كان ينمو في اعماقه .

تململ في مكانه .. اجال بصره في ارجاء المقهى . العمال الفقراء ، باجسادهم النحيلة ، ووجوههم الصفراء ، كانوا يتوافدون اليه .

الصبي الصغير كان لايزال ، كالفراشة ، بجسمه النحيل ، وبقدميه الحافيتين ، يتنقل من طاولة الى اخرى .

استقر بصره اخيرا على باب المقهى . كان المطر ينهمر بغزارة ، نهض ، بعد ان القى نظرة اخيرة على الطفل الصغير ، تناول جريدة كان قد اشتراها من بائع صغير لايختلف كثيرا عن صبي المقهى ، وضعها تحت ابطه .

اقترب من الباب الذي كان يئن بحدة كلما فتح .

— تفوه .. بصقة كبيرة انطلقت من فمه واستقرت على الارض لتغطي مساحة كبيرة .

واندفع ، بقوة كبيرة الى الامام ، بالرغم من المطر المنهمر بغزارة .

وليد حسو

## هكذا قال لي العراف

المناخ ينزف الثلج
قلبي يتشقق كالقطن عند ساق حبيبتي
ايها العراف العظيم
لكني اضن بهذه الحفنة المقدسة من الحقد
لكي لايستطيب (( الاوغاد )) مذاق قلبي
فماذا أنا فاعل ايها العراف الطيب

● ● ●

اجتث العراف ذؤابة من شعره الطويل الاشيب
عقدها على ساعدي ووقف عاليا كالسيف
ثم قال :
يابني من البشر
من يطلب نقاوة النار يحرق الليل لميلادهما
ومن يقبل بشفتين باردتين فليجرحهما
اذا كنت تقوس النخل السامق في وحشة الصحراء
ابحث عن الوابل الكامن بين جنبات البشر
ومن تهدر السيول الهادرة في شرايينه
عليه ان يفصد دمه
وينفخ في شعابه المسالمة النار
هيا توغل في غابتك يابني
الى حيث تنبت الورود الحمراء الشائكة

● ● ●

من هنا يبدأ موتي وينتهي
ومن هنا بالذات تبدأ الحياة
سلاما أيها العراف
هاهو ساعدي يخضر كالحب
وها قلبي يشتد كالنار

● ● ●

ايها المناخ البارد الشرس كالسيف في يد فارس
ما ابتدأ اتقطر عرقا
وساحترقك .. كما يحرق رمح (( أخيل )) الجسد

● الرميلان — طلعت العلي

# وعود الازدهار الساداتية الكاذبة وخيبة أمل ملايين الكادحين في مصر

الاغنياء يصيرون اغنى والفقراء افقر ... هذا القول المحزن المعروف اصبح حقيقة واضحة في مصر اليوم .

لقد انقضت فترة تزيد على خمس سنوات منذ ان اختار الرئيس المصري – ناسفا لمنجزات ثورة ١٩٥٢ سياسة الانفتاح وفتح الابواب امام – المبادرة الخاصة – من الخارج ومن الداخل وراح السادات ودعايته الرسمية يغرقان سكان البلاد بوعود – الازدهار – المسؤولة التي تشبه خط الافق الذي يزداد بعداً عن المرء كلما اسرع متجها اليه . والنتيجة ان السراب الساداتي قد ادى الى خيبة امل ملايين الكادحين المصريين وقد كتبت صحيفة – غارديان – اللندنية ان المصريين الذين اثارت لديهم سياسة الانفتاح الاقتصادي امالا كبيرة تحولوا الان الى الشكوى متسائلين عن الكيفية التي تنوي الحكومة بها تنظيم – الفوضى – ووفق شهادة الاقتصاديين هبط مستوى حياة حوالي ٧٠ في المئة من المصريين كما تشير الجريدة ، بدرجة ابعدت عن متناولهم اوسع السلع الغذائية انتشارا بين السكان . ونشأت هوة هائلة فعلا بين تصريحات الرسميين المتفائلة وبين الفاقة البالغة حد اليأس التي يعانيها الفقراء . وقد اشار السادات في الرسالة التي بعث بها الى المشاركين في مؤتمر قمة البلدان الغربية في طوكيو طالبا تقديم ، معونة قدرها ١٨ مليار دولار لمصر ، الى ان العجز في ميزان المدفوعات سيصل هذا العام الى ٢ر٣ مليار دولار . وكان في

العام الماضي ٩ر١ مليار دولار كما قفز الدين الخارجي لمصر الى ١٢ مليار دولار . وهذان الرقمان وحدهما يبينان ان – الازدهار –

الذي يعدون به الشعب المصري ليس سوى خرافة او ، بصورة ادق ، خدعة تقوم بها الدعاية من وعي .

بيد ان هناك ازدهارا ما فعلا فلمن هذا الازدهار ؟ يبدو – كما كتبت مجلة – جون افريك – كان ايام الملكين فؤاد وفاروق قد عادت عندما كانت القلة تستعرض مظاهر الفخفخة الكثيرة . ولكن الطبقة التي تتمتع بالامتيازات الان تتكون من اناس اخرين على الرغم من ان السادات ينظر بعين الرضا ايضا الى الباشوات ورجال الاعمال الذين ينتمون لمصر ما قبل ١٩٥٢ الذين اعاد لهم ، بجود وسخاء املاكهم المصادرة . وعلى الجانب الاخر من صورة مصر الاجتماعية الفقر المتزايد دوما للشعب .

ان هذه الفترة تضمن مصر كلها : القطط السمان التي تفتني والفقراء الذين يتردون دوما في هوة الحرمان التي لاقاع لها . وهكذا يتزايد الاستقطاب بين الاغنياء والفقراء الذي لاحظ معه تآكل المعالم الاخلاقية للمجتمع .

ووفق ما تنشره الصحافة الغربية تشترك العائلة الحاكمة نفسها في الفساد الذي استشرى بين القلة المالكة . فقد شكلت جيهان السادات ، تحت اسم وهمي شركا « تتحكم بالنقل في جميع انحاء مصر . وسجلت باسم ابان انور السادات شركة لتوزيع السينما « الاجنبية . وفي الزمالك واحياء القاهرة الاخرى تظهر مبان عالية تذهب دخولها الى جيوب اقرباء الرئيس والمطور عثمان احمد عثمان اكبر رأسمالي مصري الذي تزوج ابنه بنت الرئيس السادات ، الى ترك منصبه الوزاري نتيجة لموقف غير لائق يرتبط بشراء ... تسليحه ... الشركات الاجنبية وقد نوقشت ... سرية في مجلس الشعب واسدل عليها ستار الصمت بسرعة .

وانتشر مرض الشره الى نهب المال في كل جهاز الدولة . وقد جلس على مقعد الاتهام مرزبان نائب رئيس وزراء مصر سابقا ونوح وزير الطيران وشمس مستشار الوزارة وعدد اخر من المسؤولين فقد تقاضوا رشوة من شركة بوينغ الامريكية لصناعة الطائرات تزيد على ٦٠٠ الف دولار لكي تشتري شركة مصر للطيران طائرات بوينغ باسعار مبالغ فيها جدا .

ونتيجة لذلك خسرت شركة مصر للطيران ٢ر١٣ مليون دولار.

وقبل شهور جرت محاكمة – سلطان نائب رئيس الوزراء سابقا الذي – عقد – عقودا مربحة مع شركة وستنغهاوس الكهربائية الامريكية لقاء رشوة قدرها ٣٢٠ الف دولار . وقد قامت وزارة المالية المصرية بحصر جرائم تبديد اموال الدولة خلال عام ١٩٧٨ . وفي الوزارات والهيئات وكذلك في اجهزة الادارة المحلية جرى ضبط مايزيد على الف حالة تبديد – وكم عدد الحالات التي لم تضبط ؟ – .

لقد نهب الموظفون المحتالون مايقرب من نصف مليون جنيه مصري . وكما بينت جريدة الجمهورية فان اكبر حالات النهب تجري في وزارة الدفاع .

وقد صارت المنطقة الحرة في بورسعيد التي ولدت في اطار الانفتاح مشتلا للفساد والغنى الطفيلي الفاحش . ومؤخرا ضبط البوليس في الاسكندرية مصرفا سريا متخصصا في عمليات غير مشروعة بصدد العملات الاجنبية .

ويدفع ولع الفئة الفاحشة ارباب الاعمال الى الاستغلال الفظ للكادحين . ويتعرض عمال وموظفو القطاع الخاص في الاقتصاد المصري حيث يعمل ٤ر٠ مليون فرد ، الى استغلال شديد.ويمتد يوم العمل الى ١٠ – ١٢ ساعة لكن هؤلاء لايستطيعون ، في ظروف البطالة المتزايدة التي وصلت وفق المعطيات الرسمية الى مليون ... الموظفة ... وقد وصل الفساد في الاوساط الادارية العليا في مصر نطاقات اضطر معها السادات نفسه الى التطرق اليها في احاديثه عن هذه المشكلة . ففي خطاب له امام اعضاء نقابة المهندسين وجه السادات نداء الى ممثلي اوساط العمل يدعو الى عدم التعاون مع الشركات الاجنبية التي تستخدم المكافات اي التي تقدم رشاوى .. وبين السادات انه لايعارض ان تواصل البرجوازية المصرية زيادة ثرواتها ، وقال انكم تستطيعون العيش في بيوت تكلف مليون جنيه وماعليكم الا ان تدفعوا لي الضرائب ، وتسمع القطط السمان ذلك وتواصل تكديس الثروة .

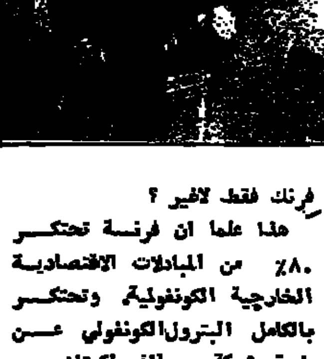
وماذا عن الفئات الاجتماعية الدنيا في مصر ؟ ان الجريمة موجودة في هذا القطاع ايضا. لكن الاسباب التي تبعث على زيادتها مختلفة تماما . ان اكثر من نصف حالات الموت التي تسجل بين الاجيال الجديدة في البلاد هي من نصيب اطفال لم يبلغوا الخامسة ، يموت نصفهم من الجوع . وقد اذاع هذه الارقام المرعبة وزير الصحة المصري . ولا يبعث على الدهشة ان يرتكب اناس من حثالة البروليتاريا وممن يسكنون احياء الصفيح والمقابر في القاهرة ومن فقراء صعيد مصر الجرائم سعيا وراء لقمة العيش لانفسهم ولاطفالهم ، وكثيرا ما ينفقون اخر مليم في جيوبهم وراء سكرة الحشيش لكي ينسوا مشاكلهم التي لاحل لها او يبتعدوا عنها بعض الوقت . ووفق المعطيات الرسمية التي نشرتها الشرطة في مصر صودر خلال فترة تقل عن عشرة شهور ، منذ بداية هذا العام ، ١٢ طنا من مختلف المخدرات كما تم ضبط عدد من المعامل السرية التي تعالجها والقي القبض على مئات من التجار ممن اغتنوا بصورة خيالية من المتاجرة بالموت الابيض . وفي هذا المجال نالت بور سعيد مدينة المنطقة الحرة شهرة محزنة .

ويشير مؤلفو البحث الخاص الذي نشرته بروفريه اجيبشيان الى ان ٦٨ في المئة من العمليات الاجرامية التي انتهت في معظمها بالقتل جرت في المناطق الريفية حيث ينخفض مستوى حياة السكان بصورة خاصة وحيث يشتد استغلال الفلاح . وتبعث على القلق خاصة حالات الانتحار التي تزايدت خلال الفترة الاخيرة ففي عام ١٩٧٨ فقط قفز عدد حالات الانتحار ٢٠ في المئة بالنسبة الى السنة التي سبقتها ، هذا ، بالاضافة الى ان ٥ر٣٧ في المئة من هذه الحالات يقوم بها شباب يتراوح عمرهم بين ٢٠ و ٣٠ سنة الا توافقون معي على أن هذه احصائية محزنة .

عن نوفوستي

---

# تعاون مع أسنان المنشار
## هكذا حال النظام الكونغولي مع فرنسه



لم تنته بعد فضائح نظام افريقية الوسطى التي تحاصر ارفع المقامات الفرنسية وتضعها في قفص الاتهام خصوصا بمحادث الانتحار الذي جرى لروبرت بولان رئيس بلديةليبورن ونائب جيروند ووزير العمل في الوزارة الحالية الفرنسية . والفضائح المذكورة اصبحت اكثر اسفافا من تلك المعروفة عن الاستعمار الفرنسي الجديد واساليبه التقليدية التي يمارسها حتى الان للمحافظة على مصالحه وامتيازاته في بلدان متخلفة حديثة العهد بالاستقلال السياسي متكونة بقادة وحكام لايتورعون عن بيع انفسهم وشعوبهم وبلدانهم للشيطان لقاء مكاسب ومغانم رخيصة .

– بعد بوكاسا وافريقية الوسطى ، تسلط الاضواء الان على الدولة الكونغولية ورئيسها الجديد الكولونيل – دينيس سسو نغيسو – الذي يزور فرنسة لاول مرة ويستقبل بنفس الحفاوة والحرارة التي كان يستقبل بهابوكاسا وسواه ..

في زيارته هذه قابل ساسو مسؤولين في مجلس رجال الاعمال ووزراء الخارجية والتعاون والصناعة وكان في احدى امسيات زيارته ضيف الشرف على مائدة الرئيس

جيسكار ديستان . لقد جيء بهذا – الرئيس – الجديد خصيصا من اجل قيام وضع اقتصاد

يرضى عنه الامبرياليون ومن هنا ، وفي هذا السبيل وجه الكولونيل نداء الى الممولين الفرنسيين في القطاعين العام والخاص لتوظيف رساميلهم في

مشاريع بلاده بعد ان اصدر قانونا كريما جدا في توفير اقوى الضمانات للرساميل الاجنبية .

– ومن جهة اخرى يتابع الكولونيل مباحثاته حول الشروط التي سيتم بموجبها اغراق بلاده بالديون الفرنسية وفوائدها المركبة تحت ستار الحصول على قرض قيمته ٥٦٩،٤ مليار

فرنك فقط لاغير ؟

هذا علما ان فرنسة تحتكر ٨٠٪ من المبادلات الاقتصادية الخارجية الكونغولية وتحتكر بالكامل البترول الكونغولي عن طريق شركة – الف اكيتان –

عن جون افريك
ترجمة منصور ابو الحسن

---

# اتفاقية لوم الجديدة بين دول السوق الاوربية المشتركة وبعض الدول النامية وأهدافها

لقد اخذت علاقة دول السوق الاوروبية المشتركة مع الدول النامية تتسم بشكل جديد بعد مفاوضات دامت خمسة عشر شهرا اقرت اتفاقات نهائية حول قضايا المساعدات والتعاون الصناعي والتجاري . ليس من شك ان نجاح هذه المفاوضات هو تكريس لنجاح اتفاقية لوم القديمة التي عقدت عام ١٩٧٥ . ولقد سميت بهذا الاسم نسبة لعاصمة توغولوز المدعوة لوم .. وهي الاتفاقية الناتجة من اتفاق – ياوندي – الذي يربط اوروبا بمستعمرات فرنسا السابقة في افريقيا عند التحاق انكلترا بالسوق الاوروبية ....

ان مجموع الدول النامية المشتركة في هذه الاتفاقية يعد – ٥٧ – دولة وجميعها واقعة في افريقيا ومنطقتي الكاريبي والباسيفيكي .. وتجدر الاشارة الى ان الاتفاقيات والامتيازات التي وعبت لهذه الدول جاءت على حساب دول العالم الثالث الاخرى الغير داخلة بالاتفاقية .

● ضمان استمرار تنفيذ الاتفاقية لمدة خمس سنوات بدون اخلال باي من الشروط الملزمة ..

● التساوي والتكافؤ بين الكتلتين الاوربية والدول النامية المدرجة ..

● ان تنال جميع الدول المشتركة في الاتفاقية نصيبا معينا من الشروط .

● استمرار الاستشارات من خلال مؤسسات خاصة لهذا الغرض ..

مسلبيات الاتفاقية :

اذا ماالقينا نظرة عامة على اتفاقية لوم القديمة اعتمادا على تطبيق البنود التي سبق ذكرها لكانت النتائج المحصلة قياسا مخيبة للامال . بل هي ترسيخ الى سوء العلاقة القائمة بين الشمال الغني والجنوب الفقير .

وليست الاتفاقية الجديدة هي الاتفاقية المنشودة من قبل دول العالم الثالث المشتركة بل هي بالواقع تسوية افضل من لاشيء ولقد قبلت بها الدول النامية بعد تردد وبعد التاكد من صعوبة الحصول على الافضل ..

اهم ما في الاتفاقية هو كيفية ترجمة بنود وقواعد الاتفاقية الى تطبيقات عملية قابلة للتنفيذ بشكل صحيح في المجالات الرئيسية التجارة ... المساعدات ... والتعاون الصناعي ..

١ – التجارة :

استوردت الدول الاوروبية في السوق عام ١٩٧٨ مايقارب ١٥ مليار دولار من دول اتفاقية لوم وكذلك كان رقم الاستيراد عام ١٩٧٧ .. ولقد كان النفط على راس قائمة المستوردات وبلغت النسبة ٣٦٪ من حجم الاستيراد وبا . – القهوة – بنسبة ١٦٪ ثم النحاس والكاكاو بنسبة ٨٪. ولقد حقق الميزان التجاري بعض التوازن بين الطرفين ولكن لو استثنينا النفط لكانت السوق الاوروبية قد حققت فائضا تجاريا ضخما ..

ومن اهم الدول الاوروبية التي لها علاقات تجارية ضخمة مع دول اتفاقية لوم هي فرنسا التي استوردت ٢٦٪ من مجمل مستوردات دخل السوق وحققت ٣٠٪ من مجمل صادرات دول السوق الى هذه الدول . وبعدها تاتي انكلترا ثم المانيا الغربية كمستورد .

اذا نظرنا الى التوازن التجاري بين الكتلتين من وجهة نظر اخرى هي حجم مايشكله كل منهما في الميزان التجاري لكل منهما لوجدنا التناقض الكبير .. فمثلا ان حجم تجارة دول اتفاقية لوم تشكل ٧٪ من اجمالي الحجم التجاري للدول الاوروبية بينما حجم تجارة دول السوق يشكل ٤٠٪ من اجمالي الحجم التجاري لدول اتفاقية لوم .. ومن المتوقع ان تستمر الحال بالنسبة للاتفاقية الجديدة .. اي ان الاتفاقية تخدم مصلحة السوق الاوروبية المشتركة ومنسجمة مع اهدافها ..

ومن اهم الفوائد التي تجنيها دول اتفاقية لوم هي بعض الامتيازات التي تتناول حذف التعرفة الجمركية عن صادراتها الى دول السوق وهذا يزيل المنافسة المتسببة عن صادرات بقية الدول النامية الى دول السوق المشتركة ..

اما شكوى دول اتفاقية لوم هو مدى حساسية الاتفاقية ومراوغتها عندما تتعرض المصالح الاوروبية لاي خطر طفيف . صحيح أن الاتفاقية تتضمن بنودا ملزمة ولكن المشكلة ان كل دولة تسن قوانين حماية صعبة حسب الحاجة لحماية مصالحها . اي ان الضمانات التي تقرها الاتفاقية غير مضمونة ..

٢ – المساعدات :

ان مشكلة المساعدات الاوروبية انها ليست من اختصاص السوق الاوروبية المشتركة بل ان القسم الاعظم من هذه المساعدات توزعه كل دولة لوحدها وحسب مصالحها وقسم قليل يذهب الى ادارة السوق المشتركة لتوزيعه ..ولقد نال دول اتفاقية لوم مايقارب ٨٥٠ مليون دولار من هذه المساعدات عام ١٩٧٨ بينما كانت حصة الدول النامية الاخرى من هذه المساعدات / ١٦٠ / مليون دولار .

وبالنسبة لاتفاقية لوم الجديدة فقد تقرر زيادة حجم المساعدات قليلا . اذ التزمت هذه الدول السوق المشتركة وضع مبلغ – ٦ – مليار دولار المساعدة / ٥٧ / دولة خلال خمسة سنوات هي مدة الاتفاقية . ولكن المشكلة التي اثارتها دول السوق هو كيفية انفاق هذه المساعدات في دول اتفاقية لوم.. فمثلا لم صرف ثلثي قيمة المساعدات المحددة في اتفاقية لوم السابقة ولكن لم يتم صرف اكثر من ١ هذه

٥

المساعدات في الدول النامية من قبل حكومتها .. لهذا فقد ربطت الدول الاوروبية مساعداتها ضمن حدود متفق عليها من الطرفين ولقد استطاعت الدول الاوروبية هذه المرة من نزعتها بربط مشاريع الدول النامية بها بفكرة جديدة هي خطة / ستابكس / هدفها التعويض عن خسائر الدول المنتجة للسلع والبضائع عندما تتدنى الارباح..

وهي تشبه شركات التامين .. فمثلا عندما ينخفض سعر القهوة فان هذه المؤسسة تقدم للدولة النامية المصدرة للقهوة فرق الخسارة عن السعر العالمي الاخير للقهوة ..

اما ميزانية هذه المؤسسة فهي قائمة على برنامج المساعدات المقررة من دول السوق المشتركة الى دول اتفاقية لوم ..

٣ – التعاون الصناعي :

ان هذه الناحية لم تتواجد اصلا في اتفاقية لوم القديمة بل كانت مغفلة تماما ..

اما في الاتفاقية الجديدة فلقد تضامنت جميع الدول النامية في الاتفاقية لايجاد مثل هذا التعاون وادراجه في نصوص لوم .. وتم تسجيل ثلاث ابتكارات مهمة في الاتفاقية :

● ابتكار مؤسسة / ماينكس / وهي قريبة الشبه بمؤسسة – ستابكس – .. اذ ان هذه المؤسسة تتناول النحاس والكوبالت والفوسفات والمنغنيز والالمنيوم والحديد . ومهمتها التعويض على خسائر الدول النامية فيما اذا تعرضت هذه المواد الى انخفاض بالسعر كما حدث عام ٩٧٥ لسعر النحاس .. وكذلك في العام الماضي عندما تعرضت زائير للخسارة بسبب الانخفاض في السعر العالمي . اما التعويض على الخسارة فسكيون بشكل قروض ..

● وضع نظم خاصة تسمح للدول الاوروبية المشتركة في السوق في اتباع عمليات توظيف واستثمار في الدول النامية ولقد اعطت الاخيرة موافقتها على ان لاتسمح للدول الاخرى اتباع اي طرق في الاستثمار والتوظيف ..

● زيادة التوظيفات المالية للسوق المشتركة في عمليات استثمار المعادن اذ ان دول السوق تخشى من قلة هذه التوظيفات في هذه المجالات وبالتالي خوفها من نقص كميات المعادن المستوردة من الدول النامية .. كما ان الاتفاق الجديد يسمح للدول الاوروبية بتوظيف اموالهم في مجالات استثمار الطاقة

اهداف اتفاقية لوم الجديدة :

من أهم اهداف هذه الاتفاقية هي ضمان تدفق البترول بشكل اساسي ثم المواد الخام المعدنية حيث تتوضع معظم المناجم في الدول المشتركة في اتفاقية لوم مقابل مساعدات تعتبر زهيدة في المنظور الاقتصادي البعيد المدى. فمثلا المؤسسات التي انشئت من اجل التعويض عن خسارة المواد الخام هي عملية وهمية غير حقيقية وذلك لان الاسعار تتزايد سنويا بشكل كبير واذا مالاحظنا نقصا في سعر بعض هذه المواد فهو عملية تتحكم بها الدول الكبيرة التي تمتلك مخازن كافية لضرب اي دولة في الوقت المناسب .ولقد لوحظ نقص اسعار كثير من المواد الاولية المنتجة في الدول النامية بينما نلاحظ تزايد اسعار المواد المصنعة في اوروبا وفي كل انحاء الدول الراسمالية ...

وليس ذلك سوى تتمة لفصول المؤامرة لانهاك دول العالم الثالث اقتصاديا ...

فبدل أن تسن الدول النامية بعض الاتفاقيات لنقل التكنولوجيا والتصنيع الى بلادها منهجيا تكتفي بتوظيف الاموال الاوروبية من اجل استخراج المعادن اللازمة لصنع المواد الصناعية التي تعود وتصدر الى هذه الدول . اي ان الاتفاقية هي تكريس الدول النامية لتبقى دولا مستوردة والدول الصناعية دولا مصنعة موردة .

اما بالنسبة لتشجيع الاستثمارات والتوظيفات المالية الاوروبية في – ٥٧ – دولة من افريقيا ومنطقتي الكاريبي والباسيفيكي هي عودة الاستعمار القديم ولكن بالشكل الاقتصادي وهو الاستعمار الحديث الذي تخطط له الدول الاستعمارية منذ عشر سنوات ولقد نجحت في تنفيذه في كثير من بلدان العالم الثالث الى حد بعيد .. بل ان كثيرا من دول العالم الثالث التي ناضلت طويلا للتحرر من الاستعمار

القديم عادت ونخلت من النضال من اجل التحرر .. فمع انتشار الكماليات والحاجات الغذائية اشتد موقف الدول النامية حرجا. اذ ان معظم مدخرات العالم الغذائية تتمركز في دول اوروبا وبقية الدول الراسمالية ..ولهذا نجد ان معظم دول اتفاقية لوم تقبل على مضض بالشروط المفروضة من دول السوق الاوروبية المشتركة لادراكها حقيقة الموقف على خطورته بالرغم من معرفتها على ان شروط الاتفاقية غير عادلة

اعداد م . ع عن الايكونومست

---

## أخبار من العالم

● نيروبي — سانا — اصطدم باص للركاب امس بزرافة كانت تقطع احد الطرق الرئيسية في نيروبي .
ونقلت — رويتر — عن رجال الشرطة قولهم ان الحادث ادى الى اصابة ثلاثة ركاب ومقتل الزرافة .

● موسكو — سانا — بدات التجارب في حقول كازاخستان على مولـد اشعة لايزر — كوانتم — الذي سيساعد في تنفيذ الثورة الخضراء . وسيساعد في مجال زيادة المحاصيل .
وذكرت — نوفوستي — انه بتاثير اشعة لايزر يحدث في البذور مايشبه بالانفجار الوراثي . وتزداد سرعة نمو النباتات وتقل فتراتنضجها . وتزداد المحاصيل بنسبة تصل الى الثلثين بالمائة .
وتؤثر اشعة لايزر ايضا على الخضراوات . حيث تبلغ الفترة الزمنية مثلا منذ وضع الشتلات حتى تنضج حبات البندورة . اسبوعا واحدا فقط .

● رانغون — بورما — سانا — ذكرت المصادر الحكومية امس ان اللصوص سطو على متحف العاصمة البورمية القديمة — مندالاي — وسرقوا مجوهرات وحلي كانت موجودة على تماثيل للملكين الاخيرين لبورما .
ونقلت — ي ب — عن مصادر الشرطة في مندالاي التي تقع في منطقة تبعد — ٦٩٠ — كيلو مترا شمالي رانغون ان عملية السرقة جرت ليلة الجمعة الماضية . وقد تمكن اللصوص من سرقة — ٢٢٠ — قطعة مجوهرات مصنوعة من الذهب الخالص ومن الاحجار الكريمة كانت تزين تماثيل للملك مندون وابنه الملك تيباو وزوجاتهما .
وتجدر الاشارة الى ان الملكين حكما بورما في القرن التاسع عشر .
ولم يذكر تقرير الحكومة قيمة الجواهر المسروقة الا انه اشار ان لها قيمة تاريخية عظيمة جدا .

● انقرة — سانا — بدات في انقرة امس اجتماعات مؤتمر خبراء الاتصالات السلكية واللاسلكية والاذاعية والتلفزيونية لدول البلقان التي تشترك فيها وفود من رومانيا واليونان ويوغسلافيا وبلغاريا وتركيا .
ويقول — واع — ان المؤتمر سيبحث امكانية تطوير الاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية واستخدام الطرق المتقدمة في توسيع شبكات التعاون الاذاعية والتلفزيونية والهاتفية وستستمر اجتماعاته اربعة ايام .

● موسكو — افب — اشارت توقعات هيئة الارصاد الجوية السوفيتية الى ان الجو سيكون باردا وجافا — نسبيا خلال الدورة الاولمبية في تموز القادم وسيكون هناك بالاسك رياح شديدة ..
واشارت هذه التوقعات الى ان متوسط درجات الحرارة اليومية في موسكو في الفترة بين ١٩ تموز الى اب ١٩٨٠ سيبلغ ٢٢ درجة ولـن تسقط على العاصمة السوفيتية خلال الفترة التي تستغرقها دورة موسكو اكثر من ٣٠ ميلمتر من الامطار وسيبلغ متوسط سرعة الرياح ٣م متر في الثانية .

# فالدهايم يدعو مجلس الأمن الى اجتماع طارىء وأمريكا تؤيد انعقاد المجلس

# الخميني يدعو الشعب الى الجهاد المقدس وإعلان حالة الطوارئ في الاسطول الايراني

## حاملة طائرات أمريكية تغادر ميناء نابولي الى مهمة مجهولة

نيويورك — سانا — قرر امين عام الامم المتحدة كورت فالدهايم الدعوة الى عقد اجتماع طارىء وعاجل لمجلس الامن الدولي لبحث ازمـة الرهائن في ايران مستشهدا بمـادة خاصة في ميثاق الامم المتحدة تخوله اتخاذ مثل هذا الاجراء اذا كان هناك تهديد للسلام في العالم .

ونقل راديو — صوت امريكا — عن فالدهايم قوله ان التوتر الحالـي بين الولايات المتحدة وايران الذي زاد حدة بسبب احتجاز ايران رهائن امريكيين في طهران منذ اكثر من ثلاثة اسابيع يهدد السـلام لا في الشرق الاوسط فحسب وانما في العالـم باسره .

وقال انه يعتبر هذا الوضـع اخطر وضع منذ ازمة الصواريخ في كوبا عام ١٩٦٢ .

ومن المتوقع ان يجري المجلس مناقشات غير رسمية وقد يجتمع رسميا ولا يزال تمثيل ايران في الاجتماع غير مؤكد بالنظر الى ان وزير الخارجية بالنيابة ابو الحسن بني صدر اجل عزمه على السفر الى نيويورك حتى السادس من الشهر القادم .

وقال المسؤول ان الولايات المتحدة تؤيد مثل هذا الاجتماع الان لان الوضع في ايران تدهور بعد تهديدات اية الله الخميني بمحاكمة الرهائن الامريكيين بتهمة التجسس .

هذا وقد ايدت الولايات المتحدة دعوة الدكتور كورت فالدهايم امين عام الامم المتحدة لعقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع الراهن بينها وبين ايران .

ونقل راديو صوت امريكا عـن مسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية قولهم انه من الواضح ان الخطـر يتمثل في استمرار احتجاز رهائـن امريكيين في السفارة الامريكية بطهران وان اجتماع مجلس الامن سيقتصر على موضوع الرهائن وليس على اي شكاوى قد تكون لدى ايران ضد الولايات المتحدة .

وفي واشنطن اعلن الرئيس كارتر مساء امس الاول انه ليس متفائلا بصورة خاصة بالنسبة لنتائج النداء الجديد الذي وجهته الامم المتحدة وانه لا يعتقد ان هذا النداء سيؤدي الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين التسعة والاربعين المحتجزين في طهران على ان كارتر الذي ادلى بتصريح مقتضب لدى عودته من كامب ديفيد اضاف قائلا اننا نسلك كافة الطرق الممكنة من اجل اطلاق سراح الرهائن .

وفي باريس اعرب سين ماك برايد المكلف من قبل مدير عام هيئة اليونسكو بالقيام بالمساعي الحميدة في طهران عن الامل في ان يتمكن مجلس الامن من فتح حوار بين ايران والولايات المتحدة .

وقد عاد ماك برايد الذي سافر الى طهران يوم الاربعاء الماضي وسط تكتم شديد امس الاول الى باريس وقد عقد خلال زيارته اربع اجتماعات مع بني صدر المسؤول عن الشؤون الخارجية في ايران .

وقد قدم ماك برايد لدى عودته الى باريس تقريرا الى مبو الذي اتصل على الفور بوزارة الخارجية الامريكية .

وقال ماك برايد في حديث لوكالة فرانس برس انني امل بعد بدء الحوار في ان تسفر المفاوضات عن اخلاء الطلبة سفارة الولايات المتحدة في طهران واطلاق سراح الرهائن واضاف من الضروري الا تقوم الولايات المتحدة باي عمل لانني على اقتناع بان ذلك من شانه تعريض حياة الرهائن للخطر .

واوضح ماك برايد ان تدخله ينحصر ليس في التفاوض وانما في محاولة العمل على بدء حوار بين الحكومة الايرانية وحكومة الولايات المتحدة .

وفي طهران دعا الزعيم الايراني الامام اية الله الخميني كل الايرانيين رجالا ونساء الى التدريب العسكري لمجابهة اقوى قوة شيطانية في العالم وهي الولايات المتحدة الامريكية .

ونقلت — ي ب — عن الخميني قوله مخاطبا مجموعة من شبان الحرس الثوري الاسلامي قابلوه في مقره في مدينة — قم — اذا تخليتم عن بلادكم فان بلادكم ستدمر .

واضاف الخميني ان ٢٠ مليون



ايراني شابا يجب ان يتدربوا على استعمال السلاح وان على ايران ان تعبىء جيشا قوامه عشرين مليون جندي

واكد الخميني ان الحكومة تعلم ان الشاه المخلوع غير مريض ابدا .

ونقلت الوكالة عن بيان للطلاب اذيع من الراديو دعوا فيه الى تسليم الشاه قبل اطلاق سراح الرهائن الـ ٤٩ المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران .

ومن جهة اخرى اعلن الاكراد وقف اطلاق النار ضد الحكومة وذلك من اجل الاستعداد لمجابهة اي عمل عسكري تقوم به الولايات المتحدة ضد ايران .

وقد اعلنت حالة الطوارىء بين اقل من نصف الاسطول الايراني بقليل الذي يضم وفقا للارقام الرسمية نحو اربعين سفينة حربية وذلك لدعم التحدي الذي يوجهه الطلبة الايرانيون لواشنطن باحتلالهم سفارة الولايات المتحدة .

وفي نابولي غادرت حاملة الطائرات الامريكية نيميتز ميناء نابولي صباح امس الاثنين الى جهة غير معروفة .

واكتفى الملحق الصحفي لقيادة البحرية الامريكية في نابولي بقوله ان حاملة الطائرات التي تقل خمسة الاف رجل ومائة طائرة قد غادرت نابولي للقيام ببرنامج للعمليات سبق ان وضعه الاسطول السادس وترددت خلال الساعات الاخيرة شائعات تفيد بان نيميتز توجهت الى شرق البحر الابيض المتوسط .

من جهة اخرى اكد امس الطلبة الايرانيون الذين يحتجزون — ٤٩ — رهينة امريكية داخل سفارة الولايات المتحدة في طهران منذ اثنين وعشرين يوما ان موقفهم لم يتغير .

وذكرت — افب — ان احد المتحدثين باسم هؤلاء الطلبة رد على سؤال لوكالة فرانس برس بقوله انه لا الاجتماع المقبل لمجلس الامن الدولي ولا المهمة التي يقوم بها في ايران جورج هانس عضو مجلس النواب الامريكي سوف تدفعهم الى تغيير موقفهم .

واكد هذا المتحدث من جديد ان الرهائن لن يطلق سراحهم الا عندما يسلم الشاه وامواله الى ايران .

من جهة ثانية صرح السناتور الامريكي ادوارد كيندي في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية . بانه ينبغي على الشعب الامريكي ان يتكلم بصوت واحد وان يدعم الحكومة الامريكية فيما يتعلق بازمتها مع ايران .

ونقل راديو صوت امريكا عن كيندي قوله انه ينبغي على جميع الدول ان تشارك الولايات المتحدة قلقها على امن وسلامة المحتجزين . واعرب عن امله في ان تعرب دول اخرى في انحاء العالم عن دعمها للولايات المتحدة بهذا الشان .

وفي روما ذكر مصدر مطلع في روما ان الرئيس الايطالي ساندرو برتيني بعث برسالة الى اية الله الخميني يطلب فيها اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في سفارة الولايات المتحدة في طهران .

وفي كركاس ذكرت الدوائر الرسمية في كركاس ان فنزويلا عرضت وساطتها في النزاع بين ايران والولايات المتحدة وقد قام همبرتو كالديرون وزير الطاقة في فنزويلا عضو في منظمة اوبك منع ايران بزيارة طهران في نهاية الاسبوع الماضي وابلغ السلطات الايرانية بان بلاده على استعداد لبذل اي جهد يستهدف ايجاد حل لهذه الاحداث شديدة الخطورة بالنسبة للسلام العالمي .

وكان سبب زيارته في البداية هو الاعداد لمؤتمر اوبك الذي سيعقد في كركاس في شهر كانون اول القادم . واكد بيان رسمي فنزويلي بان عرض الوساطة صادف ترحيبا وجاء في نص البيان ان السلطات الايرانية ذكرت انه يمكن ايجاد نهاية للازمة بمحاكمة الشاه السابق امام محكمة دولية تضم ممثلا عن الدول الغربية واخر عن دول عدم الانحياز وثالثا عن الشعب الايراني وعضوا من محكمة العدل الدولية اذا لزم الامر .

وفي طهران ايضا علم امس من مصدر مسؤول في العاصمة الايرانية ان عدد الرحلات التي تقوم بها الخطوط الجوية الفرنسية — اير فرانس — الى طهران سيظل كما كان خلال الشهور الستة الاخيرة .

واضاف المصدر نفسه انه نظرا للموقف الراهن في طهران فان موظفي اير فرانس وشركات الطيران الاوروبية الاخرى لا يقضون حاليا وبصفة مؤقتة وقتا للراحة داخل العاصمة الايرانية .

وتقوم شركة — اير فرانس — بخمس رحلات اسبوعيا بين طهران وباريس وثلاث رحلات اسبوعيا بين طهران والشرق الاقصى .

وحول دخول الشاه المخلوع الى امريكا اكد جورج بال وكيل وزارة الخارجية الامريكية الاسبق ان الرئيس كارتر وحكومته صرحا لشاه ايران السابق بالمجيء الى الولايات المتحدة الامريكية نتيجة لضغوط مارستها بعض الشخصيات .

وقال جورج بال وكيـل وزارة الخارجية الاسبق في عهد جون كنيدي وليندون جونسون في حديث ادلى به لمحطة التلفزيون — ان بي سي — امس الاول لو لم يلح كيسنجر وبعض الاخرين الحاحا شديدا على الحكومة في محاولة منهم للحصول على تصريح بدخول الشاه الى الولايات المتحدة الامريكية ما كنا لنسمح له بدخول الولايات المتحدة الامريكية ولا حتى من باب الشفقة .

واضاف جورج بال الذي قام في العام الماضي بدراسة حول الثورة الايرانية بناء على طلب من الادارة الامريكية اني اعتقد انه كان يتعين علينا ان نقول لا والا نقبل قدوم الشاه الينا . وقد كانت الحكومة الامريكية حازمة بهذا الشان .

## أضـــواء

### مؤتمر روديسيا يدخل اسبوعه الـ — ١٢ — ولكن دون تفاؤل

احداث كثيرة مرت على القضية الروديسية منذ اعلان الاتفاق بين الاطراف الثلاثة المتفاوضة في لندن يوم ١٠ الجاري .

فقد دخل المؤتمر الدستوري الخاص باستقلال زيمبابوي اسبوعه الثاني عشر ولكن وسط جو من عدم التفاؤل هيات له الاوساط الاعلامية البريطانية بعد ان فرضت الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي شروطها للبدء بالمرحلة النهائية من المفاوضات حول وقف اطلاق النار

والحدث الاخر هو تكرار الاعتداءات العنصرية ضد زامبيا احدى دول المواجهة الخمس التي اعلنت الحرب ضد عنصري روديسيا تضامنا مع ثوار الجبهة وكان اخر هذه الاعتداءات قيام الطائرات امس بشن غارة جوية على شرقي لوساكا قتلت خلالها عددا من اللاجئين الافارقة رغم قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر السبت الماضي وتضمن ادانة اعتداءات نظام سالزبوري المتكررة ضد زامبيا وقد طالب القرار بريطانيا بوصفها صاحبة السلطة الادارية في روديسيا العمل على عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات .

والحدث الثالث تضمن موقف الجبهة الوطنية من مجمل الاحداث القريبة حيث صرح نكومو احد زعيمي الجبهة المفاوضة امس اننا لم نجب بعد بنعم او لا على الاقتراح البريطاني الخاص بوقف اطلاق النار وموقفنا هو استمرار المفاوضات فاذا كان وزير الخارجية البريطاني سينسحب منها فليذهب الى الجحيم مشيرا بذلك الى تمسك الجبهة الوطنية بشروطها للتفاوض على مرحلة وقف اطلاق النار والمتمثلة في حل الوحدات العسكرية وشبه العسكرية التي شكلتها الزمرة العنصرية وعملاؤها السود وضرورة انسحابها من المناطق التي يسيطر عليها الثوار ووقف مناعدات بريتوريا لحكام سالزبوري .

ولعل هذا التصلب في الموقف يعني استعداد الثوار التام للعودة الى الكفاح والنضال للحصول على الاستقلال وهو الموقف المرجح بعد ان فشلت القوى الغربية في شق صفوف الجبهة الوطنية او فرض — تسوية جديدة — بدل القديمة تعطي للعنصريين واعوانهم مقاليد السيطرة والتحكم بمصير شعب مازال يكافح من اجل نيل استقلاله الكامل .

**نادية دمياطي**

## باكستان

# اعتقالات بتهمة الهجوم على السفارة الأمريكية

## مظاهرات طلابية والجامعات مغلقة حتى الشهر القادم

اسلام اباد — افب — سانا — اعلن في اسلام اباد امس انه تم اعتقال مايزيد عن اثني عشر شخصا يعتقد انهم اشتركوا في الهجوم على السفارة الامريكية في اسلام اباد يوم الاربعاء الماضي .

ونقل عن مصدر من الشرطة في اسلام اباد ان الشيخ محمد شريف عضو حزب اليمين السابق من بين الاشخاص الذين اعتقلوا بعدد من الطلبة الذين اتهموا بالاشتراك في الهجوم .

واضاف نفس المصدر ان اربعين اخرين كانوا موضع استجواب ومن المقرر ان يقدم المتهمون وفقا لنظام القوانين العرفية الى المحكمة العسكرية الباكستانية .

من جهة ثانية اعلنت الكليات والجامعات في روالبندي واسلام اباد ابوابها من جديد بعد اعادة فتحها امس وذلك حتى يوم — ٢ — كانون اول القادم .

وكانت الكليات والجامعات قد اغلقت منذ الهجوم الذي قام به الطلبة ضد السفارة الامريكية في اسلام اباد يوم ٢١ الحالي وادت الاشتباكات الى مصرع — ٧ — اشخاص من بينهم اثنان من المتظاهرين .

وقد قام الطلبة باضطرابات جديدة صباح امس وفي روالبندي قام تلاميذ احد المدارس بمظاهرة قصيرة للمطالبة بادانة السفير الامريكي بتهمة القتل وبتعويض قدره ٣٠ الف دولار لاسر المتظاهرين الذين قتلوا .

### سواريش يبدأ زيارته لفرنسا

باريس — واع — سانا — وصل السيد — ادولفو سواريش — رئيس الحكومة الاسبانية في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين .

وسيجري سواريش مباحثات مع نظيره الفرنسي — ريمون بار — ومع الرئيس الفرنسي — جيسكار ديستان — يتناول مجموعة المشاكل الاقتصادية التي تطرحها مسالة انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

ويرافق رئيس الحكومة الاسبانية وفد حكومي يضم وزراء الخارجية والزراعة والتجارة والعمل والوزير المكلف بالعلاقات مع المجموعة الاقتصادية .

### ديميرل يبدأ باجراء تغييرات في مناصب القوات المسلحة

انقره — واع — سانا — .. استهل — سليمان ديميرل — رئيس وزراء تركيا الجديد عهده باتصالات مكثفة لاجراء تغييرات في المناصب الاساسية لهياكل القوات المسلحة وبعض انظمة الخدمة فيها اضافة الى امور تخص تطبيق الاحكام العرفيه ..

وقد عقد ديميرل امس اجتماعا مع المجلس الثوري العسكري الاعلى حضره كبار ضباط الجيش ، ويعتبر المجلس من الناحية الدستورية اعلى سلطة عسكرية تشريعية ويعقد اجتماعات دورية كل ستة اشهر ..

وصرحت مصادر مقربة من اجتماع المجلس ان رئيس الوزراء التركي اقترح تقليص مدة الخدمة الالزامية في الجيش من سنتين الى سنة ونصف .

## اكتشاف حقل بترول ضخم في فنزويلا

مونتريال — افب — سانا تـم اكتشاف بحيرة شاسعة من البترول شمالي نهر اورينوك في فنزويلا .

واضاف المسؤولون عن شركة بترول فنزويلا الذين اعلنوا النبا ان — ٥٠٠ — مليار برميل من البترول الثقيل الموجودة في البحيرة يمكـن استغلالها وبيعها .

ونقلت — افب — عـن جوزيف بارينا السكرتير العلمي لمؤتمر موارد الطاقة الذي افتتح امس في — مونتريال — قوله ان هذا الاكتشاف يعادل مجموع احتياطي البترول التقليدي لجميع بلاد — اوبك — ومع ذلك يتوقع — بارينا — الا تسرع فنزويلا في استغلال هذا الحقل البترولي اذ يتطلب ذلك استثمارات ضخمة جدا .

واضاف ان سعر البرميل الخام من البترول الصناعي الخفيف الذي يستخرج من البترول الثقيل سوف يكون منخفضا من خمسة الى ثلاثة عشر دولار الى حد انه سوف يؤدي الى تخفيض اسعار السوق

# تحطم طائرة باكستانية فوق الأراضي السعودية ومقتل جميع ركابها

كراتشي — افب — سانا — صرح المسؤولون في شركة الخطوط الجوية الباكستانية في كراتشي امس بانهم لايعتقدون ان احدا قد بقي على قيد الحياة من الاشخاص المائة وستة وخمسين الذين كانوا على متن الطائرة بوينج ٧٠٧ التابعة للشركة والتي تحطمت مساء امس الاول في المملكة العربية السعودية .

وذكر المسؤولون في شركة الخطوط الجوية الباكستانية ان الطائرات الهليكوبتر السعودية استدلت على حطام الطائرة وقد تناثر على مسافة خمسة كليو مترات فوق التلال الواقعة على بعد خمسين كيلو مترا شمال مدينة الطائف السعودية .

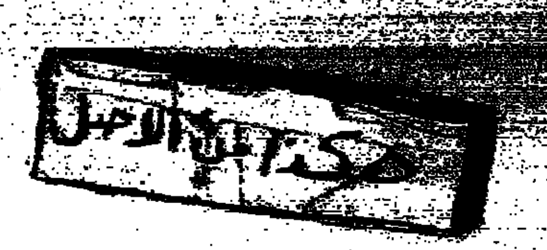
واضاف المسؤولون انفسهم ان خمسة فقط من الركاب كانوا من غير الباكستانيين ولكنهم لم يذكروا شيئا عن جنسيتهم .

وقد غادر كراتشي بعد ظهر امس — بالتوقيت المحلي — خمسة من مديري شركة الخطوط الجوية الباكستانية ووزير الطيران المدني الباكستاني في طريقهم الى جدة لحضور التحقيق في هذا الحادث .

واشار هؤلاء المسؤولون الى ان هذه الكارثة هي اول كارثة تشهدها شركة الخطوط الجوية الباكستانية منذ الكارثة التي وقعت في العشرين من ايار ١٩٦٥ في القاهرة لاحدى طائرات الشركة واسفرت عن مصرع اكثر من مائة شخص تقريبا .







## برسم محافظة مدينة دمشق !

سكان المزة منطقة موقف الفيجة قرب مدرسة حافظ ابراهيم بعثوا رسالة يقولون فيها انه يوجد فرن بدون ترخيص بخبز الصفيحة مسن جرامة اللحمة التي تسيء للصحة ، كما يؤذي بدخانه الحي بكامله .
فهل صحيح انه غير مرخص ؟

## يسمعون جعجعة ولا يرون طحنا !!

قرية برشم التابعة لناحية البصيرة من محافظة دير الزور ليس لهامدرسة ابتدائية حتى الان رغم وجود — ٤٠ — تلميذا من ابنائها موزعون على مدارس القرى المجاورة واقربها تبعد — ٤ — كم !
منذ ثلاث سنوات واهل القرية لا يسمعون سوى كلاما عن احداث مدرسة فيها ، ويسالون هل قررت مديرية تربية دير الزور ان تجعل من القرية مركزا للامية ؟!

عنهم المواطن
● صالح هنداوي

## الى وزارة العدل ، نرجو قراءة هذه الشكوى واجابتنا !

بتاريخ ١ — ١ — ١٩٧٥ استدان مني احد المتقاعدين مبلغ — ٦٥٠٠ — ستة آلاف وخمسمائة ليرة لمدة شهرين بموجب سند رسمي ، وقد انكر المذكور المبلغ حين طالبت بـه ، فاقمت عليه دعوى في محكمة البداية السابعة بدمشق ، وبقيت الدعوى معلقة بين الاخذ والرد والتاجيل والتمديد مدة ثلاث سنوات ، وبعد جهد جهيد ربحت الدعوى بالمبلغ والرسوم والمصاريف والفائدة القانونية . وحين طلبت من التنفيذ الحجز على اثاث بيته وجدته مسجلا بعد صدور الحكم باسم الزوجة وهذا يعتبر في حكم القانون مسموحا به ، فلم استطع الحصول على حقي فطلبت حجز قسم من راتبه التقاعدي ولكن القانون ايضا لا يسمح بذلك الا في حالتين : الاولى اعالة شرعية والثانية ديونا للدولة .
لماذا كان القانون يحمي بعض الناس ، فلماذا لا يؤمن الحماية للناس الاخرين ، من اين لي ان احصل على حقي ، والقانون هو القانون ، هل يقول القانون اذهب واحصل بيدك على حقك .. هل يقول القانون دافع عن حقك بالوسائل التي تختارها ام ان القانون يحميني كما يحمي الاخرين ويوصل حقي لي كما يوصله للاخرين !! وبما اني اصبحت متقاعدا ايضا يحق لي ان استدين مبلغا وانكره ايضا كما فعل هذا الشخص وهل سيحميني القانون ايضا ؟

● المواطن : احمد المصري

## عشرون عاما يا مؤسسة الهاتف ؟!

تقدم المواطن عبده شريفه بطلب للحصول على هاتف منذ عام ١٩٥٨ لمحله التجاري الكائن خلف القصر العدلي وفي عام ١٩٦٦ حصل على اشعار تركيب برقم — ٢٦٥٠ — ، الا ان المؤسسة لم تقم بتركيب الهاتف وانتظر طويلا ثم تقدم بتاريخ ١١ — ٥ — ٧٢ بطلب تاكيد رقمه ٤٨٣٩ — و. ولم تكن النتيجة افضل .

نشرنا له شكوى بتاريخ ١١ — ٧ — ١٩٧٨ ولم يرد اي جواب من المؤسسة على هذه الشكوى الى الان ، ولدى مراجعة المؤسسة مؤخرا اعتذرت بحجة عدم توفر الخطوط في المنطقة . علما ان عددا من الخطوط قد تم تركيبه خلال الفترة الاخيرة في المنطقة والمؤسسة تعلم الاسماء والارقام ايضا هنالك تعليمات من المؤسسة تقضي تلبية كل طلب يمر عليه عشر سنوات . والان تجاوز تاريخ تقديم الطلب عشرون عاما ، والمواطن يتساءل ، متى احصل على الهاتف ؟ !

● تعقيب المحرر :

لانعتقد بوجود مؤسسة هاتف شبيهة بمؤسسة هاتف القطر ، في جميع انحاء واصقاع العالم !
والا هل من المعقول ان ينتظر مواطن — ٢٠ — سنة واكثر ليحصل على هاتف بينما يحصل بعضهم عليه في عدة ايام او اسابيع .. يا لهذه المؤسسة !

## سكان منطقة شمال شرقي التجارة و ثلاث مشكلات اساسية مطلوب علاجها !

وردتنا من سكان منطقة شمال شرقي التجارة شكوى تحمل اكثر من مئتي توقيع يعرضون فيها عددا من المشكلات التي يعاني منها سكان هذه المنطقة الجديدة يأملون من زاويتنا ايضاح هذه المشكلات للجهات المسؤولة ، لعل هذه الجهات تبادر بتقديم المساعدة والحلول اللازمة بالسرعة الممكنة . ويمكننا ايجاز مشاكل سكان هذه المنطقة بما يلي :
١ — أن الشارع الواصل بين اخر كورنيش التجارة واطفائية القابون ما يزال منذ مدة يحتاج الى الترميم والتعبيد وتسوية الحفر والاماكن المنخفضة التي تتحول الى مستنقعات مع كل زخة مطر .
٢ — تنبعث من نهر تورا — أحد فروع بردى — المار من المنطقة ورغم كثرة وجود السكان الاجانب في المنطقة ، رائحة كريهة بسبب مياهه الاسنة ، وهو مركز لتكاثر الحشرات المتنوعة الضارة في المنطقة .
٣ — الارصفة دون تنظيم ودون تعبيد في الاماكن .
٤ — يشتمل المخطط التنظيمي على حديقة ، لكن هذه الحديقة بسبب اهمالها تحولت الى مقلب للاتربة والفضلات !.
٥ — منذ سنة واكثر زرت اعمدة الكهرباء في الشارع الى تاريخه لم يتم تركيب المصابيح ولم تنور رغم ان التمديدات الارضية جاهزة .
٦ — المنطقة مهملة من وسائط النقل العامة ، وباصات شركة النقل لا تصل لهذه المنطقة !
وفي الحي ثلاث مدارس ومعهد متوسط ومدرسة الشرطة النسائية . وهذا يعني ان عددا كبيرا من الطلبة يتواجدون في الحي اضافة الى العشرين الف نسمة تقريبا — سكان الحي — ، محرومون جميعهم من مواصلات منتظمة ووافرة !.
٧ — لقد مضى على هذه المنطقة وهي اهلة بالسكان اكثر من سنتين وقد تعبوا من مراجعة المسؤولين في البريد لتخصيص موزع يتولى توزيع الرسائل وايصالها لاصحابها ، علما انه لا تزال تهمل جميع الرسائل التي يكتب عليها عنوان المنطقة !
٨ — عانى السكان كثيرا قبل افتتاح صالة تشرين الاستهلاكية التي حلت مشاكل تموينية كثيرة للسكان ومع انهم يشكرون للجهات المسؤولة هذا الانجاز فهم لا يزالون يعانون من افتقاد مادتين اساسيتين هما الخبز والخضراوات ويطلبون حل هاتين المشكلتين بانشاء صالة لبيع الخضار والفواكه الى جانب الصالة الاستهلاكية . واحداث كشك لبيع وتامين مادة الخبز للسكان.

● المحرر :

نرجو كل من محافظة مدينة دمشق وشركة النقل الداخلي ومؤسسة الكهرباء ووزارة التموين دراسة هذه المطالب للسكان ومعالجتها .

## ايضاحات وردود من محافظة مدينة دمشق على عدد من الشكايات

● اشارة لما نشر في العدد ٥٠٦٥ تاريخ ٣٠-٨-١٩٧٩ تحت عنوان ساحة اخر خط المهاجرين هل هي مستثناة من خدمات النظافة نبين ما يلي :

قامت ورشات المصلحة المختصة بتنظيف ونقل القمامة من المنطقة المشكو منها كما اوعز الى مراقب المنطقة بضرورة العناية بنظافتها تحت طائلة المسؤولية .

● اشارة لما نشر في العدد رقم ٥٠٥٣ تاريخ ١٤-٨-١٧٩٩ تحت عنوان ( يطالبون بنقل مقلب القمامة ) شكوى سكان حي سوق ساروجة من وضع القمامة في وسط حي مما يسبب انتشار الروائح الكريهة والامراض التي تقلل المعنوى وخاصة امام صيدلية ومحلات بيع الماكولات وخاصة الخبز تبين ما يلي :

تم الغاء المقلب المشكو منه ونقله الى مكان اخر .

● اشارة لما نشر في العدد ٥٠٥٤ مع الجماهير بعنوان ( يرجى من محافظة مدينة دمشق الاستجابة ) شكوى مقدمة من المواطن السيد اسماعيل البحري ، نبين ما يلي :

تقدم صاحب الشكوى بطلب ترخيص لاقامة كشك وارفق بالطلب الاوراق الثبوتية ، وقد احيل الى لجنة دراسة الاشغالات في الوقت المحدد ، الا ان قرار توقيف ترخيص الاشغالات في المدينة اجل البت في جميع الطلبات المماثلة .

● اشارة لما نشر في العدد ٥٠٩٢ تاريخ ٣٠-٩-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير — تحت عنوان ( ومنا للاسكان ومحافظة مدينة دمشق ) الشكوى المقدمة من سكان مساكن الزاهرة ابنية مؤسسة الاسكان جانب الفرن الالي من تراكم القمامة واهمال النظافة تبين ما يلي :

ان المصلحة المختصة تقوم بتنظيف المنطقة يوميا وترشها بالمواد المبيدة للحشرات مرة كل اسبوع وذلك ضمن البرنامج العام لرش المدينة .

● اشارة لما نشر في العدد ٥٠٧٧ تاريخ ١٢-٩-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير عن مخالفات المطاعم في بوابة الصالحية ، فقد قام مراقب المخالفات في المصلحة المختصة باجراء الكشف الحلي على موقع الشكوى فتبين له ان قمامة معظم المطاعم تسلم لعامل تنظيفات المنطقة مباشرة او ترحل يوميا بواسطة سيارة التنظيفات المخصصة لذلك ، وقد قامت مديرية الشؤون الصحية بتوجيه الانذار رقم الخاص ١١ والعام ٢٠ الى بعض المطاعم بوجوب جمع القمامة في اكياس نايلون ووضعها في المكان المخصص تمهيدا لترحيلها بواسطة السيارة ثم اخذ التعهدات من اصحاب هذه المطاعم بوجوب التقيد بتعليمات محافظة مدينة دمشق المتعلقة بالنظافة العامة تحت طائلة المسؤولية وتنظيم الضبوط بحق المخالفين .

● اشارة لما نشر في العدد ٥٠٨٢ تاريخ ١٩-٩-١٩٧٩ في زاوية الى من يهمه الامر ، شكوى المواطن محمود فرواتي من سكان حي البرامكه عن تجاوز الباصات والميكرو باص للمواقف في الحي المذكور ، وقد تمت مراقبة هذه الناحية وتبين ان السيارات ملتزمة بالمواقف المخصصة لها ، الا ان البعض من سائقيها يقفون خارج المركز فنظمت الضبوط بحقهم والمراقبة مستمرة لقمع كل مخالفة من هذا القبيل .

● اشارة لما نشر في العدد رقم ٥٠٩٣ تاريخ ٢-١٠-١٩٧٩ تحت عنوان ( برسم محافظة مدينة دمشق ) شكوى سكان المزه جادة الشيخ سعد حول طلب ترحيل الاتربة الناتجة عن حفريات مؤسسة مياه عين الفيجة نبين ما يلي :

لدى اجراء الكشف من قبل فرع الصيانة تبين ان مؤسسة الفيجة قامت بترحيل الاتربة موضوع البحث وسيتم ترقيت مواقع الحفريات فور انهاء مؤسسة الفيجة ايصال التمديدات الى العقارات .

يرجى الاطلاع والنشر وشكرا .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

## سؤال موجه لكلية الحقوق بجامعة دمشق ؟

طلاب السنة الاولى في كلية الحقوق ، المكلفين باللغة الروسية — كلغة اجنبية — هؤلاء ، كانوا يتدربون في المعسكر الصيفي — الالزامي — لطلاب الجامعة يوم — ٤ — تموز الذي تحدد فيه موعد امتحان اللغة الروسية خلال الدورة الاولى ، فلم يستطيعوا التقدم لهذه المادة بسبب المعسكر ولم يستطيعوا ترك المعسكر لانه الزامي .

بعد ذلك انقطعت اخبار موعد امتحان لاحق للمادة . وسالوا الكلية فكان جوابها لا نعلم ..

انهم يسالون متى يتم تحديد موعد امتحانات الدورة الثانية ، ليعرفوا مصيرهم ، وليحددوا بالتالي ما اذا سيسجلون في السنة الاولى ام الثانية لهذا العام .

فيا كلية الحقوق ، ما هو جوابك ؟!

## الرئيس الأسد يهنئ منتخبنا الوطني بكرة القدم
## فريقنا الفائز بتصفيات آسيا يعود الى دمشق

وصلت دمشق قادمة من الامارات العربية المتحدة بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الى تصفيات كاس اسيا حيث أحرز فريقنا بطولة مجموعته عن جدارة واستحقاق .

وقد كان لدى وصول فريقنا عدد كبير من المستقبلين وفي مقدمتهم عدد من اعضاء المكتب التنفيذي واتحاد كرة القدم واللجنة التنفيذية بدمشق .

هذا وقد هنأ السيد الرئيس حافظ الاسد منتخبنا الوطني على فوزه بالمركز الاول في التصفيات اذ وجه برقية جوابية الى المنتخب هذا نصها :

الى منتخب سورية الوطني لكرة القدم .

ع — ط السيد رئيس الاتحاد الرياضي العام في القطر تلقيت ببالغ السرور برقيتكم المرسلة من ابو ظبي والمبشرة بفوزكم بالمركز الاول في تصفيات كأس اسيا وانتقالكم عن جدارة الى دور المباريات النهائية للفوز بهذا الكاس ..

ان هذه النتيجة المفرحة والمشجعة دليل على مابذله منتخب قطرنا من جهود في التدريب والاستعداد ودليل على حيوية وتقدم الحركة الرياضية في القطر بقيادة الاتحاد الرياضي العام .

انني اذ ابارك لكم هذه النتيجة المشرفة واهنئكم بهذا الفوز لاعبر عن تطلع جماهيرنا الى متابعتكم الجهد لتؤهلوا انفسكم لاحراز المركز الاول في المباريات النهائية وبالتالي للفوز بكاس اسيا .

وكان منتخب سورية الوطني قد وجه عقب فوزه بالبطولة من ابو ظبي الى السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية البرقية التالية :

السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية :

من مدينة ابو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة نرفع اليكم تحية تقدير واحترام ، ونهديكم اغلى ما حققه منتخب سورية الوطني لكرة القدم فوزه بالمركز الاول لتصفيات كاس اسيا ، معاهديكم على الاستمرار في طريق النصر . ودمتم ذخرا للامة العربية

كما كانت ادارة منتخبنا الوطني قد وجهت من ابو ظبي الى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالبرقية التالية :

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق الامين القطري المساعد الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة :

تحية عربية ...

انتصار فريقنا لكرة القدم واحرازه المركز الاول في تصفيات كاس اسيا هو انتصار لمسيرة قطرنا بقيادة حزبنا . وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا .

وكانت ادارة بعثتنا قد وجهت ايضا برقيتين من ابو ظبي الى السيدين وزيري الدفاع والداخلية هذا نصها :

السيد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع
السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية

انتصار فريقنا الوطني بكرة القدم هو وفاء لدعمكم المستمر لمسيرة الرياضة في بلادنا

تقبلوا تحيات منتخبنا الوطني لكرة القدم الفائز الاول بتصفيات كاس اسيا.

## شاركنا ببطولة آسيا الثانية بالكرة الطائرة

الاتحاد السوري لكرة الطائرة الذي يعد من انشط اتحاداتنا الرياضية يعمل حاليا لاعداد منتخبنا الوطني للمشاركة في بطولة اسيا الثانية بالكرة الطائرة التي ستقام في مدينة المنامة بالبحرين بالفترة الواقعة ما بين ١٥ كانون الاول القادم ولغاية ٢٤ منه .

فعلى الصعيد الفني ، قرر اقامة معسكر تدريبي مغلق للمنتخب اعتبارا من يوم ٢٩ تشرين الحالي ولغاية ١٥ كانون اول القادم ، ويضم المعسكر ١٥ لاعبا وهم السادة : ابراهيم خاروف ، مفيد شريط ، حسان زركلي ، الياس راجحة ، منصور عزام ، زكريا ابو خالد ، احمد ابو خالد ، خالد حمصي حنا سابا ، صخر خير بك ، احمد قاسم ، بسام نجيبة ، مضر ناصر اكرم ساطي ، حسن اسبداويردي وسيصار الى انتقاء ١٢ منهم من خلال المعسكر وكلف المدرب الكوري السيد كم يونغ تيب والمدرب الوطني عبد الله العابد ، بالاشراف على تدريب المنتخب .

وعلى الصعيد الاداري ، تم تشكيل ادارة البعثة من العقيد رياض رفاعي رئيسا ، وممثلا للاتحاد السوري في مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي وكذلك سيعقد العقيد رفاعي هناك سلسلة من الاجتماعات مع مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة ، كما تألفت ادارة البعثة من السيد عبد الفتاح الصباغ الذي سيحضر ايضا اجتماعات الجمعية العمومية ، ومن السيد جمال عكاش اداريا والسيد عبد الله العابد مدربا ، والسيد جميل حكيم مساعدا للمدرب والحكم الدولي بن زينية حكما .

هذا وقد صرح العقيد رياض رفاعي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام رئيس الاتحاد السوري للكرة الطائرة ، — للثورة — انه يأمل من فريقنا ان يحتل مركزا متقدما بين الاقطار العربية المشتركة ، علما بان اقوى فرق العالم ستشارك في هذه البطولة وفي مقدمتها اليابان وكوريا والصين الشعبية .

واختتم العقيد رياض رفاعي ، كلامه فقال بان المنتخب الوطني السوري الذي سيشارك في هذه البطولة يضم ٨ لاعبين جدد من العناصر الشابة ، حيث ان خطة الاتحاد السوري للكرة الطائرة رفد منتخبه الوطني بالعناصر الشابة باستمرار .

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ة | ط | ا | ل | ا | س | ت | ا | ذ | ة |
| ح | ا | ر | ض | ص | ع | غ | ر | و | ب |
| ر | ح | ا | ي | ز | ن | و | ا | ع | ت |
| ئ | ف | ا | ي | ه | س | ا | ه | ط | ش |
| ح | ح | ز | ر | ف | ن | ف | س | ه | ع |
| ئ | ي | ض | ي | ج | ب | ة | م | ف | ب |
| و | ص | ر | و | ن | م | ه | و | ر | ة |
| م | م | و | ا | ا | ي | ص | ع | ي | د |
| ة | و | ج | و | ا | و | غ | و | ز | ب |
| ح | د | د | س | م | ت | ع | م | ي | م |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

صمود — طريق — بزوغ — اضاف
صعيد — سفير — تعاون — دوامة
ساقط — تعميم — حكومة — عزيزي
تحرك — شعبة — مقياس — نفسه
جانب — موصوف — الاستاذة
جراح — غروب — اوضح

الحل السابق : مترهل ..

الكلمة : من خمسة أحرف ، سلاح حربي ..

## حظك اليوم

الحمل : عصبيتك احيانا من باب التمثيل فلا تكررها
الثور : امتنع عن الانفاق الكثير لست في مرحلة حظ
الجوزاء : بعض سلع الاستهلاك تكلف غاليا . لاترتكب نزوة
السرطان : ازدهار ونجاح في محيط المال (( الف مبروك ))
الاسد : محاولات البعض ضدك ستبوء بالفشل . يوم ممتاز .
العذراء : الاجواء الفلكية ستجبرك على السفر والعمل بعد النجاح
الميزان : تتبع كلمات تحوله تتركك قالها يستحق المحبة
العقرب : تأثير المشتري يزيد الشرود . حاول الانسحاب بهدوء
القوس : الحب يأخذك الى سابع سماء . وستعود مشيا بدونه
الجدي : الى اين يقودك الانفعال اعتمد عقلك لا غريزتك .
الدلو : تخلص سريعا من السيطرة المؤذية لشخص كثير الاغراء
الحوت : تطرفك الى الحب يلزمها غسيل وتنشيف وكوي


في المشهد الثاني من هذه الحفلة التنكرية ، اختفى أحد الاشخاص . فهل بيمكنك ان تجده في خلال دقائق ؟

## اذاعة

٩٫٣٠ — الانسان والطبيعة
١٠٫١٥ — اشارة استفهام
١٢٫٤٥ — مع الاغنية العربية
١٫٣٠ — حكم العدالة
٥٫٢٠ — الاوابد تحكي تاريخا
١٨٫١٥ — المجلة تدور
٨٫٣٠ — غناء
٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
١٢٫٠٠ — اندلسيات

## تلفزيون

٥٫٤٥ — افلام كارتون
٦٫٠٥ — الامير والفقير — اجنبي
٦٫٣٠ — صراع من اجل البقاء
٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
٧٫٤٥ — المجلة الثقافية
٨٫٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ — الفجر الاخير — عربي
٩٫٥٠ — غناء
١٠٫٢٠ — التحول الكبير — اجنبي

## هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٢ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠ —

## الكلمات المتقاطعة

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | ■ | | | |
| ٢ | | | ■ | | | | | | |
| ٣ | | ■ | | | | | ■ | | |
| ٤ | | | | | | | | ■ | |
| ٥ | | ■ | | | ■ | | | | |
| ٦ | | | ■ | ■ | | | | | ■ |
| ٧ | | | | ■ | | | | | |
| ٨ | | | | | | | ■ | | |
| ٩ | | | | | ■ | | | | |

افقيا :

١ — جمال ، غير مرغوب ٢ — مكان الاستجمام ، ثمن ٣ — حاجز ، ظهر ، متشابهان ٤ — الاطراف السفلى للحيوان ٥ — من ضواحي مدينة دمشق ، وعاء الخمر ٦ — تالا مبعثرة ، نزل ٧ — زخرفة ، حفل زواج ٨ — متشابهان ، يتبارى في الراكض ٩ — حلية في الاصبع معكوسة ، يغالي ويخرج عن الحد .

عموديا :

١ — الحمارة ، قال وادعى ٢ — لبنب مبعثرة ، قيامة ٣ — مرتفع من الارض معكوسة ، ولدك ٤ — قمة متوجة بالثلج صيفا وشاء ٥ — صاحب الماهية الدائمة ، جارت ٦ — نحب ، حرف موسيقي ٧ — الطائر طار فوق الارض معكوسة ، حرف نصب ، ذاع معكوسة ٨ — مأمون ، حديقة الرمع ٩ — كتاب الفقه الخوارزمي في شرح ديوان سقط الزند للمعري .

## الصيدليات المناوبة

### الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

الكوركلي : جانب سينما دمشق ١١٥٤٣٧ — الهدية : شعلان جانب دار السلام — الصحابة : ميدان سكة صحابة — المصري : سبع بحرات شارع الشهبندر ٤٤٩٣٦٤ — العباسيين : ساحة العباسيين ٤٥٢٩٢٦ — شالوح : شارع الامين خلف الاليانس — فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٩٨ — العودة : المخيم مقابل المعصراني جوبر .

### الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ —

## رياضة الفكر

خدمات — مواعيد

اعداد : عمر زنزول

كاتب وشاعر اسكتلندي راحل .. اسمه مؤلف من مقطعين وتسعة احرف
٢ + ٤ + ٣ + ١ = اقرا
٧ + ٦ + ٥ = حطم
٦ + ٧ + ٨ + ٩ = بمعنى صمت
٩ + ٨ = اثنان بالانجليزية
● الحل السابق : ريتشارد هاريس

# اعضاء مجلس الشعب

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

قلة الرواتب .

والسادات الاخت شكرية عبد الغني عما آلت اليه مقررات الجبهة الوطنية التقدمية ، واللجان المشكلة لمتابعة تنفيذ مقررات واستنكر السيد محمد بكري الوسي الاعتداء الاثيم على المسجد الحرام وطالب بادانة مرتكبي هذا الاعتداء على الكعبة المقدسة

وكان مجلس الشعب قد عقد مساء امس برئاسة السيد محمدنقول جاموس الجلسة العشرين من الدورة العادية السابعة بحضور السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب .

احال المجلس الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء اسئلة السادة الاعضاء التالية :

● سؤال من العضو السيد فوريس صليبي حول اعادة بعض القرى المستولى عليها منذ اكثر من سبعة عشر عاما الى اصحابها رغم وجود عدد كبير من الفلاحين يعانون الحرمان .

● سؤال من العضو السيد نجم الدين الصالح عن نية الحكومة بتنفيذ وعدها بانجاز مشروع قانون العاملين الموحد وعرضه على المجلس.

● سؤال من العضو السيد احمد دبين عن نية الحكومة بزيادة رواتب العاملين في الدولة من موظفين ومستخدمين وعمال وفنين او منحهم تعويضات اسوة بزملائهم من عناصر الجيش .

● سؤال من العضو السيد حمدي المحمود عن نية وزارة النقل تنظيم مواعيد سفر شركة الطيران العربية السورية الذي يسيء الى سمعة هذه الشركة دوليا .

● سؤال من العضو السيد نصر عبدو اليوسف عن نية وزارة التموين حول حل ازمة الاسمنت في القطر وخاصة في محافظة ادلب مع العلم ان اغلب المحتاجين لهذه المادة من الكادحين .

● سؤال من العضو السيد عبد الكريم اسماعيل عن اسباب فقدان مادة السكر الحر التي يحتاج اليها المواطنون .

● سؤال من العضوين السيدين احمد عبد الاحمد ومحمد حسين لطوف حول عدم منح وزارة الزراعة المراقبين الزراعيين العاملين لديها تعويضات اختصاص اسوة ببقية الوزارات .

● سؤال من العضو السيد عزيز سليمان عن نية الحكومة لفتح عمليات التحديد والتحرير في محافظة طرطوس التي مازالت اراضيها على الشيوع .

● سؤال من العضو السيدسليمان صقر عن الاسباب التي اخرت ايصال التيار الكهربائي الى قرية اليودي في جبلة وجر المياه اليها .

انتقل المجلس بعدها لمناقشةتقرير لجنتي الخدمات والقوانين المالية حول المرسوم التشريعي المتضمن نظام العاملين في مؤسسة الطيران العربية السورية .

ونظرا لعدم تمكن اللجان من دراسة النظام الاساسي للمرسوم وافق المجلس على اعادة التقرير الى اللجان لمتابعة دراسته واعادته للمجلس .

وطلب السيد نائب رئيس المجلس من السادة الاعضاء التقيد بمواعيد اجتماعات اللجان ليوم الثلاثاء .

ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء .

# امانة مؤتمر الشعب

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

طرابلس ان الامانة قد باشرت في توجيه الدعوات الى العديد من القوى الديمقراطية والتقدمية في جميع انحاء العالم للمشاركة في هذا المؤتمر .

هذا وقد حيت امانة مؤتمر الشعب العربي في بيان اصدرته امس المجابهة السياسية الحاسمة للثورة الاسلامية في ايران ضد الاستفزازات الامريكية .

وأكدت انها تعتبر المعركة التي يخوضها الشعب الايراني في وجه الامبريالية الامريكية هي معركةالامة العربية وجزء من نضالها ونضال كل احرار العالم ضد اتفاقيات كامب ديفيد . واعربت الامانة الدائمة عن تقديرها لمبادرة الثورة الايرانية بقطع النفط عن الولايات المتحدة ودعت الاقطار العربية لاتخاذ اجراء مماثل وسحب ارصدتها من المصارف الامريكية .

ودعا البيان جميع الاحزاب والمنظمات النقابية العربية ومؤتمر الشعب العربي والجماهير العربية وكل القوى الديمقراطية الشعبية في العالم الثالث والشعوب الاسلامية العمل من اجل تنظيم حملات للتضامن مع الشعب الايراني في وجه الامبريالية الامريكية .

# وفود مؤتمر

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

العلمية كواكبة لتطوره الحضاري ونوعيته العلمية الواعدة ..

كما اشاد السادة الضيوف بالخطوات التي يحققها القطر العربي السوري في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبصورة خاصة في ميادين توسيع الخدمات الصحية ـ والمراحل الجارية لانجاز تعميم مشاريع الضمان الصحي الكامل على جميع فئات المجتمع العربي السوري .

وقد تمنى السيد رئيس مجلس الوزراء في نهاية اللقاء النجاح لاعمال الهيئة ومناقشاتها وتحقيق اهدافها المرجوة ..

وقد قامت الوفود المشاركة في اجتماعات الهيئة العليا للاختصاصات الطبية مساء امس بزيارة الى مدرسة بنات الشهداء ، واستمعوا في هذه الزيارة الى شرح مفصل عن نظام المدرسة الداخلي وعن مدى العناية والرعاية التي يلقاها ابناء وبنات الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة وفي مقدمتهم السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية وقدمت الشرح الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على مدرسة بنات الشهداء .

واستمع الوفد ايضا الى كلمة القتها احدى بنات الشهداء ثم قام بجولة اطلاعية على اقسام المدرسة

وقد سجل السيد وزير الصحة في دولة البحرين كلمة باسم الوفود المشاركة قال فيها .. اتقدم لكم باصدق التهاني لهذا المشروع الانساني والقومي النبيل والذي نعتز به جميعا وانه دليل على القيادة العظيمة والنبيلة في الشقيقة سورية وامنى لكل القائمين والقائلين في هذا العمل النجاح والتوفيق .

# مؤتمر الادباء والكتاب

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

حيث تتابع لجان المؤتمر وهي ـ لجنة البيان السياسي ـ برئاسة ممثل عن وفد القطر العربي السوري ـ و ـ لجنة حرية الاديب ـ برئاسة ممثل عن وفد الجزائر ـ و ـ لجنة تعديل النظام الاساسي ـ برئاسة ممثل عن الوفد العربي السوري ـ و ـ لجنة التوصيات العامة والنشاط الثقافي ـ برئاسة ممثل عن وفد المغرب ـ و ـ لجنة فلسطين ـ برئاسة ممثل عن وفد فلسطين عقد اجتماعاتها لوضع القرارات والتوصيات الخاصة بكل لجنة ..

كما تتابع لجان ـ الادب العام ـ القصة والرواية والمسرح ـ ادب الاطفال ـ مناقشة البحوث والدراسات المقدمة من زوليط والمحاضرات الكتاب العربية المكلفة باعدادها حيث تمت في القاعة الاولى مناقشة بحثا ـ الموثيات وتطور مفهوم الحماسة في الشعر العربي الحديث اللذان قدمهما وفدا تونس والعراق ..

وفي القاعة الثانية تمت مناقشة بحثا ـ فاعلية المسرح العربي الحديث وامتداده الجماهيري ـ اللذان قدمهما وفدا تونس وليبيا ..

وتمت في القاعة الثالثة مناقشة بحث ـ تطور فن الكتابة للاطفال في الاقطار العربية ومشكلاته ـ الذي قدمه وفد لبنان ..

# بيان صحفي عن

تتمة ما نشر ـ ص ١

العربي الاشتراكي ومع الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب ومع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وذكر البيان ان الوفد الضيف اطلع على ماحققه القطر العربي السوري من انجازات ضخمة وخاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها السيد الرئيس حافظ الاسد ـ كما عرض الوفد الضيف بما حققته بولونيا ومانتوي تحقيقه من تطوير في مختلف المجالات ..

وأكد ان المباحثات التي اجراها الوفد مع وفد مجلس الشعب في القطر العربي السوري تمت في جو من الصداقة والمودة وكانت وجهات النظر متطابقة في كافة المجالات ـ واعرب الجانبان عن ارتياحهما الكبير للعلاقات البرلمانية المباشرة التي ستسهم في تعزيز التعاون والصداقة بين الشعبين .. واشار الجانبان بصورة خاصة الى العلاقات الجيدة القائمة بين بولونيا وسورية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية ويرى الطرفان ان هناك مجالات واسعة لتنمية العلاقات الاقتصادية في مصلحة البلدين .

وعند استعراضهما للقضايا الدولية اولى الجانبان اهتماما خاصا في مباحثاتهما للوضع في الشرق الاوسط

وأكد الوفد الضيف موقف بولونيا الثابت من هذه القضية والذي عبرت عنه الرسالة التي وجهها السيد ـ ادوار جيريك ـ السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد الى الرئيس حافظ الاسد في السابع عشر من نيسان من العام الحالي .

واعرب الجانبان عن رفضهما لاتفاقيات كامب ديفيد وعن اعتقادهما بان السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط يتطلب ايجاد حل عادل وشامل ـ يؤكد ان السلام في المنطقة لايمكن ان يتم دون انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة فوق ارضه ـ وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيدللشعب العربي الفلسطيني .

كما اعرب الجانب البولوني عن تقديره العالي لسياسة سوريةودورها في ايجاد حل عادل لقضايا الشرق الاوسط .

وقد شكر الوفد السوري موقف البرلمانيين البولونيين في المؤتمرات البرلمانية الدوليةمن القضايا المطروحة

الى نهاية الزيارة وجه الوفدالضيف دعوة الى رئيسمجلس الشعبالسوري لزيارة بولونيا فقبلها شاكرا .. هذا وقد غادر الوفد البولوني دمشق بعد ظهر امس عائدا الى بلاده . وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس والسادة اعضاء مكتب المجلس والامين العام للمجلس .

# العمل لتنفيذ مقررات

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وزراء لبنان الاسبق .

ومن جهة اخرى يدعو السيد كامل الاسعد ولجنتي الشؤون الخارجية والدفاع النيابيتين اللبنانيتين لعقد اجتماع يحضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة ووزيرا الخارجية والدفاع لمناقشة نتائج مؤتمر القمة العربي ..

كما سيدعو السيد الاسعد اعضاء الكتل النيابي المستقل لعقد اجتماع لتقييم نتائج اجتماع القمة العربية العاشرة .

# اختفى شاب

في احد الاسواق حين ظهرت لهم كتلة ضوئية تتجه بسرعة نحو الارض وقد اسرع ـ ندياس ـ و ـ سيرغو ـ للبحث عن آلة تصوير في منزلهما الذي يقع على مقربة من المطار وتركا ـ فرانك فونتين ـ بمفرده الذي كان يرغب في الاتجاه نحو الكتلة الضوئية وحين عادا كانت السيارة على بعد عشرين مترا من المكان الذي تركاها فيه وتحيط بها هالة مستديرة تصاحبها ثلاث او اربع دوائر صغيرة تشبه سحابة من الضباب مع انه لم يكن هناك ضباب .

وأكد الشابان انهما شاهدا الضوء يختفي دون احداث ضوضاء مخلفا وراءه سحبا .. اما السيارة فكانت خالية وقد فتح بابها ولم يسفر تحقيق رجال الشرطة الفرنسية عن العثور على اثر ـ لفرانك فونتين ـ .

# اشتباكات في القدس

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الجيش الصهيوني المصفحة بعد ان حاولت تفريقهم بالقوة ورشقوها بالحجارة مما دفع سلطات الاحتلال الصهيوني الى شن حملة من الاعتقالات التعسفية .

كما اعتصم في مدينة القدس المحتلة صباح امس عشرات من المواطنين الفلسطينيين واقارب السيد الشكعة في مقر الصليب الاحمر في المدينة المقدسة . وحضر الى مكان الاعتصام رئيسا بلديتي الخليل وحلحول المشاركة في الاعتصام كما وصل الى مقر الصليب الاحمر عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية وفي اريحا قامت سلطات العدوباعتقال عدد من طلاب المدارس في المدينة وذكر راديو العدو ان الطلاب قاموا باغلاق عدد من الشوارع ورشقوا السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة .

كما تفيد الانباءكذلك انالاضراب الشامل يعم مدينة ـ نابلس المحتلة احتجاجا على اعتقال رئيس بلديتها من قبل قوات الاحتلال الصهيوني تمهيدا لابعاده خارج وطنه مما اوقف جميع مجالات النشاط في المدينة تماما .

وقالت الانباء ان السيدة ـ عناية الشكعة ـ زوجة السيد ـ بسام الشكعة ـ تواصلاضرابها عن الطعام لليوم الثالث على التوالي كماتواصل سيدات نابلس وضواحيها الاعتصام في مبنى البلدية لليوم الخامس عشر على التوالي .

# اليماني : القوات

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

ولاتزال فئة قليلة مختبئة في القبو السفلي .

كما اشار الوزير الى ان العلماء اصدروا الفتاوى بهذا الصدد لقتال هذه الفئة بعدها اصدر جلالة الملك الاوامر باقتحام المسجد وقتال الخارجين عن الدين والذين قاتلوا الناس وارهبوهم في المسجد الحرام .

وقال ان بعض الناس قد يتساءلون عن عدم اصدار وزارة الاعلامالبيانات المتتالية حول هذا الحدث واوضح بهذا الصدد ان سياسة البلاد في جميع المجالات وبصورة خاصة فيالمجال الاعلامي لاتعتمد الاثارة والتهويل بقدر ما تعتمد على الحقائقالكاملة ولذلك كانت تصدر بيانات متتالية من وزير الداخلية توضح ابعاد هذا الموضوع والمراحل المختلفة التي تم الوصول اليها .

وكانت السلطات السعودية قد تابعت امسالتحقيقاتمع فلولالجماعة المسلحة التي احتلت المسجد الحرام بمكة واحتجزت رهائن فيه في الاسبوع الماضي .

وذكرت ـ كونا ـ انه لم تتوفر بعد تفصيلات رسمية عن التحقيق الذي قالت صحيفة الندوة انه يهدف الى الحصول على مزيد من المعلومات عن دوافع وخلفية المسلحين الذين اعلن اول امس عن استسلامهم لقوات الامن بعد ان احتلوا المسجد لمدة خمسة ايام .

وقال راديو ـ الرياض ـ انالقوات السعودية تمكنت من تطهير المسجد وان المسلحين الخارجين على الدين الاسلامي اضطروا الى الاستسلام .

ومن المنتظر ان تصدر الحكومة السعودية بيانا رسميا عن عملية التطهير والتحقيقات بعد ان تفرغ من استجواب المسلحين .

ومن الجدير بالذكر ان كبار المسؤولين السعوديين اشرفوا بانفسهم على سير العمليات في مكة وكانوا على اتصال دائم مع الملك خالد . وان الامير فهد ولي العهد موجود في جدة ليتابع الاحداث مباشرة اما وزير الدفاع ووزير الداخلية السعوديين فيتواجدان في مكة منذ فجر يوم الحادث .

وصرح زكي اليماني وزير النفط السعودي ان قوات الامن السعودية تسيطر على القسم العلوي من المسجد الحرام . وان البحث مازال جاريا عن البقية الباقية من المسلحين الذين مايزالون في الاقبية والممرات الموجودة تحت ارض المسجد ومعهم بعض الرهائن .

ونقلت ـ اب ـ عن اليماني الذي كان يتحدث الى الصحفيين ان هذه البقية من المسلحين لايشكلون اي خطر وقال اليماني ان عددا كبيرا من هؤلاء المسلحين قد فروا الى ضواحي مكة وان القوات السعودية تلاحق فلولهم من اجل القبض عليهم .

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية هنا ان المسلحين الذين قاموا بعملية الاستيلاء على المسجد الحرام منذ ستة ايام هم اعضاء من قبيلة العتيبة الاسلامية المتطرفة والتي تقيم في منطقة تقع جنوبي السعودية وان زعيمهم الذي يدعى جهيمة يطلق على نفسه اسم المهدي .

وقالت المصادر انه من المعتقد ان يكون المهدي بين الاشخاص الذين القي القبض عليهم داخل المسجد الحرام .

وقد كان مايدعى بالمهدي قد طالب الحكومة السعودية بعد ان استولت جماعته على المسجد باغلاق محطة الاذاعة والتلفزيون السعودي والغاء لعبة كرة القدم وعدم السماح للمراة السعودية بالعمل او التوظف .

في جاكرتا ذكر امس ان ثلاثة رجال اندونيسيين قد قتلوا خلال المعاركالتي دارت بين القوات السعودية والمسلحين في المسجد الحرام .

وذكرت ـ انب ـ نقلا عن مصادر وزارة الاوقاف الاندونيسية ان الحكومة الاندونيسية شعرت بالارتياح عندما علمت ان القوات السعودية تسيطر تماما على الكعبة .

في الكويت تجري السلطات المختصة هنا منذ يومين تحقيقا مع اثنين من المواطنين الكويتيين اعتقلا بعد ان جاهرا في احد المساجد في الكويت تاييدهما لعملية اقتحام المسجد الحرام في مكة .

وكانت الصحف وبعض وكالاتالانباء قد ذكرت ان بعض الكويتيين كانوا مع الذين اعتدوا على الحرم المكي الشريف.

ومن جهة ثانية نددت صحيفة عكاظ السعودية امس باعلان البيت الابيض الامريكي عن حادث اقتحام الحرمالشريف قبل وزارة الداخلية السعودية وقالت ان السؤالالذي يبقى دون اجابةواضحة هو سبب اعلان البيت الابيض عن هذا الحادث قبل وزارة الداخلية واضافت اذا كان لنا ان نسلم بان السفارة الامريكية بجدة مجهزة باجهزة اتصالات خارجية خاصة بها يمكنها من ابلاغ الحادث الى الخارجية الامريكية بالرغم من قطع جميع الاتصالاتالسلكية واللاسلكية بين السعودية والخارج فان التقليد كان يوجب على الاقل استئذان السلطات المحليةالمختصة قبل اعلان مثل هذا الحدث المحلي .

# وفدنا الحزبي يعود

تتمة ماشر على الصفحة ـ ١ ـ

حزب ايدك الاشتراكيالقبرصي الذي انعقد في لارنكا خلال الفترة مابين ٢٣ الى ٢٥ من الشهر الجاري وذلك تلبية لدعوة من قيادة الحزب المذكور وقد كان في استقبال الوفد لدى عودته في مطار دمشق الدولي عدد من الرفاق الحزبيين .

# الندوة العلمية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

مندوبي كل من السعودية والعراق وليبيا والاردنوموريتانيا وسورية حول الاوضاع المناخية الزراعية في بلدانهم.

وقد اشار المندوب السعودي في تقريره الى ان حكومته تعمل على وضع الخطط اللازمة لاقامة شبكة متكاملة من المحطات الزراعيةوتدعمها بالجهاز الفني اللازم تحقيقا لخطة التنمية العامة في البلاد كما اشار الى المشاكل والصعوبات التي تواجه خطة تطوير العمل في هذا المجال ..

وتحدث المندوب العراقي عن مشروع الانواء الزراعية والدور الذي يؤمل ان يقوم به هذا المشروع في خدمة الزراعة والذي ينفذ حاليا تدعيما التكثيف الزراعي ودفع عجلته الى الامام .

وشرح المندوب الليبي في تقريره الاعمال التي تقوم بها شبكة الارصاد الزراعية في ليبيا ووضع جهازها الفني والابحاث الجارية في هذا المضمار وخطة التطوير وبرامج التدريب المزمع اجراؤها على شؤون التدريب في مجال الارصاد الزراعية ونوه بالتعاون الوثيق بين الارصاد الجوية والزراعة في الجماهيرية الليبية ..

اما المندوب الاردني فقد اكد على الحاجة الماسة لاستخدام معلومات الارصاد الجوية في حل المشاكل الزراعية بطرق عملية ونوه بالدراسات الجارية حاليا لتحديد الاحتياجات المائية لبعض المحاصيل الحقلية وكذلك الدراسات الخاصة بالبيوت البلاستيكية لمعرفة درجة الحرارة الملائمة لنمو النبات داخلها .

كما اشار الى خطة العمل المقبلة لتطوير المحطات الزراعية في الاردن وتزويدها بالاجهزة الحديثة ـ وقدم مندوب موريتانيا وصفا لمعدل كميات الامطار المسجلة في موريتانيا وتحليلا مناخيا لفترة الجفاف التي اجتاحت المنطقة منذ عشر سنوات ..

وتحدث مندوب سورية حول احتمالات الهطول المطري في سورية وتاثيره المفيد في التخطيط الزراعي كما تحدث ممثلو اليونسكو والايكاردا حول مساهمة هذه المنظمات في مجال الدراسات المناخية ودعم مشاريعها في البلدان العربية واهمية التعاون العربي والدولي في هذا المجال ..

هذا وتواصل الندوة اجتماعاتها اليوم لاستكمال مناقشة البحوث والموضوعات المدرجة في جدول اعمالها وقد تمتشكيل لجنةلصياغة التوصيات والقرارات التي يتم التوصل اليها .

# تصاعد موجة العنف

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١ ـ

بعلاقاتهم مع مدرسيهم .

ويرى مديرو المدارس ان البوليس مشغول بمهام اخرى وان العدالةغائبة الامر الذي يشجع العنف في مناخ يتصف بالتفاوت الكبير في السلوك والثقافة في المجتمع الصهيوني .

# الصحف الصهيونية

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ٢ ـ

التخلي عن منصبه في رئاسة الحكومة الاسرائيلية لاسباب صحية .

وتضيف الوكالة ان كتلة ليكود ترى انه فيما يتعلق بالراي العام فان وايزمن هو الخلف الفعلي لـ بيغن ذلك ان شعبيته هائلة وهو يحصل فياستطلاعات الراي على مايتراوح بين ستين وسبعين بالمئة من الاصوات ..

كما انه يحظى بتقدير انور السادات حاكم مصر والامريكيين وفي اطار المفاوضات الحساسة بشان الحكمالذاتي فان وجوده على راس الحكومة الاسرائيلية سيكون له اثر ايجابي دون شك .

ويرى المراقبون ان وايزمن يتزعم في الوقت الحالي تجمعا اكثر ليبرالية في طريقه للتشكيل داخل كتلة الليكود وسيضم حوله عددا من شخصيات الحزب الليبرالي وحزب داش .

# الرفيق صياغ

تتمة ما نشرة على ص ـ ١ ـ

له الموجود حاليا في القطر العربي السوري.

وقد تم في هذا اللقاء استعراض الاوضاع السياسية في المنطقة العربية وخصوصا في منطقة عمان حيث قدم الرفيق القاضي شرحا مفصلا عننضال الجبهة الذي تخوضه ضد القوات الاجنبية التي تتواجد على ارض عمان ومن اجل دحر الخطوات الامبريالية التي تسعى الى التحكم في المنطقة وامتصاص خيراتها وقهر الشعب العربي في عمان .

وقد شرح الرفيق الدكتور صياغ للرفاق اعضاء قيادة الجبهةالظروف التي يمر بها الوطن العربي وخصوصا ظروف النضال العربي ضد الاحتلال الصهيوني لاجزاء من الوطن العربي والمخططات الامبريالية والصهيونية المتمثلة في حلف كامب ديفيد وشرح كذلك النتائج الايجابية التي انبثقت عن مؤتمر القمة العربي العاشر الذي عقد مؤخرا في تونس .

وأكد على دعم حزب البعث العربي الاشتراكي لنضال الجبهة التيتخوضه ضد الرجعية وقوات الاحتلال في عمان.

هذا وقد حيا الرفيق رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان مواقف حزب البعث العربي الاشتراكي والقطر العربيالسوريبقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية .

# الرفيق الزعبي

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

وقد رحب الرفيق ـ الزعبي ـ بالوفد الضيف وقدم له شرحا وافيا للاوضاع في المنطقة العربية ومواقف القطر المبدئية والثابتة بقيادة الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية كما اشار في حديثه الى الانجازات الهامة التي تحققت في القطر في كافة المجالات ولاسيما بعد الحركة التصحيحية المباركة .

وقد حمل الرفيق ـ الزعبي الوفد الضيف تحيات قيادة الحزب الى جماهير الطلبة في القطر الشقيق واكد على ضرورة تطوير العلاقاتبين المنظمتين الطلابيتين في القطرين الشقيقين .

# القيادة القومية

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الوطني لطلبة العراق في يوغسلافيا ومن الطلبة المصريين التقدميين في يوغسلافيا ومن قيادة منظمة الحزب في واشنطن ومن قيادة منظمة الحزب في رومانيا ومن المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية في المانيا الديمقراطية ومن الطلاب والعاملين والجالية العربية في المانيا الاتحادية ومن السفير واعضاء سفارةالجمهورية العربية السورية في بون ومن المكتب الاداري للاتحاد النسائي في اللاذقية.

وأكد مرسلو البرقيات تاييدهم المطلق والدعم الكامل للنهج القومي النضالي الذي يقوده الرفيق المناضل حافظ الاسد قائد مسيرة شعبنا في مواجهة كل المخططات والمؤامرات من اجل تحرير الارض وانتصار الحق

وعاهد مرسلو البرقيات الرفيق الامين العام للحزب على استمرار النضال من اجل بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ودحر كل اعداء الامة وتحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

# مؤتمر السلام

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وذكرت ـ تاس ـ ان المشتركين في المؤتمر وجهوا دعوة لحكومة كندا من اجل ان تعمل على دعم الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .. والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له .

وتضمنت القرارات الصادرة عن المؤتمر دعوة الحكومة الكندية الى استنكار تجاهل اسرائيل لحقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

واعرب المشتركون في المؤتمر عن القلق بصدد اعتقال السيد بسامالشكعة رئيس بلدية مدينة نابلس المحتلة بلا حق واستنكروا قرار نفيه من الاراضي المحتلة

وادان البيان اتفاقية الخيانة بين النظام المصري واسرائيل واكد ان اسرائيل تطبق برنامجا للارهاب حيال سكان لبنان الابرياء .

تتمة ما نشر على الصفحة السادسة ...

الاسلامية السائدة في عموم المنطقة العربية او ان المشروع الاستعماري قد اطلق وتمهد تيارات ايديولوجية تقول بالانسلاخ عن الانتماء العربي وتبدا من الحضارة العربية وتنظر للخصوصية اللبنانية عرفها لبنان في العشرينات وبعدها ثم عادت تنبعث مجددا خلال الحرب الاهلية اللبنانية !!!

كما جرى مناقشة البحث المقدم من عادل ابو شنب حول ادوات ـ التوصيل في ادب الطفل حيث جرى نقاش عالج حاجتنا الى ان تكتب قصصا للاطفال نستخدم فيها الحيوانات كرموز لها دلالة معينة اخلاقية وفكرية وغيرها كما تم مناقشة الاداة الثانية الخوارق ومدى تاثيرها على الطفل ثم دار ـ النقاش باتجاه اللغة وهل هي اداة توصيل أم هي وسيلة فذكر احد الحاضرين انهااداةبينمارأى اخرون انها وسيلة ثم قالت احدى الاديبات بان الموضوع يرتبط بالعمر والثقافة لدى الطفل .

■ وعن نهايات قصص الاطفال تطرق بحث تقدم به وفد الاردن ـ فذكر انه ينبغي ان نلتزم بنهاية واقعية وحقيقية تتوازى مع التاريخ ولكن أن ندع الافق عند الطفل مفتوحا بحيث يظل عند احساسه بامل المستقبل كما دعى احد الاعضاء الى وضع تخطيط سياسة ثقافية للطفل لمواجهة المد ضد الطفل الذي يعاني منه من جراء الثقافة الغربيةودعىاحد الحاضرين الى نبذ طغيان التعليمية المباشرة في قصص الاطفال بحيث يتسنى اقناع الطفل بطرق غير مباشرة .

وصرح الشاعر العربي الفلسطيني خالد ابو خالد رئيس لجنة فلسطين في المؤتمر ( للثورة ) فقال :

ـ اجتمعت اللجنة في العاشر من صباح امس وهي مكونة بواقع عضو من كل وفد مشارك في اعمال ـ المؤتمر واتفقت على تحليل سياسي لاوضاع الثورة الفلسطينية في الداخل والخارج محددة طبيعة المؤامرة التي تتعرض لها قضية الشعب العربي الفلسطيني والتي تشنها عليها القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية بقيادة ودعم الولايات المتحدة الامريكية واكد التحليل على ضرورة بناء الجبهات الوطنية والتقدمية والمتماسكة في كل قطر عربي على حده وفي مجمل الوطن العربي في جبهة عربية واحدة وعريضة ومتماسكة شرطها الديمقراطية وحرية الانسان .

كما وجهنا نداء للمثقفين في العالم من اجل دعم نضالات الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ومثقفيه الثوريين من اجل العودة وحق تقرير المصير وبناء الدولة الديمقراطية على ارض فلسطين .

ووجهنا برقية للامين العام للامم المتحدة من اجل دعم موقف المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في مواجهة قرار سلطات الاحتلال الصهيوني لابعاده عن وطنه وطالبته بدعم موقفرؤساء المجالس البلديةوالقروية فيتضامنهم مع رئيس بلدية نابلس .

● واما بالنسبة لبرنامج اليوم فستعقد الجلسات الصباحية في قاعاتها المخصصة والجلسة المسائية ستعقد في قاعة مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق لاعلان التوصيات والقرارات والبيان الختامي للمؤتمر . ليحضر المشاركون بعد هذه الجلسة حفل عشاء بدعوة من اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

# من جغرافية المواجهة الى جغرافية الصمود وبالعكس

تتمة ماتشر على الصفحة ـ ١٢ ـ

العربية ، وهي ان هناك فرقا ومسافة بين مواجهة الصراع العربي الاسرائيلي ككل ـ وبين مواجهة اطراف كامب ديفيد . ولان البعض قد اختلط عليه الامر فاعتقد ان مواجهة اطراف معسكر داوود هي المسالة الرئيسية وان جهودهم في هذا الاتجاه قد تعفيهم من التعامل مع الجهد الرئيسي ، وهنا تكمن خطورة المشكلة حين تصبح قوى حلف معسكر داوود خط الدفاع الاول في وجه الوصول الى القضيةالرئيسية وهذا بالتاكيد ماتقصده الامبريالية الامريكية في ( لعبة السلام والحرب في المنطقة ) حين تقذف لاسرائيل طوق النجاة باتفاقات معسكر داوود ، بمعنى ان احدا لايستطيع أن يقول انه بتصديه لنظام السادات ومقاطعته له يعفي نفسه من الاسهام في جهد الصدام الرئيسي .

٢ ـ ولما كانت مهمة التصدي للصراع العربي الاسرائيلي ( من حيث هو قومي يستهدف الصراع على الوجود ) تقع على عاتق العرب كل العرب حيثما كانوا في جبهة المواجهة او في جبهة المساندة .

فان الامر يستدعي توظيف واستخدام كل الامكانات والاسلحة المتاحة ، ولما كانت المصالح الامبريالية الامريكية تقع بشكلها الحالي والمباشر في جغرافية الدول المساندة فان ذلك يستدعي التصدي لهذه المصالح والدخول معها في معركة مباشرة تجعلها على الاقل تشعر بخطورة الموقف بشكل لايقل عن خطورته في جبهة الصدام ، ان تكامل المعركة على هذا الشكل سوف يجعل العالم يفكر بصورة اكثر جدية بضرورة حسم الصراع لصالح العرب وقضاياهم القومية ، بمعنى اخر فان المعادلة العربية ( والتي تمتلك كل شروط القوة ) المتمثلة بهزيمة المصالح الامريكية في المنطقة + فعالية جبهة الصمود وتامين التوازن الاستراتيجي فيها هي التي ستؤدي بالتالي الى تطابق حقيقي بين جغرافية المواجهة العربية مع جغرافية الصمود العربي . اخيرا ان هذه المطابقة تتطلب شروطا وامكانات تعتبر من مستلزمات الصمود سوف ناتي عليها في حلقات قادمة .



على الا اضع العراقيل في سبيل
نوافق النفوس المخلصة
ذلك ان الحب لايعد حبا اذا كان
يتغير كلما وجد لذلك مجالا

او ينثني امام من يحاول القضاء
عليه ..
كلا . انه علامة دائمة الثبات

يراقب العواصف ولايتحرك
وهو الذي يهدي كل
سفينة تضل طريقها

شكسبير

## قاموس يوغسلافي – عربي

اصدر معهد الدراسات الشرقية في ( سراجيفو ) اول قاموس يوغسلافي – عربي في نحو مائة الف مادة .

كما تم ايضا ترجمات يوغسلافية لكتاب الايام لعميد الادب العربي طه حسين وكتاب رسالة الغفران لابي العلاء المعري الى جانب ترجمة لمجموعة من الشعر العربي القديم ومجموعة من الشعر الفلسطيني المعاصر .

## من جغرافية المواجهة إلى جغرافية الصمود والتصدي



عبد الكريم الغالي

ان القاء نظرة عميقة ومتفحصة لواقع العمل السياسي على جغرافية المواجهة العربية في حالتها الراهنة تقول انها قد اصبحت بامس الحاجة الى اعادة نظر شاملة على ضوء كل تلك الشروط المستجدة والمتغيرة في ساحة الصراع ضد قوى الحلف الامبريالي الصهيوني ، بمعنى ان التقسيم التقليدي المعمول به حتى الان لجغرافية التصادم بين ( دول مواجهة – ودول مساندة ) قد أصبح توزيعا قاصرا عن استيعاب تلك الشروط الجديدة التي فرضتها اتفاقات معسكر داوود وماتبع ذلك من انتقال لطرف من اطراف جغرافية المواجهة العربية الى معسكر الاعداء بشكل فرض معه ترتيب مهمات جديدة واضافية على قوى جبهة الصمود بحيث لم يعد بالامكان القول باستمرار ماهو قائم في بنية هذه المواجهة بعد الان ، بسبب تشابك هذا الصراع والتعقيدات الدولية والمحلية التي لحقت به في السنوات الاخيرة ، وهنا لابد من استعراض بعض حقائق الموقف الراهن التي بدأت تفرض نفسها بشكل او باخر على آلية الصراع .

١ – أول هذه الحقائق تقول – ان الحدود القومية للصراع – قد اصبحت متطابقة على حدود مايسمى بالجبهة الشرقية واذا شئنا الدقة اكثر نقول ان – الحدود العسكرية – الحقيقية للصراع قد اصبحت بشكل أو باخر هي الحدود السورية مع العدو الصهيوني . اقول ذلك بعد ان تقلصت مساحة جبهة الصمود العربي بفعل اتفاقات معسكر داوود وماتبع ذلك من انتقال للجناح الجنوبي لجبهة المواجهة ان هذا التغير النوعي في طبيعة الصراع لابد وانه يفرض جملة من الشروط على ساحة المواجهة العربية في منظورها القومي منها .

* ضرورة تصعيد مقولات التوازن الاستراتيجي العسكري بين قوى الجبهة الشرقية من جهة واسرائيل بحيث تتمكن من سد الثغرة التي حصلت من جراء خروج الجبهة الجنوبية وهذا يستدعي تجنيد كل الطاقات المادية والبشرية في اطارها القومي لكي تصل في حدها الادنى الى ماكان عليه الموقف عشية حرب تشرين .

* مازال التقسيم التقليدي لخريطة المواجهة العربية ( بين دول مواجهة ودول مساندة ) يدور في اطار الشكل لحكمه مقولة ( المقايضة بين براميل الزيت – وبراميل الدم ) كما كان عليه الامر قبل خروج الجبهة الجنوبية من ساحة الصراع ، بمعنى ان هذا الشكل الحالي للمواجهة لم يعد بالامكان قبوله باعتبار انه قد بدا يفقد فعاليته وهذا ما تعول عليه قوى معسكر داوود اهمية كبيرة .

* ان الشروط التي استقرت عليها المواجهة بوضعها الراهن تقول ان الحدود القومية للصراع وعلى وجه الخصوص الحدود العسكرية له ( المتمثلة كما قلنا بالجبهة الشرقية – وسورية ) يجب ان تبقى فوق كل اعتبار وان ترتفع فوق المشكلات الاقليمية والنزاعات السياسية ، تلك التي تحاول قوى الحلف الامبريالي الصهيوني التلويح بها بين الحين والاخر بقصد حجب بعض الامكانات العربية من ان تصب في مجرى المواجهة ، بمعنى ان من يدخل مع سورية في اي خلاف مهما كان لون هذا الخلاف او شكله فانما يؤجل عملا قوميا مهما كانت الحجج والذرائع التي يستخدمها .

٢ – لابد من الاشارة الى مسالة هامة في الدقة والخطورة بعد ان اصبح التداخل فيها من الصعوبة بمكان بحيث يصعب معه التمييز بين ماهو رئيسي وماهو ثانوي في مضمون المواجهة – البقية على الصفحة – ٢ –

## المراكز الثقافية

يعرض اليوم في المركز الثقافي الفرنسي القسم الاول من فلم ( اتجاهات الفن المعاصر ) وتجري مناقشة عقب العرض يديرها غيرفي جويو .

– دعا المركز الثقافي الالماني – معهد غوته – لحضور حفل افتتاح معرض – اتبعني – وهو لوحات كاريكاتورية حول الطيران وذلك في قاعة المركز الثقافي الالماني يوم الاثنين القادم الساعة السابعة مساء .

## جهاز للامتناع عن التدخين

تجري اختبارات جديدة على جهاز يستطيع المدخن بواسطته الامتناع عن التدخين ، وهو

جهاز بحجم الولاعة يبث اشارة في كل مرة يرى فيها المدخن انه بحاجة الى لفافة تبغ وتتباعد

فترات الاشارة وبذلك يقل عدد اللفائف الى أن يمتنع اخيرا عن التدخين .

## كاتب عربي وراء نجاح مغنية سويدية

المغنية السويدية مادلين كين بدأت العروض تنهال عليها بعد

نجاح اغنياتها . حيث تستعد الان لبطولة فلم امريكي بريطاني .

يعود نجاح المطربة السويدية الى كاتب عربي يكتب لها باللغة الفرنسية واسمه ميشيل المصري .

## كتاب عن جاك لندن

« جاك لندن » هو عنوان احدث كتاب ظهر في العاصمة الفرنسية عن حياة الروائي الامريكي جاك لندن وهو من تاليف اندرو سينكلار .

ويتناول الكتاب حياة جاك لندن التي تميزت بالشقاء كما اشار

الى المهن التي مارسها الروائي الامريكي منذ بدأ حياته بحارا ثم صيادا للدرافيل ثم عاملا في منجم واخيرا مراسلا حربيا .




الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911